الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | مصر ١٠٠ مليم | السودان ٥٠ مليما | تونس ٧٥ مليما | الاردن ٥٠ فلسا | العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد | ليبيا ٨٠ درهما | الكويت ١٠٠ فلس | البحرين ١٠٠ فلس | قطر ريال واحد | دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا | عمان ١٥٠ بيسه | بريطانيا ٢٠ بنسا | اليونان ١٥ دراخمه | فرنسا ٣ فرنكات | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الثلاثاء ١٤ آذار ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٢١٦
AL-ANWAR - Beyrouth 14 Mars 1968 19e Année No. 6216



■ الرئيس شمعون يتحدث الى عصام وبسام فريحة اثناء تقديمه التعازي بالفقيد الكبير امس ■

■ الرئيس الحص يعلق الوسام على النعش ■

■ اثناء الصلاة على الجثمان، يبدو الرئيس الحص ممثلا الرئيس سركيس، والوزير احمد اسكندر احمد ممثلا الرئيس الاسد. كما يبدو الرئيسان صائب سلام وتقي الدين الصلح والشيخ بيار الجميل، واهل الفقيد ■

وداع وطني لسعيد فريحه

بمأتم وطني كبير، ودع لبنان امس سعيد فريحه.

والوحدة الوطنية التي ناضل من اجلها طوال حياته، تجلت اروع ما تجلت في يوم وداعه.

وقد مثل الرئيس الياس سركيس في المأتم، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، كما مثل الرئيس حافظ الاسد وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد على رأس وفد اعلامي رسمي، وشارك فيه الرئيسان صائب سلام وتقي الدين الصلح والشيخ بيار الجميل والوزراء وعدد كبير من النواب والشخصيات السياسية والوزراء والنواب السابقين.

وكانت الشخصيات السياسية والوفود الشعبية الغفيرة قد تدفقت منذ صباح امس الى منزل سعيد فريحه في الحازمية لتقديم التعازي، وكان في مقدمة المعزين الرئيس كميل شمعون، وقائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري وقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب.

التشييع

وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، نقل جثمان سعيد فريحه الى سيارة مجللة باكاليل الزهر، ومن بينها اكليل ضخم يحمل اسم الرئيس حافظ الاسد.

ثم تحرك الموكب في اتجاه كنيسة مار نقولا في الاشرفية. ولدى وصوله الى مركز المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية، كان ابناء الحازمية وافراد اسرة «دار الصياد» في انتظار عميدهم، فاحاطوا بالسيارة التي تقل نعشه، واخرجوه، وحملوه على الراحات، وشاركهم في حمله الاستاذ بسام فريحه ولدى بلوغهم «دار الصياد» ادخل المشيعون نعش سعيد فريحه الى باحة الدار التي بناها بعرق الجهاد والكفاح.

وعلى رغم الامطار الغزيرة ابى ابناء الحازمية الا ان يحملوا نعش سعيد فريحه على اكفهم، حتى ساحة الحازمية الرئيسية، «تعبيرا عن وفائهم للرجل الذي حمل العمران والازدهار الى بلدتهم».

وفي باحة كنيسة مار نقولا ادت ثلة من رجال الدرك التحية للنعش، ثم ادخل. وسجي على طاولة، فيما

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

قبول التعازي

تتقبل اسرة الفقيد الكبير سعيد فريحه التعازي اليوم الثلاثاء في منزله بالحازمية.

العبقري السعيد

بقلم النقيب رياض طه

الحديث عن سعيد فريحه خصبثري، لانه كان متعدد المواهب والمزايا. لذا، فهو لا يحتاج الى غلو المراثي، بل يكفي النظر الى احدى خصائصه. ولعل اجمل ما تميز به العطاء.

فلقد كان سخي الذهن، سخي اليد، سخي العاطفة.

وكانت لفظة الحب تعبر عن فكره ونوازعه ورغباته.

كان يحب الحياة، يحب الجمال، يحب المجد.

كان يحب الاخرين، فلا يستمتع بجلسة من دون رفاق، ولا يدخر لنفسه مالا عندما يرى سواه في حاجة اليه.

لم يكن اسير المادة بل كان آسرها، ولطالما بددها كلما هو يحتقرها.

كان يكسب ويهب، يأخذ ويعطي، ولكنه كان يستمتع بالعطاء قبل اي شيء.

ان الاخذ يرضي الذات ويوفر لها امانا وضمانا. غير ان في العطاء تفوقا وشجاعة ونبلا، العطاء يسعد الاخرين، فاذا بالسعادة ترتد الى نفس واهبها.

ذلك ان مكاسب الشهرة والمال والنفوذ كثيرا ما تغدو عبئا على صاحبها، عندما ينغلق على سويداء الجبن والضغينة والجشع، فلا يلقى من الحياة سوى العمر القصير او العيش النكد والعاقبة المزعزعة.

وليس مثل المحبة والوفاء والاريحية ما يجوهر النفس، ويمنحها دفقا من الفتوة المتجددة والصحة والرغد.

هذه فلسفة الهناء والحياة التي جسدتها سيرة سعيد فريحه. فلقد كان يعطي من نتاج قلمه، ويعطي من حركته وقته. وكان يعطي من فؤاده، مثلما كان يهب ماله دونما حساب.

هكذا ادرك العبقري كنه السعادة الحقيقية، فعاش عمره كله في دعة وسرور.

حتى المصائب والرزايا، فانه كان يواجه ماسيها وذيولها بالابتسامة بالنكتة، بالبحث عن الزاوية المضيئة والهنيهة الممتعة.

لقد كان يتحاشى الكراهية والحقد والحسد، كلما كان يدرك ان الحب اجدى من كل شعور يورث الغم والحسرة والاكتئاب.

لذا فانه كان مرحا فرحا، وكان سعيدا حقا.

لقد كان له من اسمه نصيب.

وهكذا تخطى العصامي الفذ حواجز السباق الصعب، ومشاق درب القمة، وهو في نشوة متمادية من زهو وحبور.

وعندما ازف الرحيل، اغمض عينيه مطمئنا، فبقي وجهه مرتاحا منبسطا دونما تشنج وانقباض، وذلك لانه خلف من يؤلفون امتداد عطائه، ويتلقون منه الثواب المتواصل في هذه الدنيا.

ذلك هو عزاء الصحافي بل تعويضه الاغلى، وهو الذي يسير احيانا بين الالغام، لكي يرضي الحقيقة، ويرضي الناس، فيرضي ضميره ويمضي... ليبقى فكره وذكره.

هذا الحسّاس الكبير

بقلم الرئيس امين الحافظ

هموم هذا الوطن كبيرة.. كبيرة!

والمصائب التي نزلت به قلما وقعت على بشر او تحملها شعب.

نحن كلنا تألمنا بها ولها كثيرا.. اما سعيد فريحه فقد تألم اكثر..

جمال هذا الوطن، وعطاؤه.. تألقه وبهاؤه، وعبقريته وسخاؤه.. كلها نمتلىء بها ونعشقها كثيرا.. كثيرا.

اما سعيد فريحه فقد امتلأ بها وعشقها اكثر.

اشفقنا عليها، ورجفنا ونحن نكاد نفقدها، وزاغ بنا البصر، وانخلع منا الفؤاد. وكنا في معظمنا لا نملك لما حل بنا وبوطننا دفعا ولا علاجا.. قبع منا في مكانه من قبع راضخا مزعنا لمشيئة القدر، ورحل منا من رحل متجنبا ضرا في نفسه وجسمه، او ضررا في كرامته وماله. اما سعيد فريحه فكان على سنه ومرضه لا يقر له قرار، ولا يطيب له مقام. لا يكاد يصل الى مكان الا ويحس الجمر من تحته يحثه على مغادرته، ولا يصله خبر مفجع من اخبار كل يوم وكل ساعة الا وينتصب واقفا يهتز كل عضو من جسمه وتلمع عيناه المعبرتان بكل بريق.

واذا كانت هذه حاله خلال السنوات الاخيرة، فهذه كانت حالة طوال حياته. يتأثر وافر التأثر بكل جميل. ويشمئز بالغ الاشمئزاز من كل قبيح.

اذكر يوما جمعتني به ندوة امام التلفزيون لرثاء الرئيس الراحل عبد الناصر، فاذا به لا يحفل بكل ما حوله من آلات واضواء، ولا بكل من سيشاهده من الوف الناس. بل انطلق على سجيته يتحدث بحرارة، ويبكي صديقه بدموع صادقة، وكأنه في جلسة عائلية حميمة بين اهل واصحاب.

وكم اذكر اياما اخرى جمعتني به وهو يتلقف بكل جوارحه روعة من فن، او اتقانا لتعبير، او تألقا في حديث. فيطرب اشد الطرب، ويعب من الجمال حتى الثمالة، ويعيش لحظات سعادة فينقل نشوته الى من حوله عدوى سريعة الانتشار، قوية العرف والشذى.

واذكر فيما اذكر كيف كان يمتلىء قلبه حبا حتى الانتزاع اذا احب، لكنه لا يكره ولا يبغض. فيتحايل على شعوره بالنقمة على احدهم ويبحث له في قلبه عن مخرج.. فيجد افضل حل ان ينعته بثقل الدم!

وكل اهله وزملائه واصحابه يعرفون كم كان «يتوجع» من ثقلاء، وكم كانت خفة الدم شرطا اساسيا من شروط تعامله مع الناس. حتى ان بعض من يقصده في امر كان يجري فحصا على نفسه وطريقة تحركه واسلوب حديثه قبل ان يواجهه.

لقد كان سعيد فريحه الرجل «الحساس» في كل امر. حساسيته تكشف له الغث من السمين والفاسد

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

عملية «اوتوبيس تل ابيب» خطفت الاضواء المسلطة على الوفاق، فانصبت الجهود امس لمعالجة موضوع التهديدات الاسرائيلية للبنان، وقطعت كل احتمال بعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم، لتقويم التحركات الاخيرة في اتجاه الوفاق، خوفا ان تصبح ورقته في فوهة المدفع الاسرائيلي.

ونتيجة للمشاورات التي اجراها الرئيس الياس سركيس امس، يبدأ وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس اليوم تحركا لايضاح موقف لبنان، وتطويق اية ردود فعل قد تصدر عن اسرائيل وتستهدف الاراضي اللبنانية.

وعلم ان الوزير بطرس سيؤكد للسفراء والديبلوماسيين الذين سيجتمع بهم ان لبنان لا علاقة له بالعملية الفدائية، ولا يمكن ان يكون مسؤولا عنها، سواء اكانت وحدات فلسطينية داخلية قد قامت بها، او فدائيون تسللوا - كما تدعي اسرائيل الى الشواطىء في الاراضي المحتلة، من البحر، لان الحكومة اللبنانية لم تستعد بعد سلطتها على الشريط الحدودي اللبناني المحاذي لاسرائيل، الى جانب مواقع اخرى.

وكان الرئيس سركيس قد عقد قبل ظهر امس اجتماع عمل مع الرئيس

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

لبنان

سعيد فريحه

كان سعيد فريحه يخاف ان يموت قبل ان تنتهي الحرب. ثم صار يخاف ان يموت قبل ان يبدأ الوفاق. بل صار يخاف ان يقضي آخر عمره في المطالبة بعودة الاستقلال الى لبنان بعدما قضى شبابه في المطالبة بالاستقلال، وبعدما اصدر «الصياد» يوم الاستقلال.

لكنه سافر على الحد بين الخوف والامل. وكان كل شيء امامه واضحا وغامضا في الوقت نفسه. وكانت حدود لعبة الامم مختلطة بحدود الوطن. فالحرب انتهت ولم تنته. والوفاق بدأ ولم يبدأ.

بل رحل وفي جعبته اسئلة حزينة وعميقة حائرة، كان يتصور قبل الحرب انها ليست اسئلة. او كان يتصور ان اجوبتها موجودة، وان لبنان تجاوزها، وان المنطقة تعتبرها شيئا من الماضي.

ولا نزال نحن امام تلك الاسئلة الحاسمة التي تبدأ بالمواطن وتنتهي بالوطن. وتبدأ بالمنطق وتنتهي بالمنطقة. بل لا نزال امام اسئلة ابسط منها واقل عمقا.

فلم نعد نبحث عن حل حقيقي، بل عن حل مؤقت. ولم نعد نحاول ازالة اسباب الازمة، بل صرنا نحاول التعايش مع الازمة.

وتعودنا العيش في صالة انتظار كبيرة اسمها الوطن. وتعودنا الاكتفاء بتحسين الظروف والاوضاع في صالة الانتظار. وها نحن ننتظر قرارات ليست في يدنا. وقرارات مضادة ليست في يدنا. وندفع ثمن ما يقوم به الاخرون خارج لبنان. وثمن عقاب الاخرين داخل لبنان.

ولسنا وحدنا حائرين. فالشرق الاوسط كله حائر. واللاعبون الكبار يعطون كل فريق في المنطقة الدور الذي لا يستطيع ان يرفضه لكي يصل الى الموقف الذي لا يستطيع ان يفرضه. واللعبة هي بكل بساطة لعبة اضعاف الجميع ونفهم انى النقطة التي لا يستطيعون فيها التحرك المؤثر. فكل فريق يستقوي بضعف الاخرين بدل ان يكون قويا بنفسه وبقوة الاخرين. وكل طرف يشعر ان ضعف الاخرين هو الشرط الاول لبقائه في اللعبة.

بل ان الحيرة تتجاوز حدود الشرق الاوسط. فلا احد يعرف لماذا بدأت حرب القرن الافريقي ولماذا انتهت. لا احد يعرف لماذا قررت اميركا سلفا ان تخسر الدق وان تجمع كل حلفائها في الاوغادن لتهزمهم امام روسيا.

كل ما هو معروف ان اميركا تريد وضع اهل النفط في حالة خوف. وتريد ان يشعروا كل لحظة انهم في حاجة اليها، عسكريا وسياسيا.

لكن حيرتنا في لبنان هي الحيرة الاكبر. فالكبار والصغار يريدون ابقاءنا في حالة الخوف، وفي حالة الحاجة، وفي حالة اللاتوازن واللاقدرة على الحركة.

ومن هنا صعوبة الوفاق وسهولته في وقت واحد. فهو صعب لان المتضررين منه اقوياء. وهو سهل لان اللبنانيين لا يملكون سلاحا غيره. وكل ما عليهم عمله هو التمرد على هذا الواقع. فلعبة الامم ليست قدرا. وقد يكون الخروج منها صعبا، لكن الخروج عليها ممكن. والعلاج الوحيد هو ما قاله مسؤول عربي كبير لمسؤول لبناني سابق قبل اسبوعين: كونوا لبنانيين. فقد جربتم كل شيء ولم تجربوا مرة واحدة ان تكونوا لبنانيين..

وهذا الاسبوع يفترض ان يكون اسبوع الوفاق. فالزمن قصير، والعصر عصر السرعة، كما قال سعيد فريحه في آخر رسالة الى الرئيس سركيس. وقد عاش سعيد فريحه اكثر من عمر، ومات مرة واحدة. فهل نترك لبنان يموت اكثر من مرة دون ان يعيش عمرا واحدا؟

رفيق خوري

النتائج النهائية تلغي التوقعات
اليسار الفرنسي يتراجع
ويجدد تحالفه للمرحلة الثانية

اعلنت وزارة الداخلية في باريس امس ان الاحزاب اليسارية الفرنسية فازت بنسبة ضئيلة تبلغ ١،٩ بالمئة على ائتلاف الوسط الحكومي اليميني في الجولة الاولى من الانتخابات العامة.

ودلت النتائج في جميع الدوائر الانتخابية باستثناء دائرة واحدة على ان الاشتراكيين والشيوعيين والراديكاليين اليساريين حصلوا على ٤٥،١ بالمئة، بينما حصل اليساريون المتطرفون على نسبة ٣،٣ بالمئة.

وحصلت الاحزاب الائتلافية وهي احزاب الديغوليين والجمهوريين والوسط والمؤيدون الحكوميون الاخرون على ٤٦،٥ بالمئة.

واعطت وزارة الداخلية النتائج التالية:

الشيوعيون	٢٠،٥ بالمئة
الاشتراكيون	٢٢،٥ بالمئة
الراديكاليون اليساريون	٢،١ بالمئة
الديغوليون	٢٢،٦ بالمئة
يمين الوسط	٢١،٥ بالمئة
الاكثرية الرئاسية	٢،٤ بالمئة
اليسار المتطرف	٣،٣ بالمئة
احزاب اخرى	٥،١ بالمئة.

وفي الوقت الذي اعلن ميتران زعيم الاشتراكيين ومارشيه زعيم الحزب الشيوعي وفابر زعيم الراديكاليين اتفاقهم على التنازلات في الجولة الثانية، قال جاك شيراك زعيم الديغوليين: لقد اعطينا اشارة الانطلاق.

وقال شيراك ان حركته هي التشكيل الاول للاغلبية الرئاسية وانها متساوية بشكل عملي مع الحزب الاشتراكي الذي كانت نتائجه اقل بكثير مما كان متوقعا.

اما فرانسوا ميتران السكرتير الاول للحزب الاشتراكي فانه من جانبه يرى ان اليسار هو صاحب اغلبية الاصوات في البلاد.

ويرى ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي، الذي انتخب لاول مرة في ليون ان الدرس الاول الذي يمكن استخلاصه من الدور الاول للانتخابات، هو الانطباع بان الناخبين لم يخدعوا بالوعود الديماغوجية التي حاولت المعارضة ان تستميلهم بها.

وقال: ان النتائج تشير كذلك الى

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

التهديدات الاسرائيلية تتصاعد
البرلمان يتخذ قرارا بالعمل دون رحمة ضد منظمة التحرير الفلسطينية

■ خريطة وكالة «اسوشيتدبرس» تبين مراحل العملية الفدائية. (١) وصول الفدائيين من البحر واستيلائهم على الاوتوبيس الاول. (٢) الفدائيون يستولون على الاوتوبيس الثاني ويضعون الركاب مع بعضهم في اوتوبيس واحد وينطلقون. (٣) البوليس يلاحق الاوتوبيس الذي استطاع ان يتخطى الحاجز الاول. الاوتوبيس يتخطى الحاجز الثاني (٥) معركة بين الفدائيين والجيش الاسرائيلي تؤدي الى تدمير الاوتوبيس ■

اطلق بيغن رئيس وزراء اسرائيل حملة جديدة من التهديدات امس، في وقت اتخذ فيه البرلمان الاسرائيلي قرارا يدعو الى الكفاح بلا رحمة ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيغن امام البرلمان امس: ان اسرائيل ستقطع الذراع الشريرة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي شنت قبل يومين اسوأ هجوم فدائي على الدولة اليهودية حتى الان.

وابلغ البرلمان قوله: ان الذين يهرقون الدم البريء لن يتمتعوا بالحصانة. سندافع عن مواطنينا ونسائنا واطفالنا. وسنقطع اليد الشريرة ولن نسمح في اية احوال بان ترفع يد شريرة على رأس طفل يهودي او امرأة يهودية.

وكان بيغن يقدم بيانا عن الغارة التي ادت الى مقتل ٤٣ اسرائيليا. وندد بمرارة بالاتحاد السوفياتي لدعمه منظمة التحرير الفلسطينية، وانتقد الدول الغربية لتسامحها معها.

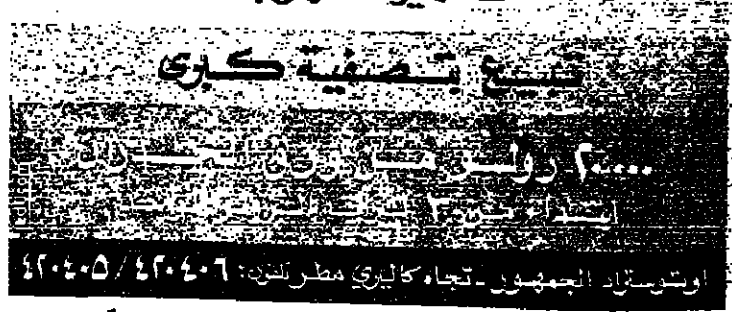
ولكن بيغن امتنع عن تقديم وعد صريح بضربة ثأرية يزداد الضغط في اسرائيل للقيام بها.

تشكيل لجنتي تحقيق

وامتدح بيغن الطريقة التي جوبهت بها الغارة. ولكنه كشف النقاب كذلك من انه امر لجنتي تحقيق احداهما عسكرية

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ







هكذا عند الأصل



التعزية



الرئيس شمعون يعزي ارملة الفقيد الكبير



الوفد الشيعي



الاباتي قزي والاب مونس والاب نعمان من جامعة الكسليك ، والنائب الياس الهراوي



سفير الكويت السيد عبدالحميد البعيجان وعدد من كبار الضباط



الرئيس الياقي والعقيد الركن احمد الحاج والسيد علي بزي

السفير خليل حداد رئيس المراسم في القصر



الرئيس احمد الداعوق والسيد كاظم الخليل



الامير فاروق ابي اللمع والشيخ حبيب كيروز

الرئيس امين الحافظ



قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري

قائد قوات الردع المقدم سامي الخطيب



السفير البعيجان



السيد هنري فرعون والشيخ امين الجميل والسيد يوسف سالم





الامير فيصل ارسلان





السفير المغربي بنونة





النائب نديم نعيم



السيد نجيب صالحة



النائب رينه معوض والشيخ بطرس الخوري

السيدان الفرد سكاف وبدري المعوشي

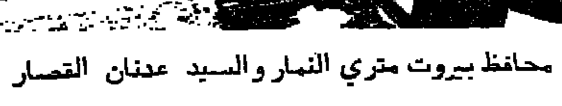


العميد الركن عزيز الاحدب



النائب نصري المعلوف

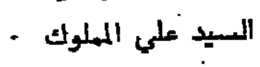
النائب جبران طوق



محافظ بيروت متري النمار والسيد عدنان القصار



النقيب طه والزميل فريد ابو شهلا



السيد علي المملوك

سعيد فريحه يزور "دار الصياد" في وداعه الاخير



بسام فريحه نجل الفقيد الكبير يشارك في حمل الجثمان

اكليل من الرئيس حافظ الاسد

بكت السماء وتسربت الى سعيد فريحه دموعها .

السماء كانت تنتحب وتنوح للذي اعطى بموته وجها اخر للموت يتأمله الناس كانه الصحافي الاول امام الموت الاول .

غاب وكأنه حاضر في كل مكان . الحزن التهم بؤبؤ العين وسكن في العقل والقلب والضمير . والناس وراء النعش غابة انخطاف .

في الثانية والنصف من بعد ظهر امس الاثنين بدأت رحلة الوداع الاخير . منزل الفقيد بالحازمية ضاق بالمعزين من مختلف الملل والنحل .

في الثانية والدقيقة الاربعين وصل وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد على راس وفد اعلامي سوري ، قادما من دمشق ، ليمثل الرئيس حافظ الاسد في المأتم .

اكثر من ٥٠٠ اكليل مزروعة بالورود والزهور الطبيعية المميزة جاثمة امام منزل الفقيد . السيارات التي تنقل النعش واقفة تنظر الجثمان .

الشخصيات الرسمية والنيابية والديبلوماسية والاعلامية والشعبية تنتظر لتسير في وداع سعيد فريحه .

في الثالثة الا خمس دقائق انزل النعش وادخل في السيارة السوداء الضخمة . عائلة الفقيد الكبير ، ارملته السيدة حسيبة ونجلاه عصام وبسام فريحه وكريمته الهام وشقيقه خليل وانسباؤه واصدقاؤه وتلاميذه والشخصيات الرسمية والنيابية والشعبية ورجال القلم ، جميعهم صعدوا في سياراتهم ليسيروا وراء الذي كانت المحبة محور حياته .

في الثالثة سار موكب التشييع من منزل الفقيد في الحازمية في اتجاه كنيسة مار نقولا سالكا طريق الحازمية – فرن الشباك – الاشرفية .

السماء أمطرت بغزارة . الموكب يسير في خطى وئيدة . وصل الجثمان الى امام « دار الصياد » . عمال المطبعة ، المحررون ، العاملون في القسم الفني ، بل جميع العاملين في « دار الصياد » وابناء الحازمية كانوا في انتظار الاستاذ سعيد . اللقاء الاخير لم يتم الا بعد الموت .

تدافع ابناء « دار الصياد » وابناء الحازمية كالقضاء والقدر الى السيارة السوداء الضخمة ، فتحوا بابها العريض واخرجوا النعش وحملوه على الراحات .

الاستاذ بسام فريحه ، نجل الفقيد الكبير نزل من سيارته وانضم الى النعش ليشارك شباب الدار وابناء الحازمية في حمله والايدي كلها الى فوق تحمل النعش على الراحات .

النعش في الكنيسة

وادخل النعش الى الباحة الرئيسية الملاصقة « لـ دار الصياد » ومشى به تلاميذه دورتين تتقدمهم صورة ملونة لعميد الدار .

ومع مرور الدورتين ذرفت دموع على الذي وجد قلبه في قلب كل انسان . وضم في قلبه كل القلوب .

وابى ابناء الحازمية وتلامذة سعيد فريحه الا ان يحملوا النعش حتى ساحة الحازمية فيما السماء تمطر بغزارة ، وحبات البرد البيضاء الصغيرة تتساقط واعيد النعش الى السيارة السوداء وعاد الموكب يشق طريقه حتى كنيسة مار نقولا في الاشرفية .

في باحة الكنيسة كانت ثلة من الدرك وضابطها بانتظار ممثل رئيس الجمهورية ، الدكتور سليم الحص لتؤدي له التحية الرسمية .

وادخل الجثمان الى الكنيسة وسجي على المذبح وحوله الشموع وحواليه اكاليل الزهر ، ورجال الاكليروس .

المعزون في الكنيسة

وفي الكنيسة جلس في المقاعد الامامية ارملة الفقيد السيدة حسيبة ونجلاه عصام وبسام فريحه وكريمته الهام وشقيقه خليل والاقرباء والانسباء . وفي الجهة اليسرى تصدر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ممثلا رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، والى جانبه جلس ممثل الرئيس حافظ الاسد ، وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد ووفد وزارة الاعلام السورية الذي يضم مدير العلاقات العامة فيها السيد زهير جنان ، والسيد قاسم يافي رئيس تحرير الوكالة السورية للانباء « سانا » .

وفي الصفوف الامامية جلس رؤساء الحكومات السابقون السادة : صائب سلام ، تقي الدين الصلح ، والنواب السادة : الشيخ بيار الجميل ، فؤاد لحود ، مخايل الضاهر ، الاب سمعان الدويهي ، ادمون رزق ، بهيج تقي الدين ، فؤاد نفاع ، زكي مزبودي ، الياس الهراوي ، نصري المعلوف ، البير مخيبر ، محمد يوسف بيضون ، رينيه معوض .

كما حضر المأتم رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان قصار ، ورئيس جمعية تجار بيروت فكتور قصير ، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب ، والوزير السابق ميشال اده ، والشاعر سعيد عقل ، والمدير العام لوزارة الاعلام الدكتور شارل رزق ، والمدير العام في القصر الجمهوري رامز خازن ، والمدير العام « لاذاعة صوت لبنان » جوزف الهاشم . وتمثلت الصحافة اللبنانية بنقابتي الصحافة والمحررين يتقدمهم نقيب الصحافة اللبنانية رياض طه ، ومدير الوكالة الوطنية للانباء محمد المشنوق ونقيب المراسلين الاجانب جورج بيطار ، والدكتور الياس سابا ، والنائب السابق نهاد بويز ، والشيخ سمير تقي الدين ، والزملاء ديكران توسباط ، عبد الغني سلام ، فريد ابو شهلا ، منح الصلح ، وحشد كبير من اهل القلم والكلمة اضافة الى رؤساء الفعاليات الاقتصادية والعمالية ، وممثلين عن الطوائف الدينية الاسلامية والمسيحية في لبنان ، واسرة « دار الصياد » .

فصل شريف

وارتفعت رائحة البخور مع التراتيل والالحان الدينية حسب الطقس البيزنطي . وصدح صوت المطران الياس قربان مطران طرابلس للروم الارثوذكس الذي رئس الصلاة يعاونه المطران جورج خضر مطران جبل لبنان والمطران غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي على ابرشية بيروت .

وتلا المطران قربان فصلا شريفا من انجيل القديس يوحنا البشير .

خطب التأبين

وبعد تلاوة الانجيل المقدس وقف المطران جورج خضر ، مطران جبل لبنان ، والقى كلمة رثاء في سعيد فريحه الانسان والصحافي والمناضل الحر ، العصامي صاحب القلم الساخر الذي اسس مدرسة « السخرية السقراطية » في « دار الصياد » ، فتجاوزت حدودها حدود لبنان .

ثم تلا الاب بولس صفير ، الرقيم البطريركي الماروني الذي شدد على القيمة الانسانية التي كان يتمتع بها سعيد فريحة ، اضافة الى الوهج الفكري والصحافي الذي طبع كتابات الفقيد الكبير صياغة واسلوبا وفكرا عميقا ، وادبا رفيعا ، وظرفا مبتكرا .

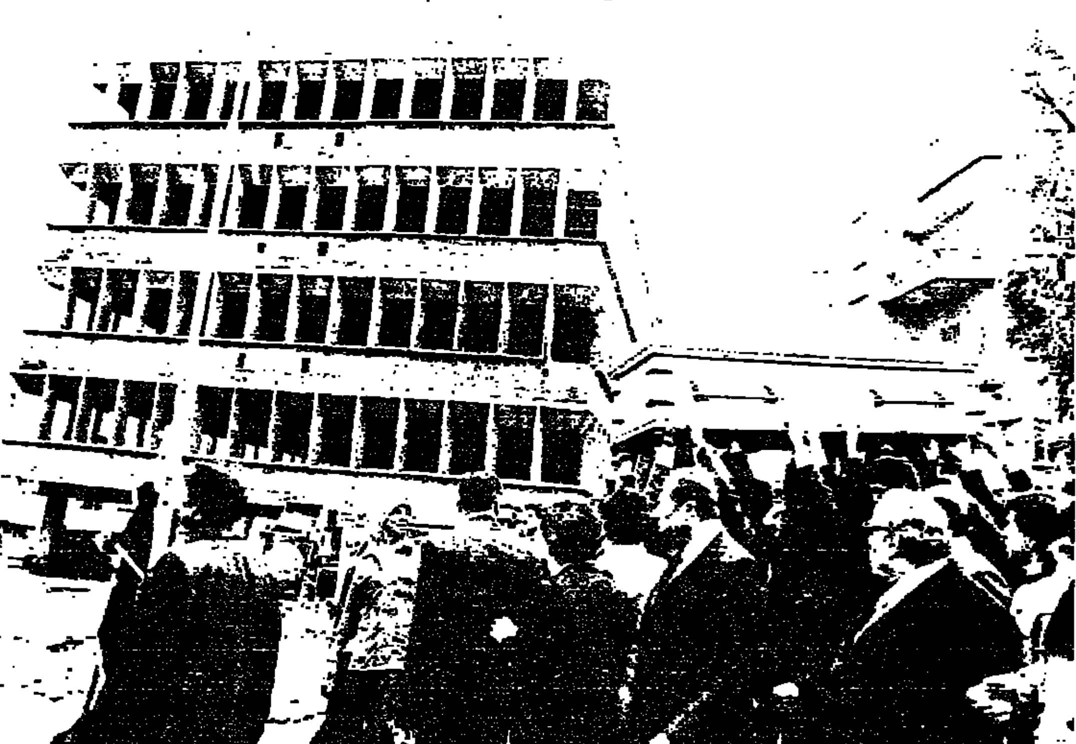
واشار الى طفولة سعيد فريحه ومسيرته اللبنانية ومعاناته وفرحه وحزنه ومرافقته للحكام والعهود المختلفة .

وبعد صلاة الجناز تقدم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وعلق على نعش الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة « كوماندور » الذي منحه اياه رئيس الجمهورية تخليدا واستحقاقا لاعماله الوطنية والصحافية .

ثم اخرج النعش من الكنيسة ، فأدت له ثلة من الدرك التحية الرسمية تحت المطر المنهمر بغزارة ، وتوجه الموكب المهيب في اتجاه مدافن مار متر ، حيث دفن سعيد فريحة في رحم السكينة ، انقيت على نعشه النظرة الاخيرة ، ووري الثرى ، ليبقى ومضة حياة دائمة في القلوب .



نعش الفقيد الكبير محمولا على الاكف امام « دار الصياد »



وامام الدار الجديدة في الحازمية

وفود لبنانية وعربية تعزي بسعيد فريحه

في يوم الوداع الاخير توافد الى منزل الفقيد الكبير سعيد فريحه حشد من الشخصيات الرسمية والنيابية والدينية والعسكرية والعمالية والشعبية للتعزية بالذي ملأ الدنيا وشغل الناس .

رؤساء ونواب وسفراء

امس الاثنين توافد الى منزل الفقيد الرئيس كميل شمعون ، الرئيس عبدالله اليافي ، الرئيس امين الحافظ ، والرئيس تقي الدين الصلح ، والنواب السادة : حبيب كيروز ، سليم المعلوف ، البير مخيبر ، عثمان الدنا ، رينيه معوض ، محمود عمار ، رفيق شاهين ، الشيخ امين الجميل ، الياس الهراوي ، كاظم الخليل ، منير ابو فاضل ، جبران طوق ، بهيج تقي الدين ، نديم نعيم ، نصري المعلوف .

والنواب السابقون : عبده صعب ، يوسف سالم ، علي بزي ، جوزف ابو خاطر ، انطوان الهراوي ، نجيب صالحة ، فضل‌الله دندش ، هنري فرعون .

وقدم السفير الكويتي عبد الحميد البعيجان ، وادريس بنونه سفير المغرب تعازيهم لعائلة الفقيد ، والملحق الصحافي في سفارة الكويت السيد واجد دوماني ، والسفير خليل حداد المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري .

رجال الدين

المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام ، ممثلا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية مار انطونيوس بطرس خريش يرافقه الاب بولس صفير امين مكتبة البطريركية المارونية الذي تلا الرقيم البطريركي في كنيسة مار نقولا . والاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبانية المارونية المريمية اللبنانية ومدير عام الرهبانية الاب الياس نجار . والاباتي بطرس القزي رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك . والاب يوسف مونس وعدد من رجال الاكليروس في لبنان . والمطران الياس فغالي راعي ابرشية ديترويت في امركا .

كما قدم التعزية سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، والشيخ محمد فرحات ، المدير العام للمجلس الشيعي الاعلى ، والشيخ محمد يعقوب .

عسكريون

قائد الجيش اللبناني العميد الركن فيكتور خوري ومدير عام قوى الامن الداخلي العقيد احمد الحاج الذي قال « ان القلب الكبير لا يموت » وقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب . والعقداء : ميشال ناصيف ، نبيه كلاس ، انطوان بركات ، العميد المتقاعد خطار حيدر ، العقيد جان ناصيف ، الرائد محمود مطر رئيس الشعبة الخامسة في الجيش اللبناني ، العميد الاول المتقاعد عزيز الاحدب .

وكان العماد السابق للجيش اللبناني اسكندر غانم قدم تعازيه لاهل الفقيد ولاسرة « دار الصياد » .

الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام قدم تعازيه لعائلة الفقيد الكبير ، وكذلك فعل السيد هشام الشعار رئيس هيئة التفتيش المركزي ، والسيد حمدي الحاج المدير العام لوزارة السياحة .

رجال الاعلام

وقدم التعزية بوفاة عميد « دار الصياد » رجال الصحافة والاعلام في لبنان والعالم العربي .

نقيب الصحافة رياض طه ووفد مجلس نقابة الصحافة اللبنانية ، ونقيب المراسلين الاجانب جورج بيطار ، وصاحب مجلة « الجمهور » فريد ابو شهلا ، وصاحب جريدة « اللواء » عبد الغني سلام ، ومحمد بعلبكي صاحب « صدى لبنان » ، وسليم اللوزي صاحب « الحوادث » ، ومدير « الوكالة الوطنية للانباء » محمد المشنوق ، ووفد من نقابة محرري الصحافة اللبنانية (النقيب ملحم كرم خارج لبنان) ، جورج سكاف صاحب «الجريدة» السيد سمير صفير مدير مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت وعدد كبير من العاملين في حقل الاعلام والاعلان في لبنان .

وتوافد الى منزل الفقيد في الحازمية السادة : عهد بارودي ، بدر الفاهوم ، بشارة مارون ، الامير فيصل ارسلان ، بدري المعوشي ، ووفد جامعة الكسليك ، ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ، ومنح الصلح ، علي الملوك ، جان سكاف ، ووفود من آل فريحه ، ممثلون عن نقابة موظفي الدعاية والاعلانات في لبنان ، وعن التلفزيون اللبناني ، واتحاد عمال الطباعة والنشر ، ووفد يمثل حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار في الحازمية ، فؤاد الخازن ، والفنانان احسان صادق ، واديب حداد (ابو ملحم) . والجالية اللبنانية في فنزويلا اتصلت هاتفيا معزية بالراحل الكبير ، وكذلك فعل آل نويهض في ماراكيبو في فنزويلا ، والنادي اللبناني الفنزويللي في فلانسيا .

برقيات

السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري ابرق الى آل فريحه معزيا بوفاة عميد « دار الصياد » الاستاذ سعيد فريحه . وهذا نص البرقية :

« لقد كان نبأ وفاة رجل الفكر والصحافة سعيد فريحه مؤلما وبالغ الاسى في نفسي ونفوس اعضاء مجلس الشعب السوري .

لقد كان الفقيد الكبير – خلال اكثر من نصف قرن – رمزا للانسان المكافح – الذي يناضل من اجل لبنان القوي الموحد المزدهر – ومن اجل القيم العربية التي آمن بها وقدم في سبيلها كثيرا من التضحيات وكان قلمه سلاحا ماضيا للكلمة الصادقة الوفية – الكلمة الامينة على رسالة الصحافة العربية – واهدافها المثلى – وكان سلوكه الوطني – قدوة للمخلصين لوطنهم وامتهم .

ان عالم الصحافة والفكر والعمل الوطني – يفتقد اليوم رجلا عظيما باسمي وباسم اعضاء مجلس الشعب – اعبر لكم عن بالغ حزني وعن احر التعازي – للفقيد الكبير الرحمة – ولكم الصبر والعزاء » .

رئيس بلدية الحازمية

رئيس بلدية الحازمية السيد جورج غفالي قدم تعازيه لعائلة الفقيد ووفد من المجلس البلدي وقال السيد غفالي : « سعيد فريحه بنى المدماك الاول في الحازمية . وهو سبب نجاح الحازمية . وعلى حجته وحجة « دار الصياد » ازدهرت المنطقة . فضلا عن اهتمامه المستمر والدائب بابناء الحازمية وشؤونهم ومشاكلهم الحياتية . وقد ضم الفقيد الكبير عددا منهم الى الدار وساعد عائلاتهم .

وساهم بالمشاريع الخيرية وشجع عليها وكان في صفوفها الامامية .

وكان يساعدني ، كرئيس للبلدية ، مساعدة فعالة ، ونشطة . خصوصا فيما يتعلق بمراجعة الشخصيات الرسمية والدوائر الحكومية ، لما فيه خير المنطقة وابنائها . وبمساعدته توصلنا الى فصل بلدية الحازمية عن بلدية بعبدا .

وارتفاع ميزانية بلدية الحازمية من ٦٠ الفا الى مليون و ٧٠٠ الف ليرة ، يعود الى جهود سعيد فريحه الذي ارسى المدماك الاول واللبنة الاولى في صرح الحازمية ونهضتها العمرانية والبشرية .

والحازمية كلها في حالة حزن شديد على رائد الوحدة الوطنية فيها ، بل في كل لبنان » .

برقية عرفات

السيد ياسر عرفات ابرق الى آل فريحه الآتي :

« كان لوفاة الكاتب الكبير الصديق العزيز الاستاذ سعيد فريحه بالغ الاثر وعميق الاسى في نفسي وفي نفوس كل اخواني .

لقد نذر الفقيد الكريم حياته لاعلاء شأن عروبة لبنان وجند كلمته دفاعا عن الحق الفلسطيني .

باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومناضلينا وكافة ابناء شعبنا ، وباسمي شخصيا ، اتقدم اليكم والاسرة الكريمة بوافر العزاء .

اسكن الله الفقيد العزيز فسيح جنانه والهمكم واياناً الصبر والسلوان » .

صحافة العراق تعزي بالركن والرائد !

السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحافيين في العراق ابرق الى مدير عام «الدار الصياد» الاستاذ بسام فريحه الآتي : « باسمي وباسم الاسرة الصحافية في القطر العراقي ومجلس النقابة نعزيكم برحيل ركن من اركان الصحافة اللبنانية الفقيد سعيد فريحه أحد الرواد الذين اسهموا في تقدم الصحافة العربية وعملوا من اجل صحافة حديثة ، متطورة تعزز الكلمة العربية في لبنان .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمكم جميل العزاء » .

هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل

المطران جورج خضر: سعيد فريحه أسّس في المحبة مدرسة



■ المطران خضر يلقي كلمته ■

القى سيادة المطران جورج خضر خلال الصلاة على جثمان الفقيد الكبير سعيد فريحه امس - الكلمة التالية :

المحبة اقوى من الموت .

ايها السادة الاجلاء .

دولة ممثل فخامة رئيس الجمهورية المعظم .

السيد ممثل سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية .

ايها المواطنون الاكارم .

يمثل سعيد في الحضرة الربانية الكريمة ، كما يمثل كلنا ، عاريا صغيرا ، فانه يرتجف بسبب من الضعف الذي كان يتلبسه ويسترحم وينحني امام عتبات الملكوت مستغفرا . ورجاؤنا أن يمد السيد الاله الى عبده يده المعطاء لكي يتقبله في الرحمات . هذا كله ، لا يحجب عنا ان نراه في دنياه كبيرا وربكم فاحص القلوب والكلام بعدل .

اما نحن فلنا ان نستقرىء سيرته علنا نعتبر ونفيد .

واما السيرة ، فهي انطلاقة صبي لم يرث من الحضارة شيئا ، وجاء من اميته الى تثقف عاند به القدر ، ليحتل مكانة في صحافة العرب كبيرة ، ومن جاهد جهادا لنا ان نسميه اكبر لا نعجب نحن ان ادرك ما ادرك في تقدير المواطنين جميعا وفي رؤية التمدن في هذه البقاع .

ولما نحت الحرف بين اصابعه فصيحا مبينا ، متينا كمتن لبنان ، سهلا كسهول سوريا اعطى لكل المشرق ما اعطى ، اعطى اولا بعضا من دمه ، لما سجنه الاجانب فيما كان يناضل مع احرار الشام ، وكان قلبه راسخا على هذا الجبل في حس مشرقي عميق على مد الافق ، واللبنانية تنمو في رحابتها وانفتاحها وحبها .

كان يؤمن باشياء ويثق باشياء ، والثقة هي الايمان اذا تحول رجاء .

بم كان يؤمن ؟ بمن كان يؤمن ؟ لقد قالها مؤخرا كان يؤمن بيسوع المسيح سيدا للالام والقيامة وعلى رجاء هذه القيامة عينها جئنا نحن نودعه ، وعلى امل كل القيامات في وطننا لبنان وفي الاوطان الشقيقة شيعناه .

قد يكون ، كان ، قليل الممارسة الدينية ولكن المراس السليم ان هو الا مراس المحبة التي تزود منها بمقادير ، والمحبة تجلت عنده مزيجا من التواضع الذي يقول نساكنا انه ذروة الفضائل .

قلت كانت محبته مزيجا من هذا التواضع وهذه الالفة البشرية التي كانت تجعله واحدا مع اكابركم وواحدا مع الاصاغر ، وذلك لعلمه بأن الكبير واحد في السماء ، وبأننا جميعا نحاول ، ولهذا لم تكن مقاييسه في الكبر والصغر مقاييس الاكثرين ولا سيما انه كدح في طفولته ونشاته فكان مقربا من المتألمين وكانهم جميعا قد صبوا في قلبه .

من هذا الايمان بالله كان يثق بالله ، كان يثق سعيد فريحه بالحرية ، تلك التي لا يستطيع احد ان يكبلها او ان يطوقها .

تعرفون الحق والحق يحاذركم ، ولا يقدر امرؤ ان يجعل الروح في سجن لانها دائما مجنحة الى تلك الافاق التي لا يراها المكبلون .

هذه الحرية التي ترجمت عنده فكرا وادبا انما كان يحاول ان يروض عليها العرب ، ولا خلاص للعرب جميعا الا بالحرية الكاملة تنبثق عن رقي وعن خلق .

ايها السادة ،

من كان واثقا بهذه الحرية يستطيع ان يؤتي الناس بادب مصلح خلاق جذري في بعض وجوهه على قدر ما تكون الجذرية ابداعا . ولعل المدرسة التي شادها سعيد فريحه مدرسة حب بهذا المعنى ان الصحافي الساخر انما يقدم للناس تقويما بسخريته ، اذ الصداقة ان تقوم ما اعوج في صديقك ، كما يقول تراثنا جميعا ، والحقيقة ان تريد الناس في الحقيقة ولهذا قد تلجأ الى السخرية السقراطية التي كانت تتجلى على قلمه وفي « دار الصياد » جميعا .

وهذا الهزء الادبي الرفيع ، انما يحتاج الى بساطة وشفافية ليمتد ، وقد انتشر عبر دنيانا ، وها نحن ورثة لانسان لم يرث من دنياه شيئا .

ولكوننا بدورنا مؤمنين ، ان بعضا من الفضائل التي تجلى بها هذا الاخ الراحل انما كانت فيه زخما الهيا يعظم رجاؤنا الى الله في ان يستقبله الان في فسيح جنانه وهو الذي يطهره ويبتسم له ويحتضنه برحمانيته .

من اجل هذا جئتم تودعون وتكرمون . ان الدروب لممدودة امام عزيزنا هذا ، واخر الدرب ضياء ربكم ورحابة السماء الا كانت مسيرته مطيبة بالرضى . الا كان الله حميدا فيما اعطاه وفيما حرم . الا كان الرب الاله حاكما في قلوبكم انتم يا احبته ويا اهل الصحافة ، ويا ايها الاحرار في هذا البلد ، ويا ايها الاخوة جميعا ، حتى نذكر رجلا كبيرا والذكرى تنفع المؤمنين . آمين .



■ الرئيس الحص ممثلا الرئيس سركيس والوزير احمد اسكندر احمد ممثلا الرئيس الاسد . والرئيسان سلام وتقي الدين الصلح اثناء الصلاة على الجثمان امس ■



■ اهل الفقيد الكبير في الكنيسة ■



■ عدد من رجال الاكليروس يوسطهم ممثل البطريرك خريش المطران صفير

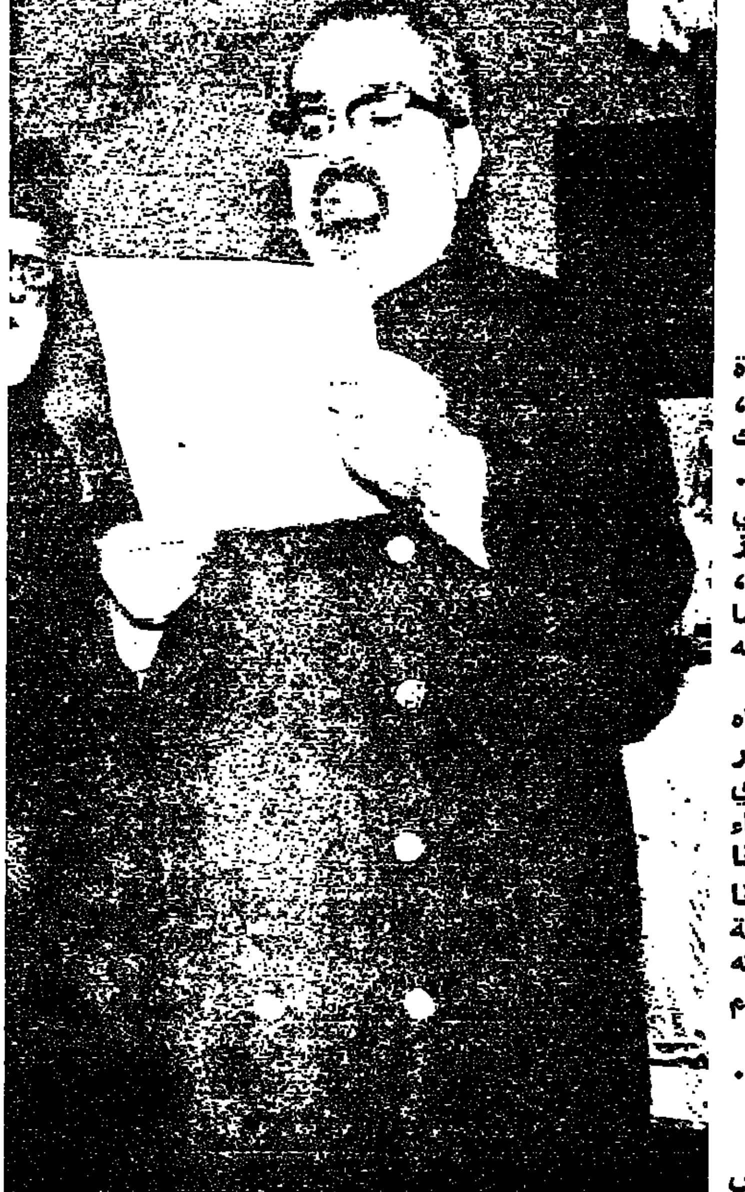


■ جمهور المشاركين في الصلاة ■



■ الصلاة على الجثمان ■

البطريرك خريش في رقيم بطريركي : ما أذله الفقر ولا أبطرته النعمة



■ الاب بولس صفير يتلو الرقيم البطريركي ■

انتدب غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش امس النائب البطريركي سيادة المطران نصرالله صفير لتمثيله في الصلاة على جثمان الفقيد الكبير سعيد فريحه . كما بعث غبطته برقيم بطريركي تلاه الاب بولس صفير امين المكتبة في الصرح البطريركي في بكركي ، هذا نصه :

حضرات الفضلاء السادة حسيبة ارملة المرحوم الاستاذ سعيد فريحه وابنيه وابنته ، ونقابة الصحافة اللبنانية ونقابة المحررين واسرة « دار الصياد » وآل فريحه المحترمين .

حسبكم عزاء وحسب المرحوم الاستاذ سعيد فخرا انه جاء الدنيا وما دخل فيها مدرسة ، وغادرها فترك فيها مدرسة كانها وهي تلقن طريقة صناعة الذات ، وتعلم اسلوب صياغة الكلمة ، وترشد الى خير سبيل للصبر على المحن وتحمل الالام والتحلي بالاخلاق وقد اخذ له في هذا المجال السيد المسيح مثلا أعلى ، على ما اعلن عنه في اخر حديث اذاعي له .

صنع ذاته منذ الصغر حتى ليخيل لمن تتبع مراحل حياته انه كان يولد كل يوم لفرط ما عانى من مشقة . تجهمه وجه الحياة وهو ابن عشر والحرب الكونية الاولى مستعرة الاوار ، فنشا منذ ذلك الحين يتيم الابوين ، واحتضنه شقيق له احتضانا منعه من الاقبال على القراءة والعلم ، فراح يختلس السويعات ، وهذا ما فاخر به ، ليلتهم ما تقع عليه عينه من كتب ، حتى ملك ناصية العربية فانكشفت له اسرار بيانها واخذ يرتقي مراقي الصحافة مخبرا فمحررا فرئيس تحرير ، فمدير جريدة ثم صاحب دار يصدر عنها ما يقارب العشر مطبوعات بين مجلة وصحيفة ، فكان سعيد فريحه ، وكفى بذكر اسمه تعريفا . لقد اثبت بالمثل ان الارادة ، اذا صحت ، هي امضى سلاح لتذليل العقبات ، وبرهن ان المثابرة ، اذا صدقت ، هي انجع وسيلة لتخطي الحواجز بلوغا الى الاهداف .

اتاه الله من غنى النفس ورهافة الحس وجاد عليه من صفاء الذهن وسلامة الذوق ، ما مكنه من اقتطاع منزلة فريدة لنفسه في عالم الصحافة والكتابة . فكان له اسلوب عرف به وهو مزيج من سهولة ورشاقة وفكاهة ودعابة على عمق تفكير وبراعة تصوير ، فادخل معه الرضى على النفوس ، واشاع البسمة على الشفاه ، بينما هو يعالج اشد الشؤون ايلاما وادعى المواضيع في الاسى . فاضحك فيما ابكى ، وابكى فيما اضحك ، وظل قلمه على شبابه ونضارته ، وذهنه على توقده وحضوره ، وطبعه على مرحه وسخره ، بعد ان جاوز السبعين ، ذلك ان ما نفثت يراعته على الورقة كان قد عاشه مع الناس في حياتهم اليومية ، معاناة هموم ومقاساة مآس وشجون ، وما احجم عن النقد في شتى الحقول فاوجع وما اقذع ، والم وما حطم ، وشهر بالمثالب والفضائح قصد الاصلاح والبناء ، وما تعامى عن الحسنات والانجازات قصد التشجيع عليها والاستزادة منها .

وبقي على سجيته الكريمة ، فتساوت لديه الحالتان : الاملاق والاثراء ، فما اذلته الاولى ولا ابطرته الثانية ، ودخل السجون وذاق التشريد ، واكرمه الكبار وقربه القادة ، وما خرج عن اصالته . وكان لمعاونيه وهم كثرة في مؤسساته الثلاث : الصحفية والمسرحية والانسانية ، رب عائلة ، احب ابنائه اليه احوجهم الى عونه ، فسخا عليهم بالعاطفة والمكافاة واكتشف المواهب فيما بينهم فأتاح لهم مجال البروز والعطاء ، فاستلهم في علاقاته معهم قول يشوع بن سيراخ : « اذا جعلوك رئيسا ، فلا تتكبر بل كن بينهم كواحد منهم » (٣٢ / ١) . وعلمهم ان الحياة كفاح يومي وعصامية دائبة لا يجلي في ميدانها الا من استعان بربه واتكل على عزمه وما انحاز عن قصد نبيل . واشرب ابنيه وابنته هذه الروح السمحاء ، وهذا ما يحمل على الامل بانهم سيواصلون نهجه في نشر ما ترك لهم من مبادىء بعد ان اورثهم مؤسساته واسمه الكبير .

وهو اذ يرقد في تربة لبنان التي احب ، ستظل ذكراه مدرسة ينهل الكثيرون من معينها ما حفلت به حياته من عبر ودروس . وعلى امل ان يلقى لدى السيد المسيح الذي وضعه مثاله ، على ما قال ، نصب عينيه ، في كفاحه ، جزاء المجاهدين الخيرين ، واكراما لذفنته واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية نوفد اليكم سيادة اخينا المطران نصرالله صفير نائبنا العام السامي الاحترام ليشترك بالصلاة معكم لراحة نفسه وينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة . تغمد الله برحمته الواسعة الفقيد الاستاذ سعيد وسكب على قلوبكم بلسم العزاء .

عن كرسينا في بكركي في الثالث عشر من اذار سنة ١٩٧٨ .

الحقير

انطونيوس بطرس خريش

بطريرك انطاكية وسائر المشرق



■ رئيس الحكومة يعزي ■



■ الرئيسان سلام وتقي الدين الصلح ■



■ المطران غفرائيل الصليبي يقدم تعازيه ■



■ الشيخ بيار الجميل والنائب نصري المعلوف يقدمان التعازي ■



■ الوزير ضومط والنائب مخيبر ■

هكذا عند الأصل



■ الشيخ ... ■

هكذا منه الأصول

النبأ المفجع في صحف بيروت ودمشق



وفاة الكاتب والصحفي الكبير سعيد فريحة

دمشق – سانا – شيع من مشفى المواساة بدمشق بموكب رسمي في الساعه العاشرة من مساء امس جثمان الكاتب والصحفي الكبير الاستاذ سعيد فريحة عميد دار الصياد الذي توفاه الله في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس في مشفى المواساة اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في خدمة الصحافه والادب .

وشارك في تشييع جثمان الصحفي اللبناني الكبير السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية وممثلون عن اتحاد الصحفيين في القطر وعدد من العاملين في وزارة الاعلام وعدد من الزملاء الصحفيين كما قدموا التعازي الى ابنة الفقيد السيدة الهام فريحة والى اسرة تحرير الصياد .

وكان الاستاذ فريحة قد اصيب قبل ظهر امس بازمة قلبية حادة هرع على اثرها عدد من الاطباء الاخصائيين في القطر الى فندق دمشق الدولي حيث اجريت له الاسعافات الاولية ثم نقل في الساعة الرابعة والنصف الى مشفى المواساة بدمشق حيث اجرى له الاطباء تخطيطا فوريا للقلب وعندما ساءت حالته الصحيه اجرى له الاطباء في قسم العناية القلبية المشددة تذليب رغامي وتنفس اصطناعي ولكن دون جدوى حيث فاضت روحه الى باريها في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس بعد ان بذل الاطباء الاخصائيون جهودهم لانقاذ الكاتب العربي والصحفي الكبير .

وكان الاستاذ سعيد فريحة قد وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي في زيارة للقطر حيث كان فقيد الصحافة اللبنانية تردد على القطر باستمرار ويعتبر سوريه موطنه الثاني حيث اعتاد ان يمضي فترات استجمامه في دمشق .





سعيد فريحه



كان قلما للبنان وللانسان . مدرسة صحافية مميزة ، ذات اسس واعمدة . ثابتة ومجذرة في ارض لبنان بعناد .

وقبل كل الاشياء . كان سعيد فريحه محبا . وقلبه الذي انفجر ، انما فجرته المحبة ، وفجره الفنان الذي فيه (...) . بقي عمي « دار الصياد » . رمزا للنجاح في مهنة المتاعب ، حيث كان من روادها الكبار الاصيلين لبنانيا ، وعلى الصعيد العربي .

استاذا رائدا كان في الصحافة ، مع انه تتلمذ على نفسه ، ابحر داخل ذاته . من خلال إيمان بالحياة . وبكل تفاصيلها بلغ حد العشق . وكان صاحب « الجعبة » الشهيرة عاشقا اسطوريا . في كل نبرة من كلماته . من صورته ، من محبته ، من حنانه . مدقوقة ازهار العشق ورموزه في قلبه ، كما وشم مدقوق على زنود الغجريات .

كان مقروءا بشغف « من كل الناس » ، وهذه احدى ميزاته العديدة . قلم مغمس بالتجربة وبالبساطة الذكية النبيلة ، واسلوب . هو السهل الممتنع ، تفرد من خلاله على مجايليه ، واوصل بواسطته الحقائق الى الناس . حقائق الوطن والناس ، وحقائق الحياة التي احبها فاحبته . وساررها فساررته ، وبثها افكاره ورؤاه . وغناها بقلم سيد . مكتنز بالوطنية ، وبالعافية . كان يحمل الام الناس وهمومهم . وكل افراحهم واحزانهم النبيلة ، التي شارك فيها عميد « دار الصياد » بكل عصب من اعصابه .

كان يدرك ، المعلم ، ان الصحافة هي مهنة الشقاء ، ولكنها مهنة الجمال . وكان يعلم جيدا . رحالة الرحالين ، المسافر على اجنحة البحث عن الجديد . ان الشقاء الصحفي هو لذة المبدعين . وان الكد راحة وان الطموح الصحيح البهي لا حدود له . وان كل متغير في الحياة . يجب ان يكون مادة يغتني بها الصحافي الناجح . ليكون صحافيا صحيحا .

بعض سعيد فريحه . انه كان حوارا شيقا . مؤسسة متحركة . تضج بالحياة والشوق والابتكار . وبعضه ايضا ، ان الانسان المرهف فيه . كان سباقا الى زرع المحبة في اي مكان . ومن عرفه جيدا ، ادرك بعض خصائص قلمه وحياته وحبه الكبير للارض . للوطن . للانسان (...) . ولكل القيم النبيلة . وقد زرع هذه الاشياء في اسرته الصحافية الشاملة . وفي اسرته الصغيرة . في الزميلين العزيزين عصام وبسام والزميلة الهام . وكان دائم التحرك باتجاه كل تجديد إيجابي ينفر من البشاعة . كلمة وحياة . تؤذيه . وكانه كان مدعوا دائما الى تجذير الجمال في الناس .

سعيد فريحه . حملت حروفه وكلماته همومنا وقضايانا الوطنية قرابة نصف جيل . مدافعا عنها بايمان وبعناد . بغيابه . يبقى معنا . جذع ارزة صحافية ثابتة . وطريقا فسيحا من النجاح شقه بوجهه . وبنى من خلاله كقلمه الشامخ الذي بقي في تاريخنا مضيئا وهاديا كلبنان .

روبيـر غانم .

البيرق

سعيد فريحه

فجع لبنان مساء السبت بالزميل الكبير الاستاذ سعيد فريحه الذي وافاه الاجل في دمشق اثر نوبة قلبية حادة .

وقد عم الحزن على الراحل الكريم لبنان والعالم العربي .

ويحتفل اليوم الاثنين بتشييعه الى مثواه الاخير .

(اقرأ صفحة ٧)

★ « البيرق » التي تعتبر خسارة سعيد فريحة خسارة لها وللصحافة بكاملها تتقدم من ارملة الفقيد السيدة حسيبة ومن نجليه الزميلين عصام وبسام وكريمته الزميلة الهام واسرة دار الصياد باحر التعازي القلبية .

لروح سعيد فريحة الراحة في دنيا الخلود بقدر ما اعطى لبنان والصحافة .

.. بل ولد اليوم
بقلم النقيب ملحم كرم

لغيري ان يدعي رحيل سعيد فريحه فيقول : مات المعلم .. سكت قلبه فجاة ، وانتقل الى دنيا جديدة غير دنيانا .

لغيري ان يدبج الكلمات في رثاء الكبير الذي غيبه الردى ، فيقول : لن نراه بيننا بعد اليوم ، وسنفتقد فيه الراي الحر ، والكلمة الحلوة ، والابوة الفاضلة والتوجيه الحكيم والحب الرائع .

لغيري ان يبكي في ماتمه ، فيعدد ماثره ومناقبه ، وفضله وكرمه ، وخلقه وتفوقه ومدرسته .

ولغيري ان يقف مشدوها امام الحدث الجلل ، فلا يعرف ماذا يقول في الانسان الذي ولد رجلا ، وعاش رجلا ومات رجلا .

سعيد فريحه مات !

ليقل الناس ما شاؤوا !

ليقولوا : هوى العملاق ، فخسرت به الصحافة ومحرروها ، ركنا من اكثر اركانهم قوة ، وعلما من اكثر اعلامهم خفقانا ، وكبيرا من اكثر رجالهم شموخا .

وليقولوا : مات صانع النجاح والاماتة في الصحافة اللبنانية .

مات صانع الابتسامة والبهجة على شفاه اللبنانيين وفي قلوبهم .

مات صانع الطيبة في نفوسهم ،

مات صانع الوطنية في احزابهم وطوائفهم .

مات صانع الجمال في مجتمعاتهم .

وليقولوا : مات حافظ الرسالة لمهنة عزت رسالتها ... بل في وطن باتت الرسالة فيه وهما ومستحيلا .

ليقولوا : ما شاء لهم من القول .

اما من عرف سعيد فريحه وتعلم في مدرسته ، وحمل له في صدره وقناعته فضلا لا ينسى .

اما من تذوق حلاوة معشره ، ووقف على سلامة مبدئه ، وعايش نضالاته ، وواكب مسيرة شقائه وفرحه .

اما من صادق سعيد فريحه ، وصادقه سعيد فريحه ، فليس في استطاعته اليوم ان يقول ما يدعيه الاخرون . نحن اليوم لا نودع سعيد فريحه الانسان الزائل ، بقدر ما نستقبل سعيد فريحه المعلم الباقي .

الباقي معنا بحبه ، وبعطائه ، وبوطنيته ، وبمسلكه ، وبمدرسته ، وبالجيل العريض الذي تخرج على يديه ، ونجح بفضله ، وشق طريقه الى القمة معتمدا على مؤازرته .

مات سعيد فريحه اليوم ؟

ليس في التاريخ ان كبيرا مات يوما . فالكبار يولدون ساعة موتهم ، ليعيشوا خالدين ، مع الخالدين .

المطران الحاج وتلحوق ومراد وسلمان
لبنان بحاجة الى سعيد فريحه اكثر من أيّ يوم مضى

عاليه – من زاهي بركة :

اعرب عدد من شخصيات الجبل عن اسفهم لغياب سعيد فريحه ، واجمعت هذه الشخصيات على ان لبنان والعرب فقدوا في غيابه قلما قلما يجود العصر بمثله .

وقال المطران نيقولاوس الحاج النائب البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في عين تراز :

شعرنا باسى بالغ حز منا النفس بفقد شخصية لبنانية ادبية فذة ، خدم البلاد خدمة طويلة نصوحة ، وكان علما من اعلام الصحافة ورائدا من رواد الادب ، فليعز علينا فقده ، ولكن من ترك بعده من يحمل الشعلة المقدسة لم يمت .

حمامة سلام

وقال الشيخ ابو سلمان محمود شميط : ان المصاب الفادح الذي الم بالاسرة الصحفية في لبنان والعالم العربي . الم ايضا بمقدري جهود سعيد فريحة ، ففي الازمات الدقيقة كان سعيد فريحه حمامة سلام يخفف بقلمه لهيب الخلافات التي كانت تقع بين السياسيين ، وكانت له صولات وجولات في مضمار المحبة التي كانت هذه الكلمة شعاره .

واضاف : ذهب سعيد فريحه الرجل اللبناني الصميم في ظرف دقيق ، قد يكون لبنان بحاجة اليه اليوم اكثر من اي وقت مضى ، ولكن مشيئة الله تعالى ارادت ذلك وليس للمرء ان يتحداها .

ذهب ولا خصم له

اما قائمقام قضاء عاليه السيد بديع ابو مراد فقال : كان سعيد فريحة مثالا للوحدة الوطنية وقد ضحى الكثير من اجلها ، وانا اجزم انه ذهب من هذه الدنيا ولا خصم له ، فالجميع كانوا يقدرونه ويحترمونه ويرتاحون اليه ، ولعل اسلوبه في النقد باطار مرح ، كان يعطي النتائج التي يتوخاها الا وهي : المحبة والصفاء .

واضاف : بنى الراحل دارا للصحافة تضاهي كبريات دور النشر الاوروبية والاميركية ، في اصدارها العدد الوفير من الصحف والمجلات الناجحة في لبنان والدول العربية .

وختم بالقول : ان سعيد فريحه سيتذكره كل مواطن عندما يمر في مستديرة « الصياد » بالحازمية ، او كلما تصفح اية صحيفة او مجلة تصدرها مؤسسته .

عمل للبنان

وقال النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق :

سعيد فريحه كان رجلا من رجالات الاستقلال ، عرفناه انذاك عندما كانت مقالاته الناقدة المرحة الشيقة ، تتوخى الحقيقة والصراحة .

عمل للبنان الشيء الكثير وعمل للعرب ايضا وقدره تنوع المعرفة فاصبح الصحافي اللبناني الاول ، وفتحت له ابواب قصور الملوك والامراء على مصراعيها تستقبله وتستقبل فيه الجراة والصراحة والصدق . وخسارته اليوم خسارة للصحافة اللبنانية والعربية .

وقالت السيدة وحيدة شرف الدين رئيسة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه : امضى سعيد فريحه عمره في الصحافة ، اعطاها من دمه وروحه ، فكان رائدا من رواد الصحافة العربية الذين اطلقوا الرسالة الصحفية الحديثة ، في رحاب التطور والحداثة .

ولذلك فالخسارة في سعيد فريحه كبيرة بالنسبة للصحافة اللبنانية والعربية .

وقال فؤاد سلمان ، عضو مجلس القيادة ، في الحزب التقدمي الاشتراكي : سعيد فريحه بالحقيقة رجل عصامي بنى مؤسسة صحفية يعز نظيرها في البلدان العربية وليس فقط في لبنان .

لقد كنا نقدر دائما في هذا الرجل عصاميته واسلوبه النادر في عالم الصحافة ، وسيترك فراغا كبيرا لا يستطيع ان يملاه اي شخص اخر الا اذا كان يتمتع بنكاته ومرحه ، وخفة دمه وثقافته العالية التي جعلت منه مدرسة خاصة في الصحافة العربية الحديثة .

نرجو ان يكون في ولديه الصديقين عصام وبسام ما يسد الفراغ الذي تركه والدهما الراحل .

رجل الاطفاء

في بشامون قال الشيخ سعيد عبد اللطيف : عرفنا سعيد فريحه رجلا من رجالات لبنان العصاميين ، وتقديرنا لشخصه نابع من انه خلق نفسه بنفسه ، وهذا دليل الذكاء والحنكة في الرجال .

كان سعيد فريحه رائدا من رواد الصحافة العربية .

وخلال الاحداث التي مرت على لبنان فقد كان اللبناني اللبق ، الذي يلعب دور الاطفائي ، وقد تنطبق عليه قصة ذلك العصفور الذي راى حريقا يشب في زاوية حقل ، فراح الى ساقية قريبة يبل جناحيه « بمائها » وياتي فوق النار يرشها عليها ، وكرر العصفور العملية مرات عديدة ، فاذا بعصفور اخر كان يراقبه فساله هازئا : هل تعتقد انه بامكانك بهذه النقط القليلة من الماء اطفاء هذا الحريق اللاهب فاجابه العصفور : اعلم انني لم اتمكن من اطفاء الحريق ولكنني يكفي ان اقول انني قمت بواجبي .

وسعيد فريحه ربما كان ذلك العصفور الذي حاول اطفاء الحريق .

سعيد فريحه الانسان

الانسانية تفتقد من عمل لها والمجتمع يفتقد من اعطاه .

اليوم تشعر الانسانية بغربة الافتقاد والمجتمع يحس بفراغ الغياب .

من جبلت حياته بعذاب النضال وقهر الجهاد وقساوة العراك مع الدهر ، هو الذي في نفسه تنبت كرمة الانسانية وتمتد اغصانها الى الاعمال والقلوب مليئة بثمار الحياة والعطاء .

الوطن عاش في ذاته هاجس محبة ، ومحبة عطاء ، وعطاء تضحية .

والانسانية كانت هي ، وهي وحدها نبضات حياته .

قلبها المحبة ودمها الفرح واشراقة الامل .

ومات هو في ذات الوطن .

هذا هو سعيد فريحه .

المعلم والهادي بل الانسان ،

هو « الانسان » في تعامله ومعاملته .

هو « الانسان » هاجس حبه ومحبته .

هو « الانسان » بعطائه وخدمته .

وحركة النجدة اللبنانية ، التي آلمها المصاب وادمى قلبها وقلب رئيسها السيد لبيب الاسمر لما يكن للراحل الكبير من محبة ومودة وهو القائل « كشموخ الارز وعملقة دار الصياد هي شامخة محبة سعيد فريحه وعملقة انسانيته الذي ابى الا ان يزوج الكلمة النزيهة المحبة من العمل المعطاء مؤسسته للخدمات الاجتماعية » .

ومن هنا نعلن في كلمة حق ووفاء بين الفقيد الكبير الاستاذ سعيد فريحه من منطلق الانسانية .

كان للفقيد الكبير بذل وعطاء ومؤازرة للحركة عبر « مؤسسة سعيد فريحة للخدمات الاجتماعية » يساعد في ابتسامة طفل يتيم ، واشراقة امل في ارملة حزينة ، بل اكثر كان يبث الامل والفرحة في النفوس الكسيرة والقلوب الحزينة .

كذلك فتح للحركة صفحات « الانوار » و « الصياد » توجه نداءاتها وبياناتها طلبا للمساعدة .

واليوم ، نقف بحرقة حزن ، نفي حق الاستاذ سعيد فريحه . ولكن هل بمقدور الكلمة التعبير عن سعيد فريحة الانسان ؟ هل يقدر قلم ان يصور بسمة طفل كسير الجناح ؟ وفرحة ارملة حزينة ؟ بل ومضة الامل في ظلمة اليأس ؟

تعجز الكلمة ، ويعجز القلم ...

عبر السيد المسيح عن محبته للبشر ببساطة وتواضع ، قبل ان يصلب ويموت . وهنا عظيم المحبة والفداء .

ويتواضع السيد المسيح وبساطة محبته ، نقول : كفكفي الدمع ايتها الانسانية لا تحزني ، فالله بالحبيب سعيد يعتني ، ويقول : « هذا ابني الحبيب به سررت » .

كلمة حق ووفاء اردناها ، غسانا وفينا .

وعزاء نرسل الى عائلة الفقيد الكبير ، الى اولاده ، والى اسرة الصياد جميعا .

ففي ذمة الله واحضان الجنة ابا عصام .

حركة النجدة اللبنانية

النداء

مات سعيد فريحة

مات سعيد فريحة في دمشق في مستشفى « المواساة » أمس . وافتقدت الصحافة اللبنانية بغيابه وجها بارزا ساهم في بناء صرحها .

وقد نعته مساء امس نقابة الصحافة ودار الصياد وآل فريحة .

تقام الصلاة عن نفس الفقيد في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاثنين في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس – الاشرفية ويوارى جثمانه الثرى في مقابر مار متر .

ولد الفقيد سنة ١٩٠٥ ودرس على نفسه ، وتدرج صحافيا وكون نفسه بنفسه فكان الصحافي الذي اسس اكبر مؤسسة صحافية في لبنان هي « دار الصياد » التي تصدر عنها : الانوار ، الصياد ، الشبكة ، الاداري ، الدفاع العربي ، سمر ، والاوبزرفر .

نال الفقيد عدة اوسمة ومنها : وسام بلدية باريس ، الكوكب الاردني ، القبر المقدس ، وسام جمهورية مصر العربية ، ووسام الارز اللبناني .

مؤلفاته : جعبة الصياد ، وقصة فيلم « افراح بعلبك » . كما اسس فرقة الانوار اللبنانية للرقص الشعبي واخر كتاباته ، حكايات الاسبوع .

لبى عدة دعوات رسمية الى دول عربية واجنبية .

متزوج من حسيبة كوخي وله ثلاثة اولاد : عصام وبسام والهام .

اسرة « النداء » تتقدم من آل الفقيد ومن اسرة دار الصياد ومن نقابة الصحافة باحر التعازي سائلة لهم الصبر على المصاب الاليم .

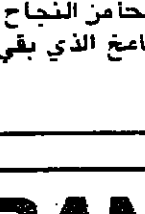


وفاة الصحفي الكبير سعيد فريحة بنوبة قلبية
وزيرا الاعلام والداخلية يشاركان بتشييع الجثمان من مشفى المواساة

دمشق – سانا – شيع من مشفى المواساة بدمشق في موكب رسمي في الساعة العاشرة من مساء امس جثمان الكاتب والصحفي الكبير الاستاذ سعيد فريحة عميد دار الصياد الذي توفاه الله في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس في مشفى المواساة اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في خدمة الصحافة والادب

وشارك في تشييع جثمان الصحفي اللبناني والكاتب الكبير السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية وممثلون عن اتحاد الصحفيين في القطر وعدد من العاملين في وزارة الاعلام وعدد من الزملاء الصحفيين كما قدموا التعازي الى ابنة الفقيد السيدة الهام فريحة والى اسرة تحرير دار الصياد .

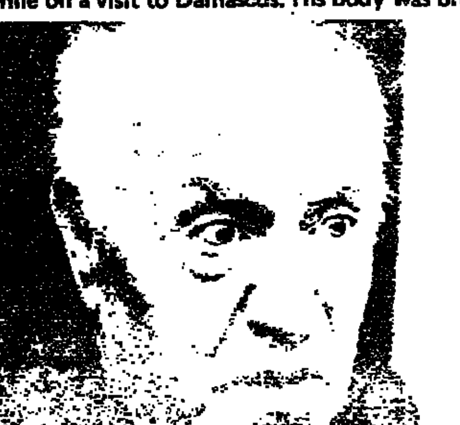
وكان الاستاذ فريحة قد اصيب قبل ظهر امس بازمة قلبية حادة هرع اثرها عدد من الاطباء الاخصائيين في القطر الى فندق دمشق الدولي حيث اجريت له الاسعافات الاولية ثم نقل في الساعة الرابعة والنصف الى مشفى المواساة بدمشق حيث اجرى له الاطباء تخطيطا فوريا للقلب وعندما ساءت حالته الصحية اجرى له الاطباء في قسم العناية القلبية المشددة تذليب رغامي وتنفس اصطناعي ولكن دون جدوى حيث فاضت روحه الى بارئها في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس بعد ان بذل الاطباء الاخصائيون جهودهم لانقاذ الكاتب

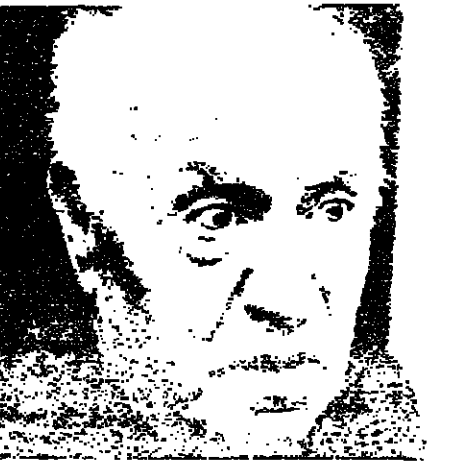




LEBANON LOSES SAID FREIHA

SAID FREIHA, one of the pioneers of the Lebanese press, succumbed Saturday to a heart failure while on a visit to Damascus. His body was brought back to his Hazmieh home Saturday night.





Freiha was the owner of *Dar-el-Sayyad*, the house which publishes the daily *al-Anwar* and the *al-Sayyad* and *al-Shabaka* weekly magazines.

In his last interview — which he gave to *Ike's* sister publication, *Monday Morning* (9-15 January 1978) — Freiha spoke out strongly against "open-ended censorship." He stated that "bombs and brain drains we can take in our stride, but this moral attack is killing us."

Born in 1905, the late Said Freiha held decorations from Lebanon, Egypt, Jordan, France, Cyprus and Spain.

He is survived by Mrs. Freiha, sons Issam and Bassam, and daughter Ilham.

Internment will be on Monday.

اجتماع عمل ...

الحص: الدبلوماسية اللبنانية على اتصال مع مختلف الدول لتطويق اية ذيول

انصب الاهتمام الرسمي والدبلوماسي والسياسي والنيابي، امس، على موضوع التهديدات التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون في اعقاب العملية الفدائية الاخيرة.

وذكر ان اتصالات سيجريها وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس اليوم مع سفراء الدول الكبرى في هذا الصدد، لتأكيد بطلان مزاعم العدو.

والموضوع كان محور ابحاث اجتماع العمل الذي عقد في القصر، عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس، بين الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير بطرس.

تصريح الحص

استمر الاجتماع ساعة وربعا قال بعده الرئيس الحص: لقد تركز البحث في هذا الاجتماع على الاوضاع السياسية العامة في البلاد، وعلى التلويح الذي جاء على لسان المسؤولين الاسرائيليين بما يزعم من مسؤولية تترتب على لبنان بصدد الحادث الذي وقع منذ يومين.

اضاف: كنت قد صرحت بالامس بان لبنان لا يتحمل اية مسؤولية بالنسبة للحادث، ولا علاقة له على الاطلاق بما حدث. والدبلوماسية اللبنانية على اتصال مع مختلف الدول لتطويق اية ذيول قد تنشأ بالنسبة للبنان.

● هل من استدعاء للسفراء؟

□ الدبلوماسية اللبنانية تتخذ مجراها.

● هل لا تزال مساعي الوفاق قائمة.. واين اصبحت؟

□ يعني الجو الايجابي بالنسبة لطرح الوفاق ما زال قائما، ونأمل ان نصل الى نتائج ايجابية في هذا الشهر وفي وقت قريب.

● هل هناك جلسة استثنائية لمجلس الوزراء غدا – اليوم –؟

□ ما عندي جواب.

● في حال حصول ردة فعل اسرائيلية هل يمكن ان تنعكس على مساعي الوفاق؟

□ لا جواب.

مع بطرس

ثم دار مع الوزير بطرس هذا الحوار.

● هل بحثتم في التهديدات الاسرائيلية للبنان؟

□ ان المواضيع تعالج كما يجب.

● هل ستستدعي السفراء؟

□ اجرينا اتصالات وسنكملها غدا – اليوم – ان اراد الله.

● في الخارجية؟

□ يجوز.

● يعني هناك استدعاء سفراء؟

□ يمكن يكون في حدا.

● ماذا على الصعيد السياسي والوضع العام؟

□ ما عندي معلومات خاصة اليوم بالنسبة للوضع السياسي. ركزنا اهتمامنا العام على نواح اخرى.

● هل هناك مجلس وزراء استثنائي غدا – اليوم؟ –

□ لا.. والدليل انا طول الوقت في الخارجية.

● هل سيكون السفير الاميركي بين الذين ستستدعيهم؟

□ يجوز.

زوار القصر

من جهة ثانية استقبل الرئيس سركيس كلا من: الرئيس رشيد الصلح، النائب الاب سمعان الدويهي، النائب فريد جبران، السيد جان اصفر مدير عام شركة الترابة برفقة رئيس مجلس ادارتها السيد ماكس شميت هيني.

قال الرئيس الصلح بعد الزيارة: لقد زرت الرئيس سركيس تتمة للزيارة السابقة. وبحثنا في جميع الامور التي تهم اللبنانيين والتي هي موضوع الابحاث في الظرف الحاضر.

الجميّل: لا معنى للوفاق على اساس الرأسين والجسمين

اعرب الشيخ بيار الجميل امس عن خشيته من ان يكون طرح الامور السطحية في درب الوفاق المنشود بابا من ابواب تمييع المبادىء الاساسية للوفاق قال: اذا كان القول بان حكم الراسين لجسم واحد امر غريب، وحكم الراس الواحد بجسمين امر غريب ايضا، فهذا ما يؤكد نظرتنا الى ان الوفاق يجب ان يتناول الجوهر لا الشكل، بحيث ينقلنا من الامر الغريب والواقع العجيب الى الواقع الطبيعي، فاذا شئنا حقا بناء دولة واحدة في وطن واحد، فيقتضي ان يكون للدولة والوطن راس واحد على جسم واحد، ولا معنى للوفاق اذا هو اقيم على اساس الراسين والجسمين، لانه مع هذا يعني دولتين ووطنين.

ومن هنا السعي على ما اعتقد، الى ازالة الاسباب من طريق وحدة الدولة والوطن، ولنا من الحرب الاخيرة على ارضنا عبرة واختبار. اذا كان تباين الاراء والاتجاهات بين الراسين سببا وجيها من اسباب انفلاش الازمة، واستمرار القتال كموضوع الاختلاف حول انزال الجيش، لكبح جماح الازمة او عدم انزال الجيش الى الشارع ومناطق القتال، فلو كانت المواقف في الحكم منسجمة والاراء متفقة، ولو كانت المعالجات منطلقة من مفهوم واحد للسلطة والدولة والوطن، لما كنا وصلنا اليوم الى طرح موضوع الراسين والجسمين.

تعزيز السلطة

تابع الجميل: نقول هذا لان موضوع تنازع السلطة ليس هو المشكلة بين اللبنانيين بعضهم مع بعض، بقدر ما هو نزاع على السلطة بين اللبنانيين وغيرهم، وبقدر ما هو تنازع بين لبنان وغيره، فبدلا من توزيع الصلاحيات وتقسيمها في شكل يضعف السلطة ويعطل دورها، فان علينا ان نعزز سلطة الدولة ونوحدها على ارض الدولة، اذ ليس من المنطق في شيء ان نتناول موضوع الوفاق من موقع الانقسام، وكأننا نحاول تكريس الجسمين والراسين والنصفين.

وقال الشيخ بيار الجميل: قبل التفكير باقتسام الصلاحيات بين هذه الرئاسة او تلك، هل فكرنا كيف نستطيع توفير الصلاحيات للدولة، ليتسنى لها انقاذ الجنوب وسائر المناطق المحتلة، وفرض وجودها في الاماكن التي تشكل مصدر اخلال للامن وتعطيل السلطة الشرعية؟ هكذا نفهم الاصلاح الحقيقي وبناء الوفاق اي على المبادىء التي ترسخ ثقة المواطنين بوطنهم ودولتهم.

اسوأ الحلول

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا: ان نقبل باي وفاق يجعل الوطن معرضا للانقسام الى راسين وجسمين، ازاء اي شأن مصيري، فيصبح لكل جسم رأس لان هذا اسوأ حل يرتكب تحت عنوان الوفاق. فلنفتش عن وسيلة اخرى ما دامت هذه الوسيلة التي خلقناها قد ادت بنا الى الهاوية.

اجتماع المكتب السياسي الكتائبي

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعه الاسبوعي مساء امس برئاسة الشيخ بيار الجميل.

جرى خلال الاجتماع عرض للتطورات الراهنة ونتائج الاتصالات الجارية حتى الان بشأن موضوع الوفاق واوضاع البلاد عامة، خاصة الامنية.

بعد لقاء مطول في المصيطبة

حلو: هناك مبادرة وهناك صعوبات سلام: مرض لبنان هو في النفوس

■ الرئيس سلام يرحب بالرئيس حلو ■

موضوع الوفاق كان محور الابحاث التي دارت خلال الزيارة التي قام بها الرئيس شارل حلو للرئيس صائب سلام عند الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق وكانت استكمالا للابحاث التي جرت مؤخرا في الكسليك.

تصريح حلو

استمرت الزيارة حتى الثانية الا الثلث قال بعدها الرئيس شارل حلو:

انها زيارة ود للرئيس صائب سلام انتهزناها مناسبة لاستئناف البحث الذي جرى، الشهر الماضي في الكسليك، حول قضايا الساعة.

وقال: نحن في الخطوة الاولى، وهي الخطوة الصعبة لمسيرة الالف ميل او لمسيرة المئة ميل، لكي لا اكون متشائما او عشرة اميال، حسب مزاج كل واحد منكم. مسيرة ووفاق متكاملان. وفاق النصوص ووفاق النفوس. وهذا الاخير هو الاهم. وارى ان من واجب كل مواطن ان يسهم ما امكن في لحد الوفاقين على الاقل، او في كلاهما عن طريق اللقاءات او مايسعى اليه من لقاءات وابحاث.

واضاف: انني اذهب من هذه الدار باكثر ثقة من هذا اللقاء مع الرئيس سلام، في مسعى المساعي التي تبذل في سبيل اعادة اللحمة بين اللبنانيين واعادة بناء لبنان. واتمنى ان تستمر هذه الاتصالات وان تتوسع ما امكن. لا اقول انه تحقق الهدف المنشود، بل انها وسيلة وهدف في آن، واتمنى ان تستمر طالما هناك عيش مشترك بين الاخوة اللبنانيين.

وردا على اسئلة الصحافيين، قال: سئل احد فلاسفة الاغريق في الماضي، كيف يمكنه ان يبرهن عن وجود الحركة، فلم يجب بل قام ومشى. هذا ما نعمل نحن في هذا السبيل.

وقال: نرى ان يكون البدء بالمواجهة المشتركة للمعضلة المشتركة ايضا. فمجرد السعي في جو من الثقة المتبادلة يكون في الوقت ذاته خطوة اساسية للوصول الى ما يجب الوصول اليه.

وقال: كنت اتصور ان هناك مبادرة قد تحصل هذا الاسبوع، الا انني اجهل ما قد يحصل من عثرات حول هذا المشروع، ومن صعوبات داخلية لا اتوقعها او من عوامل خارجية ليست لنا يد فيها.

تصريح سلام

اما الرئيس سلام فقال: لقد سعدت اليوم بزيارة الرئيس شارل حلو، وهو من نعرف فيه صفات الحكمة والروية والعقل الراجح، وبعد النظر في تحديد الامور واستخلاص العبر. وقد شملت ابحاثنا جميع قضايانا، فكان الراي متفقا على ضرورة معالجة امراضنا النفسية حتى قبل معالجة مواطن الضعف في

– البقية على الصفحة ١٢ –

جنبلاط وتقي الدين الى مائدة سلمان



تناول السيد وليد جنبلاط والشيخ بهيج تقي الدين طعام الغداء ظهر امس الى مائدة وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان، وكانت مناسبة للتداول في التطورات على صعيد الوفاق.

وفد سوفياتي

هذا ووصل الى بيروت عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس مندوب اللجنة المركزية الحزب الشيوعي السوفياتي على رأس وفد حزبي للمشاركة في «احتفالات الذكرى الاولى لكمال جنبلاط».

وقد استقبل الوفد في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، والسيد طارق شهاب نائب رئيس الحزب واركان السفارة السوفياتية وبعض قادة الحزب الشيوعي اللبناني.

والوفد برئاسة السيد الكسندر غودغوف عضو اللجنة المركزية والسكرتير الاول لمنظمة الحزب في جمهورية كورسك السوفياتية، وعضوية سيلتشيزلاف ماتوزوف مسؤول في دائرة الشرق الاوسط في لجنة العلاقات الخارجية لدى اللجنة المركزية للحزب، اضافة الى البروفسور رومان اكراموفيتش.

اجتماع لجنة المال والموازنة

اجتمعت لجنة المال والموازنة النيابية عند الساعة الواحدة بعد ظهر امس برئاسة النائب رئيه معوض وحضور وزير المال السيد فريد روفايل والنواب اعضاء اللجنة.

درست اللجنة مشروع قانون الموازنة العامة ووضعت اللمسات الاخيرة على التعديلات التي ادخلت على الموازنة.

دعوة لجنة الدفاع والادارة لدرس قانون الجيش الجديد

اطلع وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس صباح امس على الوضع العام في البلاد، من خلال اتصالات اجراها مع قيادة الجيش وكبار المسؤولين عن الامن، كما اطلع على التقارير الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج، والتي تحمل ردود فعل كثيفة على العملية الفدائية في اسرائيل.

وعقد الوزير بطرس بعد ذلك اجتماع عمل مع الامين العام الشيخ نجيب الدحداح بحث فيه بعض القضايا الادارية.

لجنة الدفاع

وعند الساعة التاسعة والنصف استقبل الوزير بطرس رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود، وبحث معه موعد انعقاد اجتماع لجنة الدفاع والادارة والعدل، واثر انتهاء الاجتماع الذي استمر نصف ساعة قال العقيد لحود: لقد بحثنا مع الوزير بطرس في تهيئة الاجواء لعقد جلسة مشتركة للجنتي الدفاع والادارة والعدل بغية درس قانون الجيش الجديد.

واضاف: كنا قد عقدنا في السابق اجتماعنا مع الرئيس سركيس ووزير الدفاع اتفقنا خلاله على الخطوط العريضة للقانون، وبسبب احداث الفياضية فقد تأجل عقد الاجتماع المشترك لدرس هذا القانون.

وسئل عن موعد عقد الاجتماع المشترك فاجاب: ان الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والادارة والعدل سيعقد مبدئيا يوم الجمعة المقبل، وسأطلع الرئيس كامل الاسعد على الامر لاخذ موافقته على هذا الموعد، لانه سيرئس الجلسة المشتركة للجنتين النيابيتين.

القائم بالاعمال البلغاري

وفي الساعة العاشرة استقبل الوزير بطرس القائم باعمال سفارة بلغاريا الجديد في لبنان السيد تودور داردييف في زيارة بروتوكولية لمناسبة تعيينه في لبنان.

سركيس يتلقى رسالة من البكر ويحمّل المبعوث العراقي رسالة جوابية عن اوضاع لبنان

■ الرئيس سركيس يستقبل الوزير العراقي ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس الياس سركيس عند الساعة التاسعة من صباح امس، المبعوث الشخصي للرئيس العراقي احمد حسن البكر، الوزير السيد طارق عزيز، بحضور السفير العراقي في بيروت السيد محمد قاسم السماوي.

وقد نقل الوزير العراقي رسالة شفوية من الرئيس البكر الى الرئيس سركيس، وحمله رئيس الجمهورية رسالة جوابية الى الرئيس العراقي.

تصريح الوزير العراقي:

وقد ادلى الوزير العراقي اثر انتهاء الزيارة التي استمرت ساعة ونصف الساعة بالتصريح التالي:

جئت لمقابلة الرئيس سركيس ونقلت اليه رسالة من الرئيس احمد حسن البكر، ويمكنني ان اقول ان مضمون هذه الرسالة هو تأكيد موقف العراق المبدئي والواضح من الاوضاع في لبنان. نحن ندعو باخلاص وجدية الى وحدة لبنان، والى تآلف ابنائه، والى سيادة السلم والاستقرار على ارضه. ولا نرى اية مصلحة لاي طرف في لبنان ولا للبنانيين جميعا، ولا للعرب ان يتعرض لبنان الى الانقسام، والى الصراعات، مهما كانت المشكلات التي يواجهها اللبنانيون، ومهما كانت الاجتهادات بين اطرافهم وفئاتهم المختلفة، فان ذلك لا يبرر على الاطلاق اللجوء الى اي شكل من اشكال الصراع المسلح بينهم. فعليهم ان يواجهوا قضاياهم ومشكلاتهم بروح وطنية، وبروح الحرص على استقرار هذا البلد العربي، كما نؤكد على ضرورة تقوية الاجهزة الشرعية في لبنان، التي تمثل جميع اللبنانيين، وترعى مصالحهم جميعا، وتحرص على هذه المصالح ضمن الموازنة الوطنية المتكاملة. بهذا الطريق يمكن للبنان ان يتعافى من المشكلات والجروح التي اصابته خلال المرحلة الماضية، وان يشق طريقه نحو مزيد من الالتحام بين ابنائه، ومزيد من العمل البناء لمصلحة ابنائه ولمصلحة العرب جميعا.

وأضاف: ما حدث في لبنان كان خسارة كبيرة للبنانيين، وخسارة للعرب ويجب علينا جميعا ان نحرص على عدم تكرار هذه الخسارة.

وسئل الوزير العراقي: هل حملك الرئيس سركيس رسالة جوابية الى الرئيس البكر فاجاب:

نعم طلب مني الرئيس سركيس ان انقل تحياته الى الرئيس البكر، وان انقل الاعتبارات التي تفضل بعرضها في ما يخص الاوضاع اللبنانية الى الرئيس البكر والقيادة في العراق.

الوفاق يتحوّل الى وفاقين: توجيه بيان يركز على المراحل المتفق عليها ثم تأليف وزارة جديدة

كتب ميشال الشويري:

اللبنانيون على قاب قوسين من اعلان مبادىء الوفاق، ولكنه وفاقان سياسي وقانوني.

ويقول المراقبون انه من المرجح بعد ذلك ان يتم تأليف وزارة جديدة تكون قادرة على معالجة قضية الجنوب.

فالوفاق المرتقب على الساحة اللبنانية، او الاتفاقات السياسية التي تمت وراء الكواليس، تمهيدا لاعلان الصيغة التي تجمع الاتفاقات في قالب واحد موحد، تبقى تفاصيل جانبية باعتبار ان اي وفاق بين اللبنانيين او اي اتفاق جانبي يتم بمعزل عن الوضع القائم في الجنوب، لن يكون الا اتفاقا مرحليا لمواجهة ما هو اصعب واخطر من الوصول الى هذا الاتفاق.

وراء الكواليس

وما يجري وراء الكواليس، تمهيدا لاعلان امر ما، هو الان محصور في اتجاهين: الاول يقضي باعلان الوفاق السياسي، والثاني يقضي باعلان ما وصف بالوفاق القانوني، الاول، تعترضه عقبات سياسية بسبب التنافر بين الشعب يضاف الى ذلك عدم اقتناع الحكم بنتائج هذا الوفاق، لانه يفتح ثغرات سياسية يمكن ان تتطور بين الفئات المعنية فتشكل حاجزا جديدا بوجه الوفاق.

ما هي النقاط المطروحة في مسيرة الوفاق السياسي:

اولا: اعتبار لبنان وحدة لا تتجزأ.

ثانيا: الولاء للبنان واجب وطني، وليس هناك ولاء الا للبنان بعيدا عن الولاء للطائفة.

ثالثا: لا استيطان للفلسطينيين على ارض لبنان.

رابعا: اعتبار الوثيقة الدستورية المنطلق السياسي لتركيز الاتفاق بين اللبنانيين.

خامسا: وضع برنامج لدعوات متعددة بين كبار السياسيين بغية توعية المواطن، واقامة مهرجانات شعبية مستمرة لخلق روح التسامح والنهوض بلبنان ولتثبيت اهداف هذا الاتفاق وخلق الروح المتجددة.

الوفاق القانوني

اما الاتجاه الثاني للوفاق فهو القائم الان وراء الكواليس الرسمية والذي يسير في اتجاه جديد. بعد ان ظهرت بعض التعليقات والتفسيرات الجانبية للوفاق السياسي السابق الذكر، باعتباره يتضمن نقاطا لا تزال موضع اخذ ورد بين اللبنانيين، والتي تشكل احراجا للبعض، كون هذا البعض مرتبط اما باتجاه حزبي معين او بخط عربي يختلف مع البعض الاخر، لذلك يأتي الاهتمام الان في اعلان الوفاق القانوني.

نقاط الوفاق القانوني

الاوساط الرئيسية المقربة من اجواء الوفاق لخصت خطوطه على الشكل التالي:

اولا: اعتماد اللامركزية الادارية بشكل واسع وتأليف مجالس ادارية في كل محافظة من محافظات لبنان، لها صلاحيات واسعة في المال، والادارة والاستثلالية، تكون دعما محليا لشؤون المواطن، ودعما جديدا للنائب الذي يمثل هذه المنطقة.

ثانيا: تعديل قانون الانتخابات النيابية وجعل التمثيل مناصفة داخل المجلس، ورفع عدد النواب الى ١٢٠ نائبا.

ثالثا: انشاء محكمة عليا، بمثابة مجلس شيوخ، لها صلاحيات واسعة في المراقبة. والاشراف على الشؤون الادارية والسياسية.

رابعا: توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية واعطائه حق استصدار بعض المراسيم بصفته الخاصة.

خامسا: وضع مركز الرئاسات الثلاث بشكل يتلاءم والنظام الديمقراطي مع المحافظة على تمثيل الطوائف في لبنان انطلاقا من تحديد الوثيقة الدستورية لهذه المراكز.

سادسا: تعديل قانون الجيش، وتحديد دوره العسكري.

هذا ابرز ما ورد في نقاط الوفاق القانوني السائر الان على قدم وساق.

وتقول المصادر العليمة: ان هذه النقاط يتبعها تفاصيل تشمل مختلف قطاعات الدولة من مؤسسات وادارات، والتأخير في اعلان هذه المبادىء لم يكن الا بسبب الغموض المستمر على الوضع القائم في الجنوب، وبالرغم من موافقة زعماء الجنوب على ان الوضع هناك امر يصعب الخروج منه باتفاق لبناني – لبناني فان الجميع متفق على ان الامر يتطلب مواقف دولية واتفاقات عربية فلسطينية، وهو الامر الذي لن يحصل في الوقت الحاضر، لذلك ان الاتجاه يدور الان حول الخروج بالصيغة التي تعطي الجنوب حقه بالوفاق المرتقب دون ان ينعكس ذلك على فئة من اللبنانيين في المستقبل، وقد يكون المخرج في ايجاد ضمانة دولية للجنوب.

ولعل ابرز المباحثات التي ستتركز على الوضع في الجنوب هي النقاط التي اشارت اليها الجبهة اللبنانية في بيانها الاول وفي البيان الثاني المرتقب اليوم الثلاثاء، فالمنتظر ان يكون اوضح بالنسبة لنتائج الاتصالات والاتفاقات التي تم التوصل اليها على مختلف الاصعدة.

يضاف الى ذلك الزيارة التي قام بها الرئيس كامل الاسعد الى القصر الجمهوري مساء الخميس الماضي، وقد خصصت لبحث المعطيات الاخيرة، وتقييم النتائج الجديدة، فضلا عن الجولة من المباحثات التي تمت في الاطار ذاته.

وانتهت المصادر الى القول: ان اهتمام المسؤولين ومحور بحثهم يتركز على ثلاث قضايا بالغة الاهمية هي:

● كيفية التجديد لقوات الردع العربية وتفويضها مهمات واضحة الاهداف ومبرمجة التنفيذ.

● تحديد الصورة ايجابا ام سلبا بالنسبة لوضع الجنوب وايجاد المخرج الدولي او – الضمانة – للوضع هناك.

● اعلان الوفاق الاصلاحي، بعد ادخال التفاصيل التي تشمل مختلف الاجهزة في نظام ديمقراطي.

قبول مشروط

وقد فسر مصدر سياسي بارز سبب موافقة الجبهة اللبنانية على اعلان الوفاق في الوقت الذي يشهد به الجنوب مزيدا من التعقيدات وانه بمثابة القبول المشروط، وكي لا يقال انها لا تريد الوفاق وتعارضه.

لهذه الاسباب، لا تزال الجبهة تؤمن بانه يجب تحديد موقع الجنوب من الوفاق قبل الدخول فيه، وما القبول اليوم الا من باب الايجابيات المطلوبة في سبيل تسهيل مهمة الرئيس سركيس في البرنامج المنوي تنفيذه خلال المرحلة المقبلة.

كاظم الخليل: لبيت الطلب

النائب كاظم الخليل، اكد بدوره ان مساعيه في حسم الفرقاء والاصدقاء للوصول الى الوفاق المنشود توقفت بناء لطلب من رئيس الجمهورية ابلغه اياه الرئيس شمعون، باعتبار ان الرئيس سركيس يقوم باستشارات سياسية تختلف عن النهج الذي اتبعه النائب الخليل، وهو يهدف الى اصلاح الخلل السياسي المشكو منه خلال العهود الماضية، وان الاصلاح السياسي سيكون المنطلق لاصلاح الادارة والمؤسسات، وبالتالي فان جمع الاراء بشكل مسؤول هو من حق رئيس البلاد بالدرجة الاولى، لاكثر من سبب.

ويقول النائب الخليل: لقد لبيت الطلب بعد ان تأكد لي ان الرئيس سركيس عازم فعلا على صهر جميع المواقف في قالب موحد يكون المنطلق للوفاق، ولان الكل يؤمن بجهود رئيس البلاد.

نهاية المطاف

وبرأي المصادر السياسية المقربة من الجبهة ومن الفعاليات السياسية للتجمع الاسلامي ومن جبهة المحافظة على الجنوب، انه في مطلق الاحوال اذا تم الوفاق المرتقب بمعزل عن الجنوب فانه سيكون قاعدة ضغط للوصول الى حل مشكلته بحيث لا يعود هناك انقسام بين اللبنانيين، ويتوحد الرأي ازاء التواجد الفلسطيني الكثيف والفوضوي في الجنوب.

فاذا ما تجاوبت المنظمات الفلسطينية مع ارادة الفعاليات اللبنانية برئاسة الرئيس سركيس كان خيرا وسلاما وان لم تتجاوب فلكل حادث حديث في ضوء وحدة الصف اللبناني.

الوضع الوزاري

واختتمت المصادر السياسية المعلومات بقولها انه في حال تنفيذ البرنامج المتفق عليه الصادر من الرئاسة الاولى ستتجه الانظار فورا الى الوضع الوزاري، ومعالجة ما يمكن معالجته ان لجهة التأليف ام التوسيع. وذلك انطلاقا من الوضع الوزاري الذي سيترتب بعد اعلان البيان – الصيغة – او النداء الذي يتوجه به الرئيس سركيس الى الشعب اللبناني، والى الرأي العام العربي.

وفي هذا المجال ذكرت المصادر ذاتها انه من المتوقع ان تصل الى بيروت شخصية سياسية عربية من اجل المشاركة في هذه الجهود ولو من باب المعنويات.

هكذا منه الاصول

هكذا ورد الأصل

حسين الحسيني «للانوار»: السيادة لا تفرض بالتراضي الشيعة ولاؤهم كامل للبنان

كتب نور الجمال :

اكد النائب حسين الحسيني امس ان السيادة لا تفرض بالتراضي ، وان قيام السلطة القادرة سيحمل جميع اللبنانيين على تأييدها . واستشهد بخطاب رئيس الجمهورية امام السلك الديلوماسي في رفضه التوطين وكيف اجمع القادة والشعب على تأييد هذا الرفض .

ودافع عن موقف ابناء الطائفة الشيعية بقوله : الوجود الفلسطيني المسلح على ارض الجنوب تم بموجب معاهدات لم يستشر بها الشعب او ممثلوه ، ولا يعقل ان يواجه مواطن اعزل وجودا مسلحا ، او ان يحل محل السلطة الشرعية لتطبيق القوانين .

واستعجل النائب الحسيني كل الفرقاء للاقبال على الوفاق عندما يعلن لئلا يضيع علينا الوطن .

وقائع الحوار

وفي ما يلي وقائع الحوار :

● هل حققت جبهة المحافظة على الجنوب الاهداف التي قامت من اجلها ؟

□ الهدف شيء والخطوات الرامية الى تحقيق هذا الهدف شيء اخر ، وان كنا لا نفرق بين الوسيلة والهدف من حيث النوعية ، فلجهة تحقيق الهدف ما يمكن قوله اننا في سبيل خطوات كثيرة قطعنا منها القسم القليل وما يزال امامنا القسم الكبير ، لاسيما وان الوفاق الوطني لم يتحقق بعد وبالتالي فالجنوب ما يزال يعاني من محنته . ولا يمكن القول بتحقيق الهدف الا عندما يعود لبنان الى حالته الطبيعية من امن واستقرار ، والعنوان الرئيسي لتلك الحالة الطبيعية هو الجنوب ، وعند تحقق هذا الهدف لن يكون هناك جبهة للمحافظة على الجنوب اذ تنتفي الحاجة لها ولمثلها .

العالم باسره قد تخلى عنا ولم يتركنا في مصائبنا ، بل استخدمنا واستخدم ارضنا وجعلنا ادوات لتصفية خلافاته مع الاخرين على حساب زيادة الهدم والدمار ، ولولا المبادرة السورية لكان يحق لنا الكفر بجميع القيم التي كنا آمنا بها ودفعنا الكثير الكثير من اجلها ، فلا الرابطة القومية منعت بعض الاشقاء من التغاضي عن مآسينا ومن استخدامنا لمصالحه الاقليمية ، ولا الرابطة الانسانية حركت العالم ومنعته من تنفيذ اطماعه عبر صراعاتنا .

يجب الاتكال على النفس دون غيرها ، وهذا ما يفرض علينا اقامة مؤسساتنا وقوتنا الذاتية التي تحول دون الاعتداء علينا وتعريض امننا واستقرارنا للخطر .

● البعض يأخذ على الطائفة الشيعية عدم اتخاذها مواقف واضحة حيال بعض الامور المصيرية ؟

□ عندما نحدد الامور المصيرية نستطيع تبين ما اذا كانت الطائفة الشيعية واضحة او غير واضحة تجاهها ، فما هي بنظرك هذه الامور المصيرية ؟

● هناك قضية والولاء للوطن ومفهوم السيادة ؟.

□ لا شك ان ما ذكرت هي من الامور المهمة في حياة الوطن ولكن هناك في سلم الاولويات امور مصيرية اهم ،

، اذ علينا ان نحدد هوية الوطن وكيفية الولاء له من مفهوم واحد .

من هذا المنطلق يقتضي تقديم تحديد مفهومنا للوطن قبل كل شيء ، وهذا التحديد يسوقنا بالضرورة ويوصلنا الى تحديد جميع الامور الاخرى من الى مؤسسات الى رئاسات والى غيرها ...

صيغتا ١٩١٩ و ١٩٤٣

فعندما كان يقال بولاء هذا الفريق المنقوص للوطن او ذاك فانما كان هذا من قبيل معالجة النتيجة دون الالتفات الى السبب ، او كلنا يعلم بان الخلل الاول الذي ادى الى تعددية المفاهيم للوطن انما هو تلك الصيغة التي نشأت خلال العام ١٩١٩ ، ذلك ان الذين طالبوا باعادة اجزاء الوطن من اقضية ومواني اليه ثم يبرزوا العنصر الوطني في هذه المطالبة ، بل ابرزوا العنصر الاقتصادي بقولهم : « ان غلال جبل لبنان لا تكفي اكثر من شهرين فقط » في حين انه كان يقتضي المطالبة على اساس ان هذه الاقضية والموانيء جزء لا يتجزأ من ارض الوطن . وقد نتج عن ذلك اهمال هذه المناطق من قبل الحكام المتعاقبين واعتبارها مجالا حيويا لهم ليس الا . وبذلك اصبح العقد الذي يربطهم بهذه المناطق هو من طرف واحد ، فعلى هذه المناطق والموانيء تقديم الولاء والطاعة والمورد ولكن ليس على الحاكم تقديم اي شيء لهم ، حتى ولا حماية الامن الذي هو اقل واجباته فيما لو اعتبر هذه الاجزاء هي من صلب الوطن .

والخلل الثاني كان في العام ١٩٤٣، عندما تحددت هوية الوطن على طريقة « لبنان ذو وجه عربي » ؟ وقد استتبع هذا التحديد ان نشأت التربية الوطنية المتعددة بحيث اغفلت الدولة قطاع التربية الذي هو العمود الفقري لبناء اي وطن ، وسمحت لقيام مدارس تدرس المفهوم الوطني وفقا انظارها . اضف الى ذلك ما تخلل هذه الفترات من خلل في الكثير من مؤسساتنا الدستورية بدءا في المجالس النيابية التي شكلت على اساس مناطق انتخابية طائفية ما خلا الفترة الواقعة بين بدء الاستقلال ونهاية عهد الاستقلال، حيث اعتمدت انذاك الدائرة الانتخابية الموسعة التي تحوج النائب المسيحي الى الناخب المسلم والنائب المسلم الى الناخب المسيحي . وكان واضحا من هذا الاتجاه ان تكون الخطوة التي تلي جعل لبنان بكامله دائرة انتخابية واحدة .

اعود للسؤال بعد هذا الايضاح لاقول بان الطائفة الشيعية موقفا واضحا تجاه هذه الجهة . وان كانت قد عبرت عنه من منطلقات متعددة ، ويمكن اختصار هذا الموقف بان الولاء للبنان ، الوطن النهائي ، لا يعلو عليه ولاء من جهة والولاء لكل لبنان الواحد المستقل السيد ، الذي هو جزء لا يتجزأ من محيطه العربي ، له ان يتمتع بخيرات محيطه وعليه ان يلتزم بقضايا محيطه المصيرية .

السيادة لا تفرض بالتراضي

واما لجهة السيادة بنوع خاص طالما انك ذكرتها . فلا اعتقد ان احدا يحاول في ان تكون السيادة للسلطة الشرعية وان يكون على السلطة الشرعية فرض سيادتها ، وعبر التاريخ لم نر دولة واحدة استطاعت فرض سيادتها على ارضها بطريقة التراضي .

● يقول بعض السياسيين ان عملية الوفاق باعلان خطوطها العريضة فقط هي نكسة للوفاق بحد ذاته . فالمطلوب الاتفاق على التفاصيل اولا ؟

□ يجب ان ندرك جيدا بان الاحداث موضوع المحنة اللبنانية والتفاعلات المتعددة الاتجاهات والمصالح والاهواء على ارض الوطن وتخلي العالم الفاضح عما يجري في لبنان ، كل هذا بالكاد ابقى لنا هيكل وطن ، والمخاطر المحدقة بالوطن وبالكيان الوطني كبيرة الى حد تجعل من التوقف والجدل حول الامور الشكلية حتى والاساسية عملا يناقض المصلحة الوطنية العليا ، فعندما تكون حالتنا مثل الحالة التي نعاني منها والمخاطر مثل المخاطر التي تحدق غبنا علينا ان نسرع في ولوج اي حل ، يجعلنا نبقي على الوطن ، كما قال الرئيس شارل حلو بان « المبدء بالوفاق هو خطوة في رحلة الالف ميل » . وكل من يعرقل عودة الامن والاستقرار الى لبنان وخاصة الجنوب عبر الوفاق الوطني المتيسر سيتحمل المسؤولية التاريخية تجاه جميع ابناء الوطن وتجاه الاجيال المقبلة .

● يقال ان الوفاق الذي سيعلن من قبل الحكم هو صورة طبق الاصل عن الوثيقة الدستورية مع تعديل بعض بنودها ، فما هو رأيكم بذلك ؟

□ ليست الصيغة المرتقبة كالوثيقة الدستورية فقط ، وطالما انك تعرف التعديلات فيكفي ان تضع الوثيقة الدستورية مع خطاب الرئيس سركيس في جلسة اليمين الدستورية مع بيان الحكومة الاول وصهرهم في وحدة غير مجزأة ، تستطيع معرفة الصيغة بكامل دقائقها . وانا مع هذه الصيغة ، فضلا عن اننا نادينا وننادي باسقاط جميع الشروط والخروج من اسر شعاراتنا والاقبال على الوفاق .

المطلوب سلطة قادرة

● الجبهة اللبنانية تعتبر ان نقطة الخلاف الجوهرية هي حول الوجود الفلسطيني ، وفريق اخر يرى ان هذه القضية خارجة عن ارادة اللبنانيين ، فما هو رأيكم بذلك ؟

□ مما لا شك فيه ان للقضية الفلسطينية ابعادا عربية ودولية تفوق قدرة لبنان واللبنانيين ، ولكن لو كان لدينا الدولة القادرة لما استطاع احد ان يخل بالامن والاستقرار سواء كان هذا الاحد فلسطينيا او غير فلسطيني ، اعود للمثل الدارج : « الرزق السايب يعلم الناس الحرام » . كما لا بد من التذكير بان الوجود الفلسطيني المسلح لم يأت بفعل ارادة فريق ومعارضة اخر ، هذا التواجد كان بارادة السلطة الشرعية دون العودة الى الشعب ، فمتى طرح انذاك موضوع الوجود الفلسطيني المسلح على الشعب او حتى على مجلس النواب الذي يفترض ان يمثل الشعب ؟ اوليس اتفاق القاهرة ما يزال في خانة المعاهدات الدولية المحصورة بين رئيس الدولة وبين من تعاقد معهم ؟ وكيف يمكن تكليف المواطن الاعزل مواجهة الوجود المسلح ، بالحلول محل السلطة الشرعية لتطبيق القوانين ، فضلا عن الاتفاقات .

بالامس طرح من قبل رئيس السلطة الشرعية موضوع رفض التوطين فكان الاجماع الرسمي والشعبي اللبناني كاملا برفض التوطين ، بصرف النظر عن مبررات الرفض ، اليس يكفي هذا للتدليل على ارادة الشعب اللبناني في ايجاد سلطة قادرة؟ فليقيموا السلطة وسيرون ان الشعب وراء هذه السلطة، شرط ان تكون قادرة وعادلة . وكما قيل « العدل اساس الملك » .

جلسة مشتركة اليوم للتجمع وجبهة الجنوب

يعقد « التجمع الاسلامي » و « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » اجتماعا مشتركا مساء اليوم الثلاثاء لبحث اخر التطورات المستجدة خاصة بالنسبة الى الوضع في جنوب لبنان .

وقال السيد محمد صفي الدين امين عام الجبهة ان البحث سيتناول بالدرجة الاولى موضوع الوفاق الوطني والاتصالات الاخيرة التي اجراها اركان التجمع والجبهة . كما سيكون الوضع في جنوب لبنان في طليعة المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجلسة المشتركة .

اعتقال باقي عصابة عواركة ومصادرة كمية من الكوكايين

استطاعت قوى الامن الداخلي اعتقال باقي افراد عصابة السرقة والتهديد التابعة للمدعو عبد الكريم حسين عواركة ، الذي كان القي القبض عليه قبل ايام ، واعترفوا بارتكاب جرائم سلب عديدة .

وقد ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة انه بتاريخ ١٠ — ٣ — ٧٨ اوقفت قوى الامن الداخلي في محلتي راس النبع وبئر حسن باقي افراد عصابة التهديد والسرقة التابعين للمدعو عبد الكريم حسين عواركة الذي القي القبض عليه بتاريخ ٩ الجاري بجرم تهديد السيد رمزي عزيز النحاس بالقتل بواسطة الهاتف تكرارا ، وافراد العصابة هم : محمد احمد عيسى مواليد ٥٩ ، ومحمد حسين صالح ٥٨ ، وفتحي طه الشيخ خليل ٥٤ ، لاقدامهم مشتركين ومنفردين على ارتكاب الجرائم التالية :

١ — سلب السيد رمزي النحاس المذكور مبلغ ٧٥٠٠ ليرة لبنانية بقوة السلاح بعد دخولهم منزله عنوة .

٢ — سلب سيارة مرسيدس ٢٢٠ رقم ٢٠١٦٨ لبنانية خاصة السيد حسن عبد الرحيم المقدادي بتاريخ ١٩ — ٢ — ٧٨ في محلة الصنايع .

٣ — سلب سيارة تاكسي من سائقها في محلة برج البراجنة ، مع سلبه مبلغا من المال بعد تهديده بمدية وذلك منذ اسبوعين .

٤ — سلب سيارة مرسيدس ١٨٠ رقم ٨١٢٢٣ خاصة السيد حبيب زكريا حركة منذ ثلاثة اسابيع في محلة برج البراجنة من سائقها حسن علي نور الدين وسلبه مبلغا من المال بعد تهديده بمدية وذلك منذ اسبوعين ، فضبطت منهم المدية المستعملة ، كما ضبط من احدهم المدعو فتحي طه الشيخ خليل هوية لبنانية مزورة ، والتحقيق لا يزال جاريا معهم .

وبتاريخ ١١ — ٣ — ٧٨ ضبطت قوى الامن الداخلي من منزل المدعوة خيرية عثمان خليل ، مواليد ٩٢٦ ، الكائن في محلة المزرعة كمية من مادة الكوكايين يبلغ وزنها ١٨٫٥ غرامات خاصة شقيقها ، تاجر المخدرات المدعو بهيج عثمان خليل مواليد ٩١٨ ، كما ضبطت من منزل بهيج المذكور الكائن في شارع جان دارك ٢٩ غراما من مادة الكوكايين و ٤٠ غرامات من حشيشة الكيف الذي لم يعثر عليه في المنزل ، فاوقفت خيرية المذكورة كما اوقف صهرها حسن ضاهر الضيقة والتحقيق جار معهما والتحريات ناشطة للقبض على بهيج المذكور .

وبتاريخ ١١ — ٣ — ٧٨ وفي بيروت، اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو احمد قاسم [illegible] عمره ١٦ سنة ، لاقدامه على اطلاق النار من سلاح حربي [illegible] بينه وبين سائق سيارة بسبب افضلية المرور ، [illegible]

[illegible]

استقبل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، وتباحث معه على مدار ساعة كاملة ، في اخر التطورات المحلية وبالتحديد تلك التي تجري في الجنوب .

تصريح خريش

وعقب الاجتماع تحدث غبطة البطريرك خريش فقال : كما تعلمون ان سماحة الشيخ قبلان هو ابن الجنوب ، ونحن ايضا من الجنوب بالاضافة الى صفتنا الروحية والوطنية ، وكان موضوع بحثنا الجنوب وما يعانيه ابن الجنوب من ويلات ومصاعب ، ووجوب بذل كل ما يمكن لاعادة الامن والاستقرار الى ربوعه باعادة الشرعية اليه ، وقد تم الاتفاق بيننا على ان يتابع كل منا عمله بنشاط في هذا السبيل وبكل الوسائل التي في متناوله والمراجعات التي يمكنه القيام بها مع جميع المعنيين ..

تصريح قبلان

وقال الشيخ عبد الامير قبلان : بعد التطورات الاخيرة في القرى الامامية والتغيرات التي حدثت على الشريط الحدودي قمت بعدة اتصالات مع المسؤولين لعرض الوضع هناك وما يعانيه ابن الجنوب وبالخصوص ابناء القرى الحدودية ، واحببت في هذا اليوم ان اعرض على صاحب الغبطة ، الاب الروحي ، في هذا الصرح الكريم ، مجريات الاحداث وما اصاب الجنوب من تناقضات ومصائب وكوارث سواء القرى المسيحية او الاسلامية لنستمد من ارشاداته ورأيه السديد وابوته ، ونتعاون معه لحل ما يمكن حله ، ولابعاد شبح الاقتتال القائم على الارض الجنوبية ، وكما نعلم ان صاحب الغبطة هو دائما في حركة مستمرة لانقاذ الجنوب وبالخصوص القرى الامامية لارتباطه بالارض والشعب ، وان شاء الله سنكمل المشوار لارجاع الامر الى نصابه والشرعية الى ربوعنا المثالية .

روفايل يدرس اليوم تعديلات على قانون الايجارات الجديد مناقشة تسوية مخالفات البناء

تواصل اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل في اجتماع تعقده عند الساعة الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء ، في مكتب وزير العدل السيد فريد روفايل درس ومناقشة مشروع قانون الايجارات الجديد تمهيدا لوضعه في صيغة جديدة بعد ادخال التعديلات اللازمة عليه .

من جهة ثانية ، رجح النائب اوغست باخوس مقرر لجنة الادارة والعدل مناقشة مشروع قانون الايجارات في صيغته النهائية خلال دورة اذار الحالية ، مشيرا الى ان اللجنة الفرعية المكلفة بوضع صيغة المشروع قد قطعت شوطا كبيرا في مجال مهمتها ، وستضع المشروع في الصيغة النهائية خلال اسبوعين على الاكثر .

وقال : وفي ضوء ذلك فان فكرة التمديد للقانون القديم لم تعد واردة ، على اعتبار ان مشروع الايجارات الجديد سيأخذ طريقه الى البحث والمناقشة تمهيدا لاقراره في المجلس النيابي خلال فترة قصيرة .

من جهة ثانية كلفت لجنة الادارة والعدل النيابية لجنة مصغرة اعادة صياغة مشروع القانون المتعلق بتسوية مخالفات البناء بشكل نهائي .

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا ، عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، برئاسة النائب ناظم القادري وحضور النواب اعضاء اللجنة السادة : اوغست باخوس ، احمد اسبر ، شفيق بدر ، عبده عويدات ، الياس الهراوي ، بطرس حرب ومخايل الضاهر .

كما حضر الاجتماع محافظ بيروت المهندس متري النمار ، ومدير عام التنظيم المدني السيد محمد فواز ، ومدير الدوائر العقارية السيد جورج قطار .

اثر الاجتماع الذي استمر حتى الواحدة والنصف صرح النائب اوغست باخوس بما يلي :

اعادت اللجنة درس مشروع القانون المتعلق بتسوية مخالفات البناء الذي اعاده المجلس اليها ، واتفقت نهائيا على الخطوط العريضة للمشروع ، كما كلفت لجنة مصغرة قوامها رئيس ومقرر اللجنة والاستاذ عبده عويدات وضع المشروع بصيغته النهائية تمهيدا لعرضه على المجلس النيابي .

اضاف : كما تم الاتفاق على ان يدرج في المشروع ذاته اقتراح القانون المقدم من النائب اوغست باخوس الرامي الى زيادة معدل الاستثمار على الابنية القائمة بشكل ان يضاف طابق جديد فوق كل بناية لا يتعدى عامل الاستثمار فيها ٢٢٥ بالمئة ، وذلك خلال مدة اقصاها سنتين .

وقال : وبهذه الطريقة نتصور ان ما يقارب الخمسين الف طابق قد تبنى خلال هذه الفترة مما يخفف من ازمة السكن ويشكل نهضة عمرانية ملموسة في البلاد .

تجمع النواب السابقين يقر اليوم مذكرته لسركيس

يناقش النواب السابقون في اجتماع يعقدونه مساء اليوم في منزل السيد حبيب المطران ، المذكرة التي وضعتها اللجنة المنبثقة منهم ، والمتعلقة بوجهة نظرهم في مختلف القضايا المطروحة وخاصة موضوع الوفاق .

وسيصار خلال الاجتماع الى تشكيل لجنة مهمتها مقابلة الرئيس الياس سركيس وتسليمه نص المذكرة .

■ الوزير سلمان مجتمعا بالوفد الاميركي ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

استقبل وزير الداخلية والاسكان الدكتور صلاح سلمان امس ، فريق الاعتماد التابع لدائرة التعليم في ولاية نيويورك ، والمسؤول عن تقييم محتوى الجامعات والكليات في الولاية . ويضم الفريق خمسة من كبار الاساتذة الجامعيين الاختصاصيين في مختلف شؤون التعليم .

ويرئس الفريق الدكتور دونالد تريتشلر (الانسانيات) ، كما يضم الدكتورة لوسي كالي (صحة عامة وتمريض) والدكتور وليم سان فوستر (هندسة) والدكتور رالد اوبندورف (علوم زراعية) والدكتور جورن ماكونهاي (علوم اجتماعية) .

وقد رافق الفريق في زيارته للوزير سلمان الدكتور سمير ثابت نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت .

ويجري الفريق في الوقت الحاضر تقييما لمستوى البرنامج التعليمي للجامعة الاميركية في بيروت .

سلمان : الوفاق قريب جدا اعارض تكريس الرئاسات الثلاث لكن الظروف تفرض القبول به

اعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ان حالة الشكوى التي تعم مختلف الفئات في لبنان ، كالمواطنين والاحزاب والمنظمات والموظفين والنواب حتى والوزراء يعود سببها الى نفسية الانسان ما بعد الحرب ، وبالتالي الى القوى الداخلية والخارجية التي ما زالت ناشطة لمنع عودة الامن والاستقرار والازدهار الى البلاد .

واقترح الوزير سلمان مواجهة الواقع بموضوعية وصفاء نية والابتعاد عن الشكليات غير المهمة والتفاصيل التي تعرقل ، معتبرا ان ذلك كله يؤدي الى علاج الاوضاع القائمة .

وقال الوزير سلمان : ان المشروع النهائي للوفاق ما زال قيد البحث « ونامل ان ينتهي قريبا جدا » ... الا ان هذا المشروع ليس نهاية بحد ذاته بل خطوة نحو الهدف المرتجى .

وعارض سلمان مبدأ تكريس الرئاسات الثلاث الاولى للطوائف الكبرى ، ولكنه رأى ان الظروف الحالية تفرض القبول بهذا التكريس في الوقت الحاضر .

واعترف الوزير سلمان بان الكثير من الانتقادات التي توجه الى الحكومة محقة ولكن علينا ان لا نحمل الحكومة كل المسؤوليات وان لا ننسى ما ورثته من الاحداث ومن بعض الحكومات الماضية من ممارسات غير مقبولة .

ودعا الوزير سلمان اجهزة الاعلام الى الاسهام في عملية بناء الدولة القوية التي يقوم الاجماع حاليا على ضرورة خلقها .

اعلن ذلك في الحوار الصحفي التالي :

● كطبيب ، كيف تشخص الحالة الحاضرة ؟

□ ان كثيرا من الكلام الذي نسمعه او نقرأه هذه الايام يدل على عدم الرضى وعدم القدرة ، وهذا شيء طبيعي بعد حوادث السنتين : فالمواطنون يشكون من الاعمال المخلة بالامن ، والاحزاب والمنظمات تشكو من عدم انضباط جميع عناصرها ، والنواب يشكون من عدم اكتمال النصاب في كل الجلسات ، وافراد قوى الامن يشكون من عدم تفهم ومساعدة المواطنين ، والمديرون العامون يشكون من نقص كبير في الكفاءات والملاكات ، والوزراء يشكون من بطء الانتاج في الادارات الخ ...

لا شك ان اكثر هذه الشكاوى محقة ، ولها اسباب لا تخفى على كل محلل ومسؤول حالي او سابق ، ومنها نفسية الانسان ما بعد الحرب ، وبعض القوى الداخلية والخارجية التي ما زالت ناشطة لمنع رجوع الامن والاستقرار والازدهار ، وبعض التيارات المختلفة الموجودة على الساحة اللبنانية والتي تسعى الى الحصول على مكاسب سياسية او الى منع الخصم من الحصول على مكاسب ، والمواضيع الحساسة التي كانت من اسباب الحوادث ، والتي هي موضوع جدل ، والتي لا يمكن ان يبت بها في الاجواء الحاضرة .

العلاج المطلوب

● ما هو العلاج الذي تقترحه ؟.

□ بدل ان نعترف بهذا الواقع بصراحة وجراة ونتعاون كلنا الى الخروج منه ، نرى ان الاسلوب المتبع ما زال تراشق التهم والاحكام ، ووضع كل المسؤولية على الفريق الاخر او على الحكومة ، مما لا يساعد على ايجاد الحلول التي في النهاية لا غنى عنها مهما كان مستقبل لبنان السياسي .

ولا شك عندي اننا سنصل الى الحلول يوما ما ، وكلما واجهنا الواقع بموضوعية وصفاء نية ، وبعيدا عن الشكليات غير المهمة والتفاصيل التي تعرقل ، كلما قرب هذا اليوم .

الوفاق قريب

● هل الوفاق المطروح يرضي احلام وطموحات اللبنانيين ؟.

□ ان المشروع النهائي للوفاق ما زال قيد البحث ، ونامل ان ينتهي قريبا جدا ، وقد نشرت الصحف بعض خطوطه العريضة . وفي الواقع ان هذا المشروع ليس نهاية بحد ذاته ، وما هو الا خطوة نحو الهدف الذي نسعى اليه ، ونحن واعون ان الطريق الذي علينا ان نسلكه للوصول الى هذا الهدف طويل ووعر ، ولكن من جد وصل .

واذا سلمنا بهذا وتذكرنا ان السياسة فن الممكن ، علينا ان نقبل به حتى لو كان لا يرضي كل طموحات الجميع ، ونستمر في سعينا لنعيد للبنان امنه وازدهاره وسيادته ومركزه في العالم .

معارضة تكريس الرئاسات الثلاث

● ما رأيك بتكريس الرئاسات الاولى الثلاث للطوائف الكبرى ؟

□ اني شخصيا ضد هذا المبدأ ، خصوصا بعد ما عانينا من الطائفية ما عانينا ، ولاني لا اريد ان اسلم ان الحكم والمسؤولية في لبنان مناقع او مكاسب تتقاسمها الطوائف التي لها الكلمة المسموعة او القوة الضاغطة الكبرى .

ولكن يظهر ان الظروف الحالية تفرض القبول بتكريس طائفة الرئاسات، لهذا لن اعتبر هذا التكريس عقبة كافية لتعرقل الخطوة الاولى نحو الوفاق الذي ينتظره الجميع بفارغ الصبر .

التركة الثقيلة

● ما رأيك بالانتقادات التي توجه الى الحكومة ؟

□ بدون الغوص بالتفاصيل ، لا شك ان كثيرا من الانتقادات محقة ، ولكن علينا ان لا نحمل الحكومة كل المسؤولية ، وان لا ننسى ما ورثته الحكومة من الاحداث ومن بعض الحكومات الماضية من ممارسات غير مقبولة اصبحت تقاليد ، ومن ادارة ينقصها الكثير من العدد والكفاءات والضمير المهني الصحيح .

ان تلهي البعض بمحاكمة الحكومة واصدار الاحكام عليها يوميا تقريبا يحول الانظار والتفكير عن المشاكل الحقيقية التي منعت الحكومة من الاسراع في المسيرة السياسية والامنية والانمائية والاعمارية ، وكان الحكم على الحكومة اصبح هدفا بحد ذاته والخلاص منها يوصل البلاد الى الهدف المنشود .

اني اعتبر هكذا تصرف وهكذا تفكير دليلا اخر على عدم الرضى وعدم المقدرة والقلق الفكري ، ولذا علينا ان نقيم الاوضاع بموضوعية ومسؤولية وصفاء ذهن ، ونوحد جهودنا جميعا مع الحكومة واي حكومة مقبلة ، بدل ان نفتش عن اسهل كبش محرقة نحمله كل المسؤولية وكاننا كلنا « غرباء عن اورشليم » .

الدور الاعلامي

● ما رأيك بالدور الاعلامي في هذه الظروف ؟

□ ان اهمية الاعلام موضوع لا يحمل اي جدل ، ومسؤوليته في هذه الظروف قد تكون من اكبر المسؤوليات ، ولذا اتمنى على كل اجهزة الاعلام ان تساهم في عملية بناء الدولة القوية التي نجمع على ضرورة خلقها ، وهذه المساهمة تكون عن طريق التخفيف من حملات التشكيك والاثارة ، واظهار الايجابيات قبل السلبيات ، واعادة ثقة الادارة والمواطنين بانفسهم وبدولتهم ، والكف عن تحميل الفريق الاخر مسؤولية كل ما حصل ، اذ اننا كلنا تجاوزنا وارتكبنا ما لا يرتكب ، واذا لم تحصل هذه المساهمة ، فقدت الثقة بالنفس والدولة وضعفت النفوس وزادت الهجرة ، وعندئذ عبثا نحاول البناء ومع اي حكومة كانت .

الوزان يشيد بموقف لبنان من التهديدات الاسرائيلية

اشاد المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي بموقف لبنان حيال التهديدات الاسرائيلية اثر العملية الفدائية الاخيرة ، وقال : ان الرئيس الحص احسن بمبادرته لوضع الامور في نصابها .

واوضح الوزان ان العملية اكدت ان حل القضية الفلسطينية : لا يمكن ان يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وقال : « لقد عودتنا اسرائيل اثر كل حادث تتعرض له ، او كلما اصابتها ضربة من الفدائيين ، ان تتوجه الى لبنان لتهديده باعتباره النقطة الاضعف في المنطقة العربية . فما هي مسؤولية لبنان في العملية ؟ وما هي علاقة لبنان في هذا الحادث ؟

واشار الوزان الى ان موقف الدول الاوروبية لا ينظر الا من خلال النظرة الانسانية للامر ، هذه النظرة التي برعت اسرائيل من خلال اعلامها القوي في ابرازها لاستدرار العطف الى جانبها . ولو ان العرب ، وخصوصا لبنان ، يستطيعون اعتماد ذات الاساليب الاعلامية بالنسبة للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وغيره ، لكانت الصورة غير ما هي عليه اليوم .

عمار يقترح منح تعويض اعباء الجندية لرتباء وافراد الامن العام

قدم امس النائب محمود عمار مشروع اقتراح قانون يرمي الى منح تعويض اعباء الجندية لرتباء وافراد الامن العام ، طالبا احالته الى اللجان المختصة لدرسه ومناقشته ، وعرضه في ما بعد على المجلس النيابي .

نص المشروع

وهنا نص مشروع اقتراح القانون :

المادة الاولى : يمنح رتباء وافراد الامن العام الموجودون في الخدمة الفعلية تعويضا شهريا مقطوعا يدفع بنفس الشروط المحددة للراتب ، على الوجه التالي :

— مأمور متمرن : ١٠٠ ل.ل. — مأمور :
— مفتش درجة ثالثة : ٨٥ ل.ل.
— مفتش درجة ثانية : ٧٠ ل.ل.
— مفتش اول :
— مفتش ممتاز : ٥٠ ل.ل.
— مفتش اول ممتاز :

المادة الثانية : يجاز للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ان تفتح الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا القانون ، وان تحدد بالطريقة ذاتها كيفية تغطية هذه الاعتمادات .

المادة الثالثة : يعمل باحكام هذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الاسباب الموجبة

وارفق النائب عمار المشروع بالاسباب الموجبة التالية :

ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٩ تاريخ ١٢ — ١ — ١٩٥٩ ، حدد المهمات الصعبة والخطرة التي يقوم بها موظفو الامن العام ، وعاد في جميع مواده الى قانون قوى الامن الداخلي وساواهم بهؤلاء من جهة التعيين والترقية والاقدمية والاوضاع العسكرية والرتبة والراتب والتعويضات .

وبما ان رواتب الرتباء والافراد في الامن العام لم تعد متناسبة مع كلفة المعيشة بقطع النظر عن المهمات المفروضة على هؤلاء العناصر بحكم وظائفهم ، وبما ان المهام المنوطة بهم وطبيعة اعمالهم مشابهة بصورة عامة للمهام التي يقوم بها رجال قوى الامن الداخلي ، بسبب تعرضهم الدائم لصعوبات ومخاطر ومشاق لا يتعرض لها غيرهم من الموظفين المدنيين .

ورغبة في حمل هؤلاء الموظفين العسكريين على الاندفاع ، في القيام بواجبهم وبذل اقصى ما عندهم من جهد وتضحية في سبيل الحفاظ على امن الدولة خاصة انهم برهنوا خلال هذه الظروف الراهنة عن سهر دائم وتضحيات جمة في سبيل اعادة توحيد مؤسستهم قبل غيرها من المؤسسات العسكرية .

لذلك رأت الحكومة ضرورة منح رتباء وافراد الامن العام تعويض اعباء جندية اسوة برفاقهم في قوى الامن الداخلي .

نصت المادة الاولى من المرسوم رقم ١٢٩٦١ تاريخ ٥ — ٦ — ١٩٦٣ على ما يلي : تشمل كلمة « عسكريين » الواردة في هذا المرسوم : الضباط وضباط الصف والعرفاء والافراد في الجيش وقوى الامن الداخلي ومن يماثلهم في الامن العام ضمن الشروط المحددة في المرسومين الاشتراعيين رقم ١٣٨ و ١٣٩ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ .

جاء في المادة ٢٣٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٤ تاريخ ٥ — ٨ — ١٩٦٧ ، (تنظيم قوى الامن الداخلي) :

تطبق على مفوضي ورتباء وافراد الامن العام التعديلات التي وردت في هذا المرسوم الاشتراعي على الاحكام التي كانت تربط اوضاعهم باوضاع قوى الامن الداخلي بموجب المرسومين الاشتراعيين ١٣٨ و ١٣٩ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ .

ووفقا لما جاء يتبين ان اوضاع رجال الامن العام مرتبطة باوضاع رجال قوى الامن الداخلي ، لا سيما من حيث الراتب والرتب والتعيين والترقية وحدود السن وما اشبه ذلك .

ان موظف الامن العام يقوم بالخدمة ليلا نهارا في مراكز الحدود البرية والجوية والبحرية لمراقبة حركة المسافرين القادمين والخارجين من البلاد ، هذه الخدمة شاقة في المراكز النائية . اما في الادارة المركزية ودوائر امن عام المناطق علاوة على الاعمال التي يقوم بها رجال الامن العام ضمن الدوام الرسمي وخارجه ، يؤمنون المناوبة النهارية والليلية بعدد وافر من الموظفين وفقا لمقتضيات الخدمة .

في زمن الحرب او في اثناء عمليات حفظ الامن، يحجز رجال الامن العام في مراكزهم ولا يسمح لهم بالمغادرة الا في الحالات الاستثنائية والاضطرارية .

ان مفوضي الامن العام يستفيدون من تعويض التجهيزات العسكرية المنصوص عنه في المرسوم رقم ١٣٤٠٨ تاريخ ٢١ — ١١ — ١٩٦٩ ، ومن تعويض المنصب وفقا للمرسوم رقم ١٠٩١٧ تاريخ ٢٠ — ٩ — ١٩٧٦ ، اسوة بزملائهم في قوى الامن الداخلي .

ان موظفي الامن العام على اختلاف رتبهم يستفيدون من المساعدات المدرسية والاجتماعية والمكافآت اسوة بزملائهم في قوى الامن الداخلي .

لا يستفيد رجال الامن العام من تعويض اعباء الجندية الشهري المقطوع والذي يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ ل.ل. شهريا المخصص لرجال قوى الامن الداخلي .

لا يستفيد رجال الامن العام من تعويض التدفئة والانارة وتعويض الاختصاص المخصص لقوى الامن الداخلي .

كما ان موظفي الامن العام لا يستفيدون من التعويض عن ساعات العمل الاضافية المنصوص عنه في المادة ٣٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ (نظام الموظفين) والمادة ٣٣ من المرسوم رقم ٢٩٥٠ تاريخ ٢٧ — ٤ — ١٩٦٠ (نظام التعويضات والمساعدات) .

تجدر الاشارة الى ان رجال الجمرك يتقاضون اجرا عن الاعمال التي يقومون بها خارج الدوام الرسمي بموجب التعميم رقم ٧٧ تاريخ ١٥ — ٢ — ١٩٦٥ ، وتعديلاته الصادرة عن مديرية الجمارك العامة ، وحددت الاجور بموجب القرار رقم ١٦٨٧ تاريخ ١٧ — ٢ — ١٩٦٥ ، الصادر عن المجلس الاعلى للجمارك .

المركز الاقليمي لنقل التكنولوجيا يتخذ من لبنان مقرًا له ؟

الخدمات تشمل التخطيط والمشاريع الانمائية

كتب مروان عبدالله :

اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا التابعة للامم المتحدة اختتمت مناقشتها للمشروع القاضي بانشاء المركز العربي الاقليمي لنقل وتطوير التكنولوجيا بحضور مندوبين عن ٤٠ منظمة دولية .

موضوع المناقشة كان نتائج جولة قامت بها بعثتان في الدول العربية ، حيث تمت زيارة ١٩ دولة ، ما عدا سلطنة عمان والصومال ، وتمت مقابلة ٢٠٣ اشخاص في المراكز القيادية في هذه الدول .

الهدف كان جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول الاولويات في السياسات العربية ومناهج التخطيط التي تتبعها هذه الدولة او تلك ، والموقف من انشاء مركز اقليمي لنقل التكنولوجيا وكيفية تعامله مع المؤسسات الرسمية او الخاصة على مختلفها .

وبقدر ما حصل شبه اجماع على تاييد فكرة انشاء المركز واعتباره ضرورة وشرطا لا بد منهما للحاق بالعصر ، فقد ظهرت تحفظات وتساؤلات عن مدى نجاح وفعالية المركز والى اي حد يمكن تجنب الازدواج مع المؤسسات الوطنية المختصة . ففي حين راى بعض المسؤولين العرب ان الثغرات التي تشكو منها سياساتهم التكنولوجية يجب ان تكون المبرر الاقوى لانشاء مركز اقليمي ، راى مسؤولون اخرون ان تقتصر المهمة على دور المنسق بين المراكز الوطنية فقط .

مشكلة اخرى برزت واثارت تساؤلا حول مدى امكانية نجاح المركز : الى اي حد يمكن التنسيق بين اوضاع عربية مختلفة ومتفاوتة الى حد التناقض: الوضع الصناعي المتقدم لهذا البلد والمتخلف في بلد اخر .

الحاجات العربية

وقد اكدت نتائج البعثة مرة اخرى على التفاوت الكبير في الحاجات العربية الاقتصادية منها والاجتماعية والتكنولوجية الى جانب القدرة على استيعاب هذه الحاجات وما تتطلبه من مراحل وعلى ايجاد الحلول المناسبة .

وجرى التاكيد على ضرورة اقامة برامج مخصصة لعدد معين من البلدان ذات الاوضاع المتشابهة بحيث يقدم المركز خدمات مفصلة حسب الحاجة على ان يترك تنفيذ الاعمال التفصيلية للمؤسسات الوطنية .

وقد تم بالفعل وضع لائحة مشتركة بالوظائف ذات الاولوية القصوى والاساسية . وكانت الاجوبة تختلف باختلاف البلد ، الا ان ما تم الاجماع عليه ، كان تصميم السياسة العامة مع التاكيد على خطوات مرافقة ومساندة كالتفاوض حول العقود ومنح التراخيص وتصميم المشاريع . كذلك برامج التدريب والمساعدة في بناء المؤسسات والتنسيق والتكامل .

ايضا ما جرى التاكيد عليه هو تطوير التكنولوجيا المناسبة ، ووضع معايير مفصلة لتقييم مدى ملاءمتها وتطوير الاساليب المنهجية ودراسة الاثار المعينة في حقول التعمير والتجارة والتعليم والعمالة .

لكن اكثر ما حصل التشديد عليه كان تكنولوجيا صناعة الاغذية والزراعة واستصلاح الاراضي انطلاقا من كون العالم العربي بالرغم من اراضيه الشاسعة ، يستورد اكثر من ٥٠ بالمئة مما يستهلك . كذلك كانت تكنولوجيا البتروكيماويات في مقدمة المواضيع التي طرحت بالحاح من قبل بعض المسؤولين .

الممكن في دور المركز

ازاء هذا الاختلاف في سلم الاولويات وفي الوظائف ذات الحاجة القصوى ، كان لا بد للمركز من تنسيق نشاطاته على اساس مشاريع قصيرة المدى وبرامج دائمة . وما حاز على اجماع فعلي هو تصميم السياسة العامة والتفاوض حول العقود وضرورة ان يكون دور المركز وعمله استشاريين فقط . وتنبع قيمته الاولى من الدراسات المقارنة للتجارب العربية وغير العربية .

ويمكن ترجمة اهداف المركز عبر تدخله في مشاريع تتصل بتخطيط السياسة العامة واحداث دراسات تجريبية على ميدانين اساسيين : « درس التصرف المنهجي والكمي لنشاطات تقنية معينة من اجل اظهار العلاقات بين السياسات المتصلة بها والتنفيذ ، ويجب الافادة من مثل هذا النوع من الدراسات في صياغة سياسات جديدة .

ثانيا — القيام بدراسة منهجية لتصميم العقود والتفاوض بشأنها ، بالاشارة الى الكلفة واختيار نوع التقنية وتنظيم المشروع وتنفيذه ونقل التكنولوجيا المتصلة به ، والتلزيم من الباطن لشركات وطنية او عربية ، وشراء الخدمات والمواد وشراء حقوق البراءة والحقوق الحصرية والتاكد من صحة البراءات .

وتتيح العقود فرصا للتدخل المباشر في النشاطات التكنولوجية دون ان يشكل هذا التدخل تجاوز السياسة العامة بل تطبيق سلسلة من التدابير والانطلاق تدريجيا في توسيع القدرات التكنولوجية الوطنية وتطويرها .

التدريب على المشاريع

ولعل اكثر المؤسسات حاجة الى التدريب والى الخبرات التي يستطيع المركز تقديمها هي وزارات التخطيط ووزارات العمل ، والمنظمات العمالية وعلاقتها بتغيير التكنولوجيا ونقلها ، والمدارس المهنية والتقنية ، والتفاوض من اجل ابرام العقود في حقل الهندسة المدنية ، وتخطيط المشاريع في حقل الصناعات البتروكيمائية ونقل التكنولوجيا ، وتخطيط المشاريع في حقل صناعة النسيج ونقل التكنولوجيا ومشاكل المشتريات في تنفيذ عقود البناء ، والنقل في مشاريع اصلاح الاراضي ، وتكنولوجيا انتاج البيض وتركيب كلفة المشاريع في حقل الهندسة المدنية .

وثمة واقع يؤكد الحاجة الى الخبرة المتقدمة هو الواقع الذي تعيشه التكنولوجيا في العالم العربي والمستوى الذي وصلت اليه .

ويقول تقرير وضعه احدى لجان الامم المتحدة انه خلال السنوات العشر الماضية ، حدثت تطورات كثيرة اسفرت عن الوضع الاقتصادي والتكنولوجي الحالي. وقد ادت الزيادة التي حصلت بعد العام ١٩٧٣ في اسعار النفط ومن ثم في عائدات النفط، للبلدان العربية المنتجة الى توسع كبير في عدد وحجم المشاريع المنفذة في تلك البلدان . ففي الوقت الحاضر ، يتجاوز الانفاق على منشآت الغاز والبتروكيماويات ٢٠ مليار دولار سنويا ، بينما يتجاوز الانفاق على البناء ٢٥ مليار دولار . ومعظم المشاريع يصممها وينفذها مقاولون اجانب . والمواد (الحديد والصلب وحتى الاسمنت في احوال عدة) والاليات وحتى القوى العاملة في بعض الحالات مستوردة كلها . وقد دل عدد من الدراسات على ان كثيرا من هذه المشاريع وغيرها ، تكلف مرتين الى ثلاث مرات اكثر مما تكلفه مشاريع مماثلة منفذة في مكان اخر . وفي كثير من الاحيان تسير المشاريع المنفذة في العالم العربي بخسارة كبيرة .

وفي الواقع ، ثمة هدر قدره ٢٠ مليار دولار في قيمة العقود الهندسية الجديدة التي تبرم سنويا مع الدول العربية . وبالامكان عموما تحقيق تحسن كبير في قيمة ما يجنيه الجانب العربي من هذه العقود .

وسيحاول المركز تنويع مصادر دخله ، وهو يستفيد من :

— الاشتراكات التي يدفعها اعضاء المركز من دول ومؤسسات ، والاموال التي تدفع لقاء عقود الاستشارة والمنح والتبرعات من الحكومات الوطنية والمؤسسات الاقليمية . وحاجة المركز للانطلاق هي بحوالي ١٥ مليون دولار اميركي .

واقر الممثلون سلسلة من المواصفات التي تعتبر اساسية للعمل المركز وهي تتركز في تامين امتياز الحياد السياسي في جميع القضايا العربية وتامين الحصول على المعلومات والاحتفاظ بها وحيازة الاملاك في البلد المضيف والاعفاء من الرسوم في ما يتعلق بمستوردات المركز ومرتبات الموظفين مع حرية تنقل هؤلاء واعفائهم من سمات الدخول والخروج ، وهذا ما يمكن تحقيقه بمنحهم سمات دخول لفترة طويلة ولسفرات متعددة ووجود عدد من المدارس الرفيعة المستوى كذلك الخدمات الطبية ، ووجود منازل جيدة وباسعار معقولة ومرافق بريدية ومواصلات لاسلكية ممتازة مع وجود مطار موصول بالخارج بصورة فعالة ومرافق فندقية وعدم التدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة بانتقاء موظفي المؤسسة .

كذلك اقر الممثلون ضرورة توفر نسبة اخرى من الخدمات والعناصر البشرية المتخصصة .

ويبدو لبنان هو الاكثر قدرة على تلبية هذه الحاجات . فهل تتحرك الحكومة اللبنانية لدعم هذا المركز واقامته في بيروت او احدى المدن اللبنانية الاخرى التي هي بامتياز المدينة الاكثر قدرة على الانفتاح ولو من جديد على الغرب التكنولوجي والشرق العربي .

جمعية تقدم العلوم: ٤٠٠ عالم في لبنان نشروا ابحاثا على مستوى عالمي

الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم انتخبت مجلس امنائها والدكتور حافظ قبيسي ، احد ابرز المؤسسين واستاذ الفيزياء في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ، تحدث عن اهداف الجمعية والحاجة لوجود ابحاث علمية تندرج في اطار الدور الذي يفترض ان يلعبه لبنان بالنسبة الى الدول العربية ، دور المصلحة والرسالة في آن واحد .

والدكتور قبيسي شدد على دور الوسائط التي يمكن ان يعمل من خلالها البحاثون وان يتعاونوا ضمن خطة مدروسة تأخذ بالاعتبار الاولويات الممكنة مرحليا وعلى امد بعيد .

قال قبيسي : الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم وتضم حاليا حوالي ٤٠٠ عالم وباحث من مختلف الجامعات ومراكز الابحاث في لبنان، جاءت كنتيجة للهزة التي احدثتها هزيمة ١٩٦٧ ، فهي لم تكن مفاجأة بقدر ما كان المفاجئ فيها المستوى الذي تمت فيه . وهي اكدت مرة جديدة مقدار الدور الذي يلعبه العلم والتخطيط في حياة امة ومدى الحاجة لان يترك اهل العلم ابراجهم العاجية ليلعبوا الدور المطلوب منهم .

وكانت الجمعية ايضا محاولة للاجابة عن سؤال عما اذا كان في لبنان رجال علم . وكان الجواب نعم بدليل وجود ٤٠٠ عضو ممن نشروا ابحاثا علمية على مستوى عالمي ، وهذا العدد ليس الا نسبة ضئيلة من اللبنانيين الذين تجتذبهم مغريات العمل في الخارج .

ويضيف الدكتور حافظ قبيسي : في العام ١٩٧٣ ، وبعد الحرب التي خاضها العرب وسجلوا فيها انتصارا، وبعد التغيرات التي حصلت في المنطقة وجعلت من العالم العربي قوة مالية عظيمة وسوقا استهلاكية واسعة ، ظهر بصيص امل في ان يحدث التحول لصالح المستقبل واعتقدنا ان هذه الفرصة ستكون سانحة لكي يلعب رجل العلم دوره ، وان يجري تشجيع البحث العلمي .

الدور اللبناني

وعن موقع لبنان ودوره في هذا الاطار ، يقول : ان لبنان قادر لان يكون المعبر العلمي والتكنولوجي للعالم العربي . وهنا اريد ان اشدد على ان المقصود « بالمعبر » ليس نقل التكنولوجيا الغربية بمعنى نقل الالات والتدرب على استعمالها ، بقدر ما هو الوصول الى مرحلة فهم هذه التكنولوجيا واستيعابها وتكييفها تبعا للاوضاع الخاصة والامكانيات الاولية والبشرية المتوفرة حاليا .

عنصران بشري ومالي

اما كيف ؟

اولا الحاجة الى ان يقتنع الحكم بهذا الدور وبهذه الرسالة . وثانيا ، لكي يقوم بحث علمي جدي ، يفترض توفر عنصرين : العنصر البشري والعنصر المالي . في ما يختص بالعنصر الاول ، فانه لاسباب سياسية وتاريخية وثقافية ، ونظرا لوجود جامعات لبنانية تؤمن الى حد ما مناخا علميا ، فان لبنان يؤمن حاليا تمايزا نسبيا عن الدول العربية الاخرى . وهو يسير في اتجاه فقدان هذا التمايز اذا استمرت الاحوال على ما هي عليه الان وبفضل الجهود التي يبذلها غيرنا للتقدم في هذا المجال والاغراءات المادية التي تقدم .

اما العنصر المالي ، وان كان يتداخل والعنصر الاول ، الا انه اسهل سبيلا. والبحث العلمي ضمن خطة مرحلية وبعيدة المدى ، كذلك نقل التكنولوجيا، لا يفترضان مخصصات ضخمة من النوع الذي يعجز عنه لبنان اذا توصل الى القناعة الاساسية والمهمة وهي ضرورة لعب لبنان لهذا الدور ، خصوصا في غياب الثروات المادية الطبيعية .

عن المراكز العلمية في لبنان ، قال الدكتور قبيسي : هناك مجلس البحوث العلمية وهو يلعب دورا ممتازا قياسا على الامكانيات المادية الموضوعة في تصرفه . وقد قدم ابحاثا قيمة . الا ان هذا الدور يجب ان ينشط وهو يحدد من خلال الدور الذي يلعبه لبنان ويريد ان يلعبه .

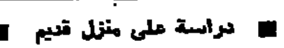
هناك ايضا الجامعات ، ولها دور اساسي ومهم . ولكنها حتى لم تهتم بتامين الحاجات الاولية للبحث من مختبرات ومكتبة وكمبيوتر .. وما عدا كلية العلوم في الجامعة اللبنانية لا اعتقد بوجود انجازات مهمة في هذا المجال .

لبنان بحاجة الى اي نوع من التكنولوجيا ؟

اعتقد انها التكنولوجيا الناعمة وغير المعقدة ، كتكنولوجيا الصناعة الزراعية والغذائية والنسيجية ، وهي ما يصح ان نسميها التكنولوجيا البلدية اما التكنولوجيا المعقدة ، فاعتقد انها تاتي كمرحلة وكضرورة ثانية .

مع ذلك ، يقول الدكتور قبيسي ، كذلك المطلوب اعادة النظر في القضايا المالية والحياتية للباحث .

اكثر من ذلك ان الاموال التي تنفق في هذا الاطار ليست هدرا بقدر ما هي تثمير نجني فائدته في المستقبل .


■ دراسة على منزل قديم ■


■ يقيسون طول الادراج ويسجلون ■

معهد الهندسة في الكسليك يركز على دراسة البيت اللبناني القديم

كتب بطرس كريدي :

المختبر الاساسي لطلاب الهندسة في جامعة الروح القدس في الكسليك هو الطبيعة . فان كلية الفنون في الجامعة ترى ان الارتباط بالواقع الاجتماعي والطبيعي ، هو رسالة الهندسة الحقة.

وقد اختارت الكلية بلدة غزير مختبرا لطلاب السنة التحضيرية الاولى للعام الدراسي ١٩٧٧—١٩٧٨ ، ياتونها عدة مرات في الاسبوع لتطبيق النظريات وتجسيدها حقائق ناطقة .

« الانوار » رافقت هؤلاء الطلاب الى غزير وعاشت معهم ثلاث ساعات على الطبيعة مسجلة اللقطات والاحاديث .

في الطريق الى غزير سالت استاذهم المهندس المعماري السيد جوزيف باسيل عن المهمة التي يتوجب على الطلاب انجازها في البلدة خلال العام الدراسي، فاجابني قائلا : ان المهمة هي التكيف مع البيئة ، ولانجازها على الطلاب تتبع المراحل التالية : دراسة تاريخ الهندسة المعمارية في البلدة، ويعتمدون في ذلك على الوثائق التاريخية وعلى مقابلات يجرونها مع رئيس البلدية والمختار والاديرة والمسنين في البلدة ، ومنها ينطلقون الى دراسة المجتمع ، والبيئة اللبنانية القديمة ، وما تعكسه من اثر يطبع ويميز البيت اللبناني القديم .

ودراسة المجتمع تتم عن طريق درس كيفية تركيز البناء ، وساحة البلدة والسوق التجاري والعادات والتقاليد فيها ، وهنا يحاول الطلاب مقارنتها مع المجتمع والبيئة الحالية مستنتجين التطور الذي طرا عليها متسائلين عما اذا كان هذا التطور منبثقا عن المجتمع نفسه ام هو وليد تاثيرات وعوامل خارجية مستوردة ؟

بعد ان يدرك الطلاب تاريخ وعادات وتقاليد المجتمع القديم ينتقلون الى دراسة التقسيم الهندسي للبيت اللبناني القديم ، باحثين هل كان صاحبه مرتاحا فيه ، محللين سيئاته وحسناته ، محاولين ايجاد الحلول للمشاكل والسيئات التي كانت تعترض ساكنيه ليقدموا لهم الانسب والمريح .

دراسة البيت القديم

وتابع باسيل : وينتقل الطلاب بعد ذلك الى دراسة هيكلية البيت القديم الذي كان يعتمد على الجدران السميكة ويرتكز من جذوع الاشجار ، وسقفه يرتكز على جسور من الاشجار ايضا وفوقها الواح خشب تمنع تسرب التربة المكونة من « الحوارة » ممزوجة بالتبن الذي كان يلعب الدور الذي يلعبه الحديد اليوم .

بعدها يدرس الطلاب النواحي الصحية في البيت القديم يوم كانت البيوت تركز بشكل يتبع انحدار الارض ، فتاتي بشكل درج متفاوت العلو ، فلا تسكر على بعضها البعض ، بل يدخلها الهواء والنور والشمس ، وتفتح صيفا شتاء في جدرانها « طاقة » (نافذة صغيرة) للتهوئة .

وسرعان ما يكتشف الطلاب حسنات البيت القديم ، اذا ما قارنوه ببيت اليوم حيث الابنية متلاصقة فلا شمس ولا هواء ولا نور ولا حدائق .

والهدف من هذه الدراسة — انهى المهندس باسيل — هو جعل الطالب يكتشف بنفسه من خلال ابحاثه التراث الهندسي اللبناني القديم ، وما يتضمنه هذا التراث من حسنات وسيئات ، فياخذ حسناته ويجد حلولا لسيئاته ، مكونا بذلك شخصيته الهندسية ويتخرج مهندسا لبنانيا يحمل رسالة مقدسة الا وهي الحفاظ على التراث اللبناني وتقديم الانسب والمريح في المجال العمراني ، فيساهم في تنظيم وطنه وكم نحن اليوم بحاجة الى ما نسميه « التنظيم المدني » .

■ لقاء مع اصحاب المنازل ■

رحلة مع الطلاب في دراسة لبيوت "غزير"

وصلنا الى غزير وكانوا هناك بكل شبابهم وفتوتهم ، ينتقلون من حي الى حي من بيت الى بيت ، يتلمسون الاعمدة . يتحسسون الحجارة . يشعرون بالارض والطبيعة والبيئة . يقراون تاريخ مجتمعهم وطرق عيشه عبر مقابلات ووثائق قديمة ، يصغون للبيئة والمحيط ، للشمس والهواء ، للمياه والاشجار . يتسلقون «الحفافي» والجدران ياخذون الكيول . ياخذون الصور « الفوتوغرافية » لاشياء يريدون درسها وتحليل دقائقها الهندسية. واذا ما ارادوا رسم خط او تحديد نقطة ارتكاز فلهم من غطاء السيارة طاولة ولا اجمل ، ومن الادراج مقاعد استراحة او تحت ظلال الاشجار يتحلقون للخروج باستنتاج يجعلهم يعرفون كيف يبنون عالما يليق بالانسان وينقذه من ضغط العصر العشرين الذي يتزايد على حياته واطفاله وشيوخه ولهوه ونشاطاته .

هؤلاء هم طلاب السنة التحضيرية في كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس وقد اصبحوا على موعد مع الطبيعة يخرجون اليها ليتعلموا من الكون روعة الهندسة ، ومن الاجيال السابقة الاصغاء الى الوجود بكل ابعاده .

مدرسة فريدة

هم منذ الان يتحضرون ، كما يقول عميد الكلية الدكتور الاب يوسف مونس ، لخلق جو فني تولد فيه مدرسة هندسية ، فريدة في طريقتها ومستجيبة لحاجات البلاد ، رابطة بين العمارة وتنظيم المدينة .

ويتابع الاب مونس : لعصور خلت كانت الهندسة ابتعدت عن جو رسالتها الحقة ، وهو الارتباط بالواقع الاجتماعي والطبيعي ، وتوالت المدارس الهندسية مبتعدة عن الواقع الهندسي خالقة عقائد هندسية قاسية . ومع مجيء « الباهاوس » ابتدات الثورة الهندسية الجديدة ، وتوالت هذه المدارس الجديدة واعية للوضع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي والتقى هذا الواقع الهام في حياة الانسان .

نحن اليوم — يتابع الاب مونس — في لبنان نريد ان نطلق في اختبارنا هذا النوع من العلم الجامعي الذي يدرك هذا الواقع الحي ويكيفه للحاجات الخاصة بوطننا وبمحيطنا . وبذلك نضم اختبارنا الى الاختبارات الكبرى التي حدثت في العالم ودفعته الى ثورته المعمارية الحقة .

فالهندسة ليست فنا وحسب ، كما انها ليست تقنية وحسب . الهندسة هي رفع للتقنية الى مستوى الفن ، لان الانسان كائن روحي رائع لا يقدر ان يكتفي بوظيفة الاشياء بل يطمع الى مستوى اعلى غايته هي اروع الغايات وهي الجمال . لذلك يخرج الى الطبيعة ليلتقي بالكون ، بالزهر ، بالاشجار بالظلال ، ويلتقي باخوته البشر ومعهم يبني مدينة المستقبل التي يشرق عليها وجه الانسان .

آراء طلابية

عدد طلاب السنة التحضيرية يتجاوز المئة ، توزعوا بين احياء غزير متغلغلين وسط شوارعها واسواقها ودروبها فوق حدائقها وبساتينها داخل منازلها وقرب اطلالها .

الطالب جوزف شميعه قال : عدد الطلاب كبير ولكن التنسيق والتنظيم يسيطران على الجو . فقد قسمنا الى عشر فرق او مجموعات ، كل مجموعة من عشرة اشخاص وميدان عملهم حي من احياء البلدة ، يتعاونون فيما بينهم ويتوزعون الادوار بشكل يسهل العمل ويسرع انجازه . البعض ياخذ القياسات والبعض الاخر يسجلها ، والحاضرون يدخلون المنازل ويجرون مقابلات ويطلعون على الوثائق التاريخية . كل له دوره والكل في حركة وعمل للوصول الى الغاية . والوصول هذا ياتي بعد تحليل ودراسة مفصلة لكل العوامل الاولية التي تكونت لدينا ومنها نخلص الى الاستنتاجات والى وضع الحلول النهائية للمشاكل وابراز الحسنات . ودمجها لتكون الهندسة المستقبلية التي تتوخاها الجامعة .

واجمعت الطالبات رينا جرماني ، كلود باز ، وندى سعاده على ان الاعمال التطبيقية التي يمارسنها على الطبيعة لها اهمية كبيرة في تنمية وتكوين شخصية مهندس المستقبل . فنحن ندرس على الطبيعة طريقة تركيز البناء القديم وكيفية معيشة ساكنيه فيه ، وعلاقته بمحيطه الطبيعي وبساحة البلدة واسواقها وبالمجتمع ككل . ونحاول ايجاد المنزل الانسب والاريح لنقدمه لانسان الغد .

الطالب بيار الخازن قال : اننا ندرس البيئة في غزير محاولين تطبيق النظريات الهندسية التي تعلمناها في الصفوف على الطبيعة، وهكذا نعيش مع الطبيعة من الناحية الهندسية ، فناخذ القديم ونقارنه بالجديد ونقدم الانسب .

الطالبة رينا خاطر قالت : ما اجمل العودة الى الطبيعة ، والتعرف الى اسرارها انه عمل شاق ولكنه شيق . العلوم الهندسية جافة فلا شعر ولا ادب فيها وقد عرف المسؤولون في الجامعة كيف يطرون اجواءها بالخروج الى الطبيعة . انه اسلوب فريد يساعد الطالب على الاستيعاب فيعشق الهندسة من خلال عشقه للطبيعة .

تصادفنا بعض الصعوبات — تابعت الانسة خاطر — خاصة نحن « الجنس اللطيف » اذ يصعب علينا تسلق الجدران وقفز الجلول ، ولكن كله يسهل بالتعاون مع الزملاء ومع اهالي البلدة الذين يستقبلوننا بكل ترحيب ويفتحون لنا بيوتهم وحتى ادراج خزائنهم للاطلاع على المعلومات والوثائق التاريخية .

والطالبان عصام الديك وجوزف فاضل التقيا في القول ان دراسة البيت اللبناني القديم من كافة النواحي الهندسية ، تركيزه ، هيكليته، الناحية الصحية فيه وعلاقته بمحيطه الطبيعي والاجتماعي ، مهمة جدا اذا ما اردنا تقديم البيت المثالي الذي يؤمن الراحة لصاحبه ، وذلك عن طريق مقارنة القديم بالجديد واظهار الطابع والتراث اللبناني المميز وكيفية تطوره ومدى تاثير العوامل الخارجية عليه .

الطالبة رينا فرحات قالت : الدروس التطبيقية كانت وهما علينا اول ما اعلن عنها ، ولكن سرعان ما تبدد هذا الوهم بعد اول رحلة قمنا بها الى الطبيعة ، مزودين بارشادات الاساتذة والمسؤولين في الجامعة . واصبحنا نترقب بفارغ الصبر موعد العلوم التطبيقية لنخرج الى الارض نسالها ونحاورها ونحلل اسرارها محاولين رسم الخطوط الهندسية القديمة وتطورها وعلاقتها بالبيئة والمجتمع . اننا لا نجد صعوبة في عملنا والامور تجري على ما يرام وهنا قاطعها الطالب يوسف طيون ليقول : كانت سهلة علينا الدراسة اكثر لو ان الجامعة زودتنا بادوات المساحة العصرية .

وتدخل الاستاذ المهندس باسيل ليوضح : ان الدراسة ليست عملية مسح للطبيعة بل دراسة للمجتمع وتكيفه مع البيئة ، والارشادات والطرق التي اعطيت للطلاب كافية للوصول اليها .

الطالب جاك عوده قال : ان ابرز مالفت نظرنا في البيت اللبناني القديم هو طريقة بنائه على مراحل فقد رافق تطور العائلة التي تسكنه فكلما كبرت اضيفت غرفة الى البيت وهكذا جاءت ارضيته على نسب متفاوتة . وبقي الطابع الذي يميزه ظاهرا .

وعن كيفية تنقل الطلاب قال عوده: نعتمد على سياراتنا الخاصة والتنقليات مؤمنة والحمد لله ، وعلى العموم الجو جو عمل وان تخللته فترات استراحة وتعد على لوزات الجيران .


■ طلاب يدرسون تصميم منزل قديم ■

■ مصممات للوق مجيتح وذوق مكايل ■

الحص يستقبل وفد شاحنات المازوت لتأمين نقل القمح من الاهراءات
تراجع اسعار البيض والفروج

تركز نشاط رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه في وزارة الاقتصاد منذ الساعة الثامنة حتى الساعة العاشرة من قبل ظهر امس على معالجة امور اقتصادية بحتة .

شاحنات المازوت

فقد استقبل عند الساعة التاسعة صباحا وفدا يمثل نقابة مالكي سيارات النقل الخارجي والترانزيت، وتسلم منه مذكرة تؤكد على ضرورة السماح للشاحنات بالسير على المازوت . وجاء في المذكرة :

١ — ان هناك ١٥٠٠ شاحنة تعمل في قطاع النقل الخارجي والترانزيت ، اثبتت حتى الان وبشكل لا يقبل الشك انها تغطي ٩٠٪ من حجم هذا القطاع .

٢ — ان هناك ١٥٠٠ شاحنة عربية تعمل على المازوت تدخل يوميا الى لبنان ، وهي من طراز يعود الى ما قبل ١٩٦٠ ، في حين ان الشاحنات اللبنانية هي من طراز جديد ، اي تعود الى ١٩٧٠وما فوق .

٣ — لقد سبق وسمح لحوالي ١٠٠٠ مركبة والية عائدة لمؤسسات الدولة بالعمل على المازوت بموجب المرسوم رقم ٨٤ .

٤ — ان جميع دول العالم المتطور (اوروبا ، اميركا اليابان ، افريقيا) تعمل الياتها على المازوت حتى داخل ارقى عواصم العالم (باريس ، لندن ، نيويورك) .

٥ — ان الاتجاه العام العالمي يميل الى استعمال المازوت ، ضمن سياسة التقشف ، حيث ان خمس صفائح تنوب عن عشر صفائح من البنزين في مرحلة مماثلة .

٦ — ان بدل نقل الطن الواحد من بيروت الى الهرمل بشاحنة تعمل على البنزين يوازي نقل الطن الواحد من بيروت الى عمان بواسطة شاحنة تعمل على المازوت .

رد الحص

وكان رد الرئيس الحص : ان الحكومة قد تبنت مشروع تسيير الشاحنات على المازوت ، في حين ان اللجنة البرلمانية اوقفته ، والامر الان يعود الى المجلس النيابي .

وعلم ان الرئيس الحص وجه الى نقابة اصحاب الشاحنات كتابا حول ضرورة استثناء نقل القمح من قرار التوقف واضطرار الحكومة لاتخاذ كافة الاجراءات المتعلقة بتامين الخبز للمواطنين .

مؤشر الاسعار

وقد عقد الرئيس الحص اجتماعا ثانيا ، بحضور رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ، والدكتور عزمي رجب ، حيث اطلع على تطور اسعار المواد الغذائية وقضية الترابة البيضاء وما اسفرت عنه اجتماعات نقابة اصحاب معامل البلاط مع وزير الصناعة .

ثم استقبل الرئيس الحص نائب رئيس المجلس الوطني للضمان السيد جان شدياق يرافقه مدير الشركة العربية للتامين السيد ممدوح رحمون .

وبنتيجة هذه اللقاءات قال الرئيس الحص : ان اصحاب الشاحنات متوقفون عن العمل وكما تعلمون احتجاجا على رد اللجان النيابية مشروع قانون العمل على المازوت مع العلم ان الحكومة مع هذا الخط وهي التي كانت قد تقدمت بالمشروع الى المجلس النيابي .

وعن انعكاس توقف عمل الشاحنات على عملية نقل القمح من الاهراءات الى المطاحن قال الرئيس الحص ان هناك محاولات تبذل لاستثناء ذلك من قرار التوقف .

واضاف الرئيس الحص قائلا : اما فيما خص مقابلة السيد شدياق كانت للبحث في تمديد مهلة الامتيازات التي اعطيت للشركة العربية للتامين عند تاسيسها والبالغة ٧ سنوات والتي تنتهي في العام الحالي ، باعتبار ان هذه الفترة لم تكن مؤاتية لعمل الشركة ، وتمديد مهلة الامتيازات هذه تحتاج الى مشروع قانون يصدر عن الحكومة .

وقال : اما بالنسبة الى مؤشر الاسعار فلم يطرا عليه اي تغير يذكر خلال هذا الاسبوع ، وسجلت اسعار البيض والفروج وزيت المازولا بعض التراجع.

تصريح اللاذقي

ومن جهة ثانية ، اعلن السيد عبد الرحمن اللاذقي رئيس مصلحة حماية المستهلك بان اسعار البيض تسليم زحلة هبطت بنسبة كبيرة وذلك نتيجة توقف شحن البيض اللبناني الى البلاد العربية ، وورود كميات كبيرة من البيض الاجنبي الى الاسواق العربية وطرحها باسعار متدنية .

واعطى السيد اللاذقي لائحة باسعار البيض ، كما سلم في البقاع امس ، وهي على الشكل التالي :

— صندوق البيض الاكسترا الاحمر سلم بـ ٦٥ ليرة ، وحسب الاتفاق كان بـ ٧٤ ليرة .

— صندوق البيض الاكسترا الابيض سلم بين ٥٥ و٦٥ ليرة ، وكان بـ ٧٠ ليرة .

— صندوق البيض العادي (حجم وسط) تسلم بين ٥٢ و٥٣ ليرة ، وكان بـ ٦٦ ليرة .

واضاف السيد اللاذقي بان المصلحة ستسير دوريات المراقبة للتاكد من ان التجار قد خفضوا اسعارهم بالمفرق ، بنسبة هبوط الاسعار بالجملة .



■ الندوة التحضيرية في «الاونيسكو» خلال اجتماعها امس ■

ندوة تحضيرية في "الاونيسكو" لمؤتمر السياحة العربي - الدولي

عقدت امس في « الاونيسكو » الندوة التحضيرية الاولى لمؤتمر السياحة العربي الدولي ، الذي سيعقد خلال شهر ايار المقبل في بيروت ، بدعوة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر .

وحضر الندوة ممثلون عن البعثات الديبلوماسية في لبنان ، واصحاب الفنادق ووكلاء السفر ، ووكالات الانباء العربية والاجنبية ، بالاضافة الى ممثلين عن مختلف القطاعات الاقتصادية في لبنان ، كما حضرها منظمو الندوة السياحية العربية ، والاتحاد العربي للسياحة ، وعدد من موظفي وزارة السياحة .

المركز اللبناني

واعلن السيد ناصر صفي الدين رئيس اللجنة التنفيذية عن المراحل التي تم اعدادها منذ ان باشرت اللجنة التحضير للمؤتمر ، وعرض اهمية هذا الحدث بالنسبة للبنان والدول العربية الشقيقة والعالم اجمع ، لكونه المناسبة الاولى من نوعها التي تجمع العاملين في الحقل السياحي في الدول العربية وخبراء السياحة العالميين .

واكد ان هذا الحدث هو دليل على كون لبنان قد عاد مجددا ليكون مركز اللقاء الاول في الشرق الاوسط ، لما يتمتع به من طاقات بشرية وتجهيزات تخوله لعب مثل هذا الدور .

واعلن السيد صفي الدين ان المؤتمر سيعقد برعاية الرئيس سركيس ، في الفترة ما بين ١٧ و ٢١ ايار المقبل .

وقد تولى الخبراء المشتركون في الندوة افادة المجتمعين الحاضرين عن الاعداد لهذا الحدث ، كما تولوا الاجابة على اسئلة المجتمعين ودعوة القطاعات الاقتصادية والسياحية بصورة خاصة ، للمساهمة والاشتراك الفعلي في هذا الحدث ، لما له اهمية لما فيه من فائدة للعمل السياحي بصورة عامة ، وللبنان بصورة خاصة .

روفايل يتشاور مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي لتعديل قانون الضرائب

بدا وزير المال السيد فريد روفايل سلسلة اتصالات مع رؤساء الهيئات الاقتصادية وقادة الاتحاد العمالي العام ، للتشاور معهم حول موضوع تعديل قانون الضرائب .

فقد استقبل الوزير روفايل امس ، في مكتبه بوزارة المال رؤساء الهيئات الاقتصادية السادة : عدنان القصار (غرفة بيروت) ، فيكتور قصير (جمعية التجار) ، فؤاد ابي صالح (جمعية الصناعيين) ، نعمان الازهري (نائب رئيس جمعية المصارف) ، انطوان خواجا (بورصة بيروت) ، ونبيل عون (جمعية العملاء) .

وخصص الاجتماع لاطلاع الهيئات الاقتصادية على التعديلات التي ادخلتها وزارة المال على قانون ضريبة الدخل ، وبصورة خاصة الضريبة على الشركات المساهمة .

وياتي هذا الاجتماع في اطار الرغبة التي ابداها الوزير روفايل بالتشاور مع الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية في السياسة الضريبية ، قبل اقرارها بالصورة النهائية .

ملاحظات القصار

وبعد الاجتماع ، ادلى رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار بتصريح اوضح فيه ان الغاية من الاجتماع كانت استمزاج آراء الهيئات المعنية بقوانين الضرائب نظرا لتاثير هذه القوانين على النشاط الاقتصادي .

وقال القصار : على الرغم من موافقتنا على بعض ما جاء في التعديلات لجهة تحديث قانون الضرائب ، وجعله متلائما مع الاوضاع الاقتصادية الراهنة ، فان لنا ملاحظات على بعض هذه التعديلات ابلغناها لوزير المال وتمنينا عليه الاخذ بها .

واكد القصار ان ما يهم الهيئات الاقتصادية هو ان تاتي السياسة الضريبية الجديدة مؤمنة للنمو الاقتصادي ، ومحققة للعدالة الاجتماعية ، خاصة وان المحنة المؤلمة التي اجتازها لبنان تحتم اعتماد سياسة مرنة تحقق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية .

قادة العمال

كما استقبل الوزير روفايل في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، وبحث معه موضوع التعديلات الضريبية ، لا سيما المتعلقة منها بتخفيض ضريبة الدخل على ذوي الدخل المحدود .

دراسة اقتصادية

وكانت الهيئات الاقتصادية قد قدمت في تموز الماضي دراسة الى وزير المال تضمنت مقترحات لتعديل قانون ضريبة الدخل ، ركزت فيها على النقاط التالية :

— جعل معدل الضريبة النسبية على مجموع ارباح الشركات المساهمة يتجاوز العشرين بالمئة ، وكذلك الضريبة النسبية على التوزيعات .

— تحرير الضريبة على الشركات العلاوات الاضافية .

— تعزيز المراقبة على الشركات وانشاء نيابة عامة مالية ، ومحكمة متخصصة في القضايا الاقتصادية .

— اعادة النظر بالتنزيلات التي من الرواتب والاجور .

— اعفاء الفوائد على الحسابات الجارية من ضريبة العشرة بالمئة .

— اجازة اعادة تخمين عناصر الاصول الثابتة بمهلة اقل من ١٠ سنوات ، نظرا للتضخم المتسارع في العالم وفي لبنان .

— اعفاء ارباح التحسين من الضريبة ضمن شروط معينة .

— اعادة النظر بقانون ضريبة الاملاك المبنية ، بالنسبة للشركات العقارية التي تملك مراكز تجارية كبرى .

— السماح باستهلاك خسائر الاحداث الاخيرة على مدد تراوح بين ٧ و ١٠ سنوات .

حملة اعلانية لساعات "انكابلوك" السويسرية



وصل الى لبنان السيد جاك بلنو مدير مبيعات « انكا بلوك » لشركة « بورتسكاب » السويسرية ، لاجراء اتصالات مع تجار ومستوردي الساعات بالجملة .

والمعلوم ان بعض الشركات الصناعية لقطع الساعات السويسرية ، ترغب في تامين الاتصالات مع جميع بلدان العالم ، لتوسيع انتشار منتوجات الصناعة السويسرية للساعات .

وفي الصورة يبدو السيد بلنو والسيد ايلي توار صاحب ومدير الاعلانات العالمية المسؤولة عن اعلانات «انكابلوك» في البلاد العربية ، اثناء وضع اسس الحملة الاعلانية للعام الجاري .

وفد لبناني لمؤتمر العمل في جنيف

وجه مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري كتابا الى كل من اصحاب الاعمال والاتحاد العمالي العام ، طلب فيه تسمية مندوب عن كل من الفريقين لينضم الى الوفد اللبناني الذي سيشارك في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي المقرر انعقاده في جنيف بين ٧ و٢٧ حزيران ١٩٧٨ .

واوضح الكتاب : بان مكتب العمل الدولي سيعقد في جنيف ندوة خاصة بممثلي العمال الى مؤتمر العمل الدولي ، لدراسة مستويات العمل الدولية وذلك بين ٥ و٦ حزيران المقبل ، اي قبل موعد افتتاح المؤتمر العام بيومين .

اجتماع مشترك للنقابات المتحدة

يعقد اليوم تكتل اتحادات النقابات المتحدة اجتماعا مشتركا لبحث قضايا الضمان واوضاع اتحاد الطباعة والاعلام .

وسيحضر هذا الاجتماع السادة : توفيق ابو خليل (النقابات المتحدة) فارس داغر (المصارف) ، جان سابا (القطاع الصحي) ، عفيف حريز (قطاع التامين) ، حليم مطر (الطباعة والاعلام) .

مشروع لتمديد ولاية اللجان التحكيمية ومجالس العمل

رفعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى مجلس الوزراء مشروع مرسوم يقضي بتمديد ولاية اعضاء اللجان التحكيمية حتى نهاية العام الجاري .

وعلم ان التمديد يهدف الى معالجة موضوع التمثيل في هذه اللجان ، على ضوء انتقادات الاتحاد العمالي العام ومعارضته لاسلوب التمثيل .

وقد اقتصر مشروع التمديد على تعديل واحد ، تناول ابعاد احد ممثلي العمال الحاليين السيد الياس امين الياس (المرفا) واستبداله بالسيد عدنان مطر (البترول) .

واصبح التمثيل العمالي في اللجان التحكيمية يضم السادة : حليم مطر ، سعيد مغريل ، وعلي حوماني .

مجالس العمل

اما بالنسبة لمجالس العمل التحكيمية فقد رفعت الوزارة الى مجلس الوزراء مشروع مرسوم يقضي بتمديد ولاية الاعضاء الحاليين في هذه المجالس .

والجدير بالذكر ، ان ولاية اللجان التحكيمية ومجالس العمل قد انتهت في اواخر العام الجاري ، الا ان الوزارة تنوي اعداد نظام جديد للمجالس واللجان ، خلال الاشهر القليلة المقبلة ، مما استدعى تمديد ولايتها حتى اواخر العام الجاري .

تأجيل اجتماع الاتحاد العمالي بانتظار موقف وزارة العمل

اذاع امس رئيس الاتحاد العمالي السيد جورج صقر بيانا اعلن فيه تاجيل جلسة الاتحاد العمالي العام المقرر عقدها اليوم الثلاثاء ، وذلك لاستمرار الخلاف داخل اتحاد عمال الطباعة والاعلام ، وعدم حله من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وجاء في البيان « نظرا للبلبلة التي احدثتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في صفوف الاتحاد العمالي العام نتيجة تاخرها مدة شهر للفصل في الانتخابات التي اجراها على حدة كل من فريقي اتحاد الطباعة والاعلام ، اضطرت قيادة الاتحاد العمالي العام لتاجيل جلسة المجلس التنفيذي المقرر عقدها يوم الثلاثاء الواقع في ١٤ الجاري (اليوم) لمدة اسبوع .

اسباب التاجيل

ويبرر صقر اسباب تاخير جلسة المجلس التنفيذي تلافيا للمزايدات في هذه الجلسة ، والمضاعفات التي قد تنتج عنها ، وتاثيرها على وحدة الصف الذي نعمل جاهدين للحرص عليه بعدما اصر كل من فريقي الاتحاد المذكور حضوره هذه الجلسة لاقتناعه بشرعية انتخاباته .

واضاف قائلا : لا يسعني بهذه المناسبة الا تكرار مناشدتنا لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بضرورة الفصل فورا بموضوع انتخابات اتحاد الطباعة والاعلام لانها المرجع الصالح للبت به ، ولفت انظارها في الوقت نفسه الى الضرر البالغ الذي احدثه تاخرها في مسيرة الاتحاد العمالي العام ، وانعكاساته على وحدته ، علما بانه لا يعقل ارجاء جلسات مجلسه التنفيذي مجددا لتغطية فشل الوزارة في ممارسة صلاحياتها .

جبهة الاصلاح تناقش الاوضاع النقابية

عقدت امس جبهة الاصلاح النقابي اجتماعا ناقشت خلاله الاوضاع النقابية الراهنة ، والتطورات داخل الاتحاد العمالي العام في ضوء قضية الاتحاد الطباعي .

كما ناقشت الجبهة مسالة الانتخابات في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

مكتب الحبوب يحقق في القمح المعطوب

عقد امس في مكتب الحبوب والشمندر السكري اجتماع برئاسة مدير عام المكتب ضم رئيس مصلحة الاقتصاد في الجنوب السيد مجيب البزري ، ورئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة السيد عبد الرحمن اللاذقي ، ورئيس دائرة التموين في المكتب السيد صبحي بسطولي ، تركز البحث فيه على موضوع تموين منطقة الجنوب ونتائج التحقيق في تسريب الدقيق المعطوب الى الاسواق منذ حوالي الاسبوعين .

وبعد الاجتماع اعلن مدير عام المكتب السيد مني برباري بان التحقيق ما زال مستمرا بالنسبة لموضوع تسرب الدقيق المعطوب الى الاسواق ، وقد وجه رئيس الحكومة كتابا الى رئيس هيئة التفتيش لمعرفة نتائج التحقيق .

اما عن موضوع توقف نقل القمح الى المطاحن قال المدير العام بانها لن تؤثر على عملية انتاج الخبز ، واضاف بانه اجرى اتصالا لهذه الغاية بمدير الاهراءات وبمتعهد نقل القمح من الاهراءات الى المطاحن .

روفايل وصقر يبحثان الاعفاءات الضريبية

يجتمع وزير المال السيد فريد روفايل في مكتبه في عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر لبحث موضوع ضريبة الدخل ، وزيادة الاعفاءات على رواتب الاجراء .

وعلم ان نسبة الاعفاءات ستصل الى رقم الـ ١٠٠٠ ليرة ، وسترتفع بالنسبة لمداخيل المتزوجين .

توقف شاحنات المازوت في اسبوعه الثاني
الصهاريج تطالب بحمايتها لنقل المحروقات

دخل امس توقف عمل شاحنات المازوت اسبوعه الثاني ، وبات يهدد بحدوث ازمة بنزين في العاصمة ومحافظتي البقاع وجبل لبنان .

وادى استمرار توقف عمل الشاحنات الى حدوث شلل في قطاعات المرفا ، والنقل ، والترانزيت ، وبالتالي ارتفاع اجور النقل لشاحنات البنزين .

وشوهدت عشرات الشاحنات والصهاريج العاملة على المازوت ، وعدد اخر من العاملة على البنزين متوقفة على الطرقات الدولية ، مما شل عملية نقل المحروقات من مصفاتي طرابلس والزهراني الى المناطق .

اربعة مطالب

وكان عدد من اعضاء نقابتي الشاحنات العمومية وشاحنات النقل الخارجي قد اجتمعوا امس ، اثر لقائهم مع رئيس الحكومة ، واصدروا بيانا اكد على المطالب الاربعة التالية :

١ — الاستمرار في التوقف عن العمل .

٢ — متابعة الاتصالات مع المسؤولين ورئيس مجلس النواب والنواب .

٣ — اعداد بيان مفصل عن وضع النقل الداخلي .

٤ — مطالبة رئيس مجلس النواب بادراج مشروع القانون المحال من الحكومة والقاضي بالسماح باستعمال المازوت على جدول اعمال اول جلسة يعقدها المجلس .

شكوى الصهاريج

وعلى صعيد اخر استقبل مدير عام النفط السيد ابراهيم الشويري رئيس نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات الشيخ جميل الجميل الذي ابلغه الصعوبات التي تواجهها الصهاريج في نقل المحروقات من طرابلس محملا الوزارة مسؤولية اي ازمة محروقات قد تنشا خلال اليومين المقبلين .

وصرح الشيخ جميل الجميل بان النقابة على استعداد لتامين عمليات نقل المحروقات اذا ما تامنت لها الحماية الكافية . واكد من جديد وقوف النقابة ضد الاضراب على اعتبار ان هذا المطلب لا يستوجب ذلك بل يفترض تركه لمجلس النواب صاحب الحق في اتخاذ القرار المناسب .

وذكر الجميل ان من بين اسباب رفض مشروع المازوت من قبل اللجان النيابية وجود اكثر من ١٧ الف سيارة بين شاحنة واوتوبيس تستهلك يوميا حوالي ١٠٠ الف تنكة بنزين ، تؤمن دخلا للخزينة مقداره ٤٠٠ الف ليرة . وانتقد الجميل قرار الدولة القاضي بالسماح لسياراتها العمل على المازوت .

موقف السائقين

ومن جهة اخرى ، اذاع امين عام تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات في لبنان السيد توفيق المصري بيانا هاجم فيه توقف الشاحنات العاملة على المازوت ، معتبرا ان لا وجود لنقابة شرعية باسم شاحنات المازوت . واعتبر المصري ان الحل الوحيد هو خفض اجور النقل ، وكسر احتكار اللوحات العمومية ، وطرح لوحات جديدة، حيث ان عدد الشاحنات اصبح ضئيلا بالنسبة لحجم الحركة العمرانية .

اجتماع لدراسة الهدر في الطاقة الكهربائية

عقد امس اجتماع بين الخبير في شؤون الطاقة الكهربائية المنتدب من قبل مؤسسة التنمية الصناعية التابعة لجامعة الدول العربية والمسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان ، خصص للبحث في الهدر بالطاقة الكهربائية في المؤسسات الصناعية ، من جراء تشغيلها لمحركات تحتاج الى قدر من الطاقة يفوق حجم احتياجاتها الفعلية .

وجاء هذا الخبير بناء على طلب من مؤسسة كهرباء لبنان، في ضوء تصاعد الحاجة للاستهلاك المحلي من الطاقة ، وفي اطار البرنامج الذي تعده المؤسسة لتلافي اي نقص على هذا الصعيد .

والمعروف ان عددا كبيرا من المؤسسات الصناعية يستهلك حجما من الطاقة اقل من المخزون الاحتياطي التي تضعه في تصرفه ، وبناء على طلب مؤسسة كهرباء لبنان ، بحيث يبقى هذا المخزون الاحتياطي عديم الفائدة احيانا لانه يحرم عن المواطنين ومجالات الانفاق ، ولا تستعمله هذه المؤسسات بالقدر الكافي .

ترشيح خوري لعضوية اللجنة الاجتماعية العربية

رشح مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري رسميا لعضوية اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية التابعة لجامعة الدول العربية .

فتوى صناعية لمرسوم الديون

وضع عدد من الصناعيين فتوى قانونية حول نص المرسوم ١٣٠ المتعلق بمعالجة العلاقة بين الدائن والمدين، خلال فترة الاحداث .

وقد احيلت هذه الفتوى الى مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين ، خلال اجتماعه الاخير .

وتنتقد الفتوى النص المتعلق بدفع السندات المجيرة ، حيث اعتبرت وجود متضررين بدلا من متضرر واحد ، من جراء اعتماد العرف في دفع السندات، من قبل الفريق الثاني اي مجير السند.

جمعية عمومية لاطباء الاسنان

قرر مجلس نقابة اطباء الاسنان ، تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية الثانية ، يوم السبت في ١٨ الجاري . في دار النقابة (سوديكو) وتكون قانونية بمن حضر .

وعلم ان البحث في بعض الشؤون المتعلقة بالمهنة ، وخاصة قضية الضمان الاجتماعي لطب الاسنان .

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفا بيروت ٤٩ باخرة ، قيد التفريغ ، و١٢ بدون عمل ، و٢ خارج الاحواض ، وواحدة مسجلة ، وابحرت ٣ .

وينتظر اليوم وصول ١٢ باخرة ، هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
صول فرين	قبرصية	ركاب
جيوغانا	ايطالية	٢٣٧ مختلف
جاركو توماسيك	يوغسلافية	٥٣٤٥٤٠ كونتينرز
جوهان بلومنتال	المانية	١٦٤٢٥٠ كونتينرز
ترانزيت	لبنانية	٥٠٠ بطاطا وخضار
ايدا بلومنتال	المانية	١٥٠٠ مختلف
رودولف سيزل	المانية	٩٥٠ حديد
زايس	[illegible]	٢٦١٠ [illegible]
كريسناس سكو	دانمركية	١٥٥ مختلف
ستافروس (ها)	قبرصية	٩٧٥ مختلف
اكرايون	يونانية	١٠٠٠ [illegible]
مروان	لبنانية	[illegible]

اسعار العملات

ارتفع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، بسبب تحسن اوضاعه في الاسواق الدولية ، وازدياد الطلب التجاري المحلي على شرائه .

وتراوح سعره ما بين ٢٩٤،٥٠ — ٢٩٦ قرشا للبنكنوط ، و ٢٩٥،٢٥ — ٢٩٥،٧٥ قرشا للحوالة ، مقابل تراجع نسبي في اسعار العملات الاوروبية ، وتحسن العملات العربية .

وبيعت اونصة الذهب بـ ١٨٥ دولارا ، والكيلو غرام بـ ١٧٥٢٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٢،٤١٠	٥٢،٤٣٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٤٤٠	٦٣،٤٦٠
الكريزيرو البرازيلي	١٤	١٧
دينار البحرين	٧٥٥	٧٥٨
الدينار العراقي	٩٥٣	٩٥٦
الدينار الاردني	٩٥٠	٩٥٣
الدينار الكويتي	١٠٥٢	١٠٥٥
الدينار الليبي	٧١٠	٧٢٠
درهم الامارات العربية	٧٥،٥٠	٧٥،٨٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٧	٣٣٢
الدولار الكندي	٢٦٠	٢٦٢
الدولار الاميركي	٢٩٤،٥٠	٢٩٦
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٥،٢٥	٢٩٥،٧٥
الدراخما	٧،٧٠	٨
الفلورون الهولندي	١٣٣،٦٠	١٣٤،١٠
الالف فرنك افريقي	١٢١٠	١٢٢٠
الفرنك البلجيكي	٩،١٣	٩،١٥
الفرنك الفرنسي	٦٠،٩٠	٦١،٣٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦١،١٠	٦١،٣٠
الفرنك السويسري حوالة	١٤٨،٧٥	١٤٩،٢٥
الالف لير ايطالي	٣٤١،١٠	٣٤٤،٦٠
الليرة القبرصية	٧٤٥	٧٥٥
الجنيه المصري	٤١١	٤١٤
الليرة السودانية	٤٦٥	٤٨٥
الجنيه الاسترليني	٥٦٢	٥٦٥
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٦٤	٥٦٥
الليرة السورية	٧١،٣٠	٧١،٦٠
الليرة التركية	٩،٥٠	١٠
المارك الالماني	١٤١،٢٥	١٤٢
البيزو الاسبانيولي	٣٦،٥٠	٣٦،٧٥
البيزو الارجنتيني	٠،٣٠	٠،٦٠
الريال الايراني	٤،١٣	٤،١٥
ريال قطر	٧٥،٥٠	٧٥،٨٠
الريال السعودي	٨٤،٧٠	٨٤،٨٥
الشلن النمساوي	١٩،٧٥	١٩،٩٠
الالف ين ياباني	١٢٤٠	١٢٤٥

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١٢٧	١٣٢
الليرة العثمانية التجارية	١٢٧	١٣٢
الليرة الرشادية	٢٧٥	٢٨٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٧٥	١٨٠
البزوس المكسيكي	٧١٥	٧٢٠
الليرة الانكليزية ملك	١٦٧	١٧٢
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٤١٥	١٧٥٢٠

اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة بالمفرق ، حسب تسعيرة مديرية التعاونيات ومصلحة حماية المستهلك في تعاونية صبرا الاستهلاكية ، بالقروش :

ليمون ابو صره	١٥٠
ليمون افندي	٣١٠
ليمون كريفون	٨٠
تفاح	٢٩٠
موز	٢٠٠
خيار بلدي	٢٧٥
بندورة	١٧٥
كوسا	٢٦٠
باذنجان مدعبل	١٦٥
هندبة	٩٠
سبانخ	٨٥
ملفوف	٩٥
ارنبيط	٩٠
بصل احمر	٨٠
بصل ابيض	١٢٥
فروج طازج	٤٩٠
فروج مبرد	٥١٠
كرتونة بيض احمر كبير	٦٤٠
كرتونة بيض احمر وسط	٦١٠
رشاد	٢٠
بصل اخضر	٩٠
توم	٢٧٥
فجل	٥٠
بقدونس	٢٠
خس	٧٥
كزبرة	١٥
زعتر	٤٠
بازيلا	٢٥٠
ليمون موردي	١٥٠
لوز اخضر	٤٥٠
اناناس	٧٥٠
ليمون شموطي	١٦٠
ليمون حلو	١٦٠
فول اخضر بلدي	١٧٥
ارضي شوكي	٤٥
بطاطا مصرية جديدة	٨٠
قلقاس	١٠٠
شمندر	٧٥
نعناع	٢٠
حامض	١٣٥

تدابير لمواجهة ازمة الشح في مياه طرابلس وعكار والمنية

فتح آبار جديدة وايصال المياه ٢٤ ساعة

طرابلس — من كمال حيدر:

اعلن مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين ان المصلحة باشرت بحفر ابار ماء جديدة بطرابلس، وينتظر ان ينتهي العمل بها في اواخر نيسان المقبل ، وهي : اثنتان في منطقة البحصاص حيث مصافي المياه ، واثنتان في القبة ، وواحد في ابي سمراء .

وذكر المهندس علم الدين ان الابار الجديدة يقدر أن تعطي ٣٥ الف متر مكعب من الماء لتغطي احتياجات مدينة طرابلس لسنوات عديدة ، وتساعد على وصول المياه الى الطبقات العليا ، وتؤدي الى عدم الوقوع في ازمة شح خلال فصل الصيف .

واشار الى ان المصلحة وضعت مشروعا لتامين المياه الى معظم قرى الساحل في قضاء عكار ، بحيث تصل المنازل خلال ٢٤ ساعة متواصلة ،وقال ان المشروع يتضمن حفر ابار في المنطقة.

واضاف : اما فيما يختص بالمناطق المرتفعة في عكار فقد تم الاتفاق على حفر ابار في منطقة العيون ، باعتبارها غنية بالمياه . وقد باشرت وزارة الموارد المائية بتنظيم دفاتر استدراج عروض لحفر بئرين في العيون ، وتنظيف الابار الموجودة فيها وجعلها صالحة للعمل .

اعادة تشغيل بئر القبيات

واكد مدير مصالح المياه بطرابلس وعكار ان مديرية الموارد المائية ابدت استعدادها لاعادة تشغيل بئر بلدة القبيات في عكار . المتوقف عن العمل منذ اكثر من ٥ سنوات . وقال بان المصلحة ستقوم بالاتفاق مع المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي في اجتماع يعقد خلال الاسبوع المقبل . بالعمل على انهاء الاشكال القائم حول بئر القبيات من اجل اعادة تشغيله وضخ المياه منه ، من اجل ان يستفيد ابناء البلدة وتزول الشكاوى .

وذكر المهندس علم الدين ان المصلحة تقوم حاليا بتسويق لوازم الابار المقترحة في طرابلس وعكار ، وقال ان لدى المصلحة الان ٣ مضخات ستبدأ بها لحين الانتهاء من شراء اللوازم الباقية من الخارج ، نظرا للاسعار المتدنية التي حصلت عليها خلال الجولة التي قمت بها الشهر الماضي على نفقتي الخاصة ، واودعت نسخة عن هذه الاسعار المتدنية الى المديرية العامة للاستثمار مشيرا الى وفر يبلغ المليوني ليرة من شراء هذه التجهيزات اللازمة .

وحول وضع شبكة المياه المهترئة داخل الاحياء بطرابلس ، والاضرار التي تنجم عن تسرب مياه المجارير اليها ، قال ، بان المصلحة لم يتسن لها حتى الان التمويل اللازم لاستبدال الشبكة الاسواق الداخلية ، وكذلك بناء خزانات جديدة في منطقتي القبة وابي سمراء عوضا عن الخزانات الموجودة ، والتي افاد تقرير الخبراء برئاسة المهندس جورج دوماني الذي وضع عام ٧٠ ، بضرورة تغيير الخزانات تخوفا من تساقط بعض اجزاء من هيكلية البناء .

اصلاح دهارب المياه

واضاف : ان الدائرة الفنية في المصلحة تقوم حاليا ، وريثما يتم تامين التحويل اللازم لتغيير الشبكة ، بالتفتيش عن مهارب المياه ، وهناك اربع ورش تعمل يوميا في الميناء والبلدة والقبة وابي سمراء ، للبحث عن مهارب الماء واغلاقها .

لم نلغ الزيادات

ونفى مدير مصلحة مياه طرابلس ما ذكر عن تجميد اسعار الاشتراك وزيادة الاستهلاك ورسوم العدادات والصيانة التي وضعت مؤخرا ويوشر استيفاؤها من المشتركين ، والتي تزيد عن السنة الماضية بنسبة ٣٠ بالمئة .

وقال ان الزيادة فرضتها الظروف التي تعيشها البلاد ، والتي نتج عنها ارتفاع اسعار جميع المواد اللازمة للمصلحة بالاضافة الى غلاء المعيشة التي استفاد منها المستخدمون والاجراء .

واضاف ، ان الزيادة التي اقرها مجلس الادارة ووافقت عليها سلطتنا الوصائية هي الحد الادنى الممكن الحصول عليه . لكي تصبح موازنة المصلحة متوازية في النفقات والواردات .. ولا صحة اطلاقا لما قيل حول تجميد الزيادات واسعار المياه بطرابلس وعكار .

وختم المهندس علم الدين قائلا ، اما فيما يتعلق بمشكلة المياه في منطقة المنية ، فان هذا الموضوع سيصار الى بحثه ظهر اليوم مع وزير الموارد المائية ، من اجل الوصول الى اتفاق يتم خلاله تامين حقوق المصلحة والمواطنين .



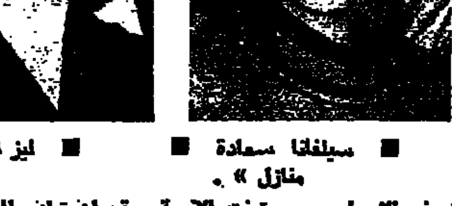
■ حدشيت كما تبدو من الشرق ■ (تصوير جوزيف الحاج)

ملف القرى اللبنانية

حدشيت لؤلؤة وادي قاديشا

فيها تمثال قديم كيفما ادير وجهه احرق الاخضر واليابس

هاتفها معطل ومدرستها غرف متناثرة وطرقاتها حفر واخاديد



■ شمونه زاعوت ■ ■ مافي سعادة ■ ■ سيلفانا سعادة ■ ■ ليز شحاده ■ ■ كلوديت صقر ■ ■ الاب انطوان ضو ■

حدشيت — من بول جعيتاني :

بلدة استهوت المؤرخين والكتاب . تاريخها اصبح مرجعا لكل باحث . كتب عنها الكثير لكن هذا الكثير يبقى قليلا بالنسبة لحدشيت .

تقع في قلب وادي قاديشا ، وهي مبنية على صخرة صلبة متقدمة في الوادي استخدمها الرومان لتشييد قلعتهم هناك مع برج لمراقبة الوادي .

تعلو عن سطح البحر ١٤٠٠ متر . واسمها لفظة سريانية — ارامية تعني : « احد الستة » . ووفقا لما جاء في الاسطورة ان ام الالهة ظهرت للملك بطليموس الخامس ، وطلبت منه ان يبني هيكلا لكل من اولادها : الاول واسمه ارتميس هيث سيدة طاميش ، والثاني بلون حيث بلونة ، والثالث عجلون حيث عجلتون والولد الرابع رافان حيث ريفون ، والخامس في افقا . اما الولد السادس ولم يعرف اسمه فشيد له معبد في حدشيت .

والبلدة رومانية كانت محصنة بسور لا تزال اثاره باقية فيها مع نصب الامبراطور الروماني . ويعتقد الاب موريس طالون اليسوعي ان الرومان استخدموا حدشيت لحماية وادي قاديشا الذي ربما كانوا قد سلكوه في طريقهم الى بعلبك عبر غابة ارز الرب . وكانت حدشيت اهلة بالسكان في عهد الرومان . وتنصروا في مطلع القرن الرابع وتحولت حدشيت من بلدة وثنية الى بلدة نصرانية . ويوم نشات الكنيسة المارونية انضم اهالي البلدة الى هذه الطائفة .

اما الصليبيون في عداد قرى الجبل التي جاءوا اليها ، وازدهرت ازدهارا ثقافيا واقتصاديا في عهدهم . وعنهم اخذ اهل البلدة زراعة الكرمة من نوع العلبوني ، وهو النوع الموجود في منطقة « وسط فرنسا » . والمخصص للنبيذ اشتهرت حدشيت بصنعه وهيأت له المعاصر والخوابي .

ودفعت حدشيت ثمن وجود الصليبيين فيها كما منطقة اهدن والجبة . فزحف السلطان قلاوون في عهد المماليك على المنطقة ودمرها ونهبها ثم حرقها فاضطر اكثر الاهالي للهجرة الى قبرص .

ولكن بعد فترة قصيرة اعاد الموارنة تنظيم شؤونهم العسكرية بقيادة بطريرك يدعى دانيال من حدشيت بنفسه الى حدشيت — الذي قال عنه ابن القريري : « في تاريخ ١٣٠٠ » لم يتمكن المماليك ان ينزعوا طرابلس من ايدي الصليبيين الا عندما اجهزوا على مقاومة حلفائهم الموارنة وعندئذ رجعت جيوشهم الجرارة ، في اوائل ١٢٨٢ ، الى بلاد الجبة فقاد رجال الدفاع بطريرك يدعى دانيا من حدشيت بنفسه واوقف جيوش المماليك امام اهدن ٤٠ يوما ولم يتمكنوا منها الا بعدما امسكوه بالحيلة .

وجاء في مخطوطة « تشريف الايام والعصور بسيرة الملك المنصور » المحفوظة في المكتبة الوطنية في باريس ، عن البطريرك دانيال الحدشيتي : « اتفق ان في طرابلس بطريركا عتا وتجبر واستطال وتكبر واخاف صاحب طرابلس الامير الصليبي وجميع الفرنجة واستقوى اهل تلك الجبال واهل تلك الاهوية من ذوي الضلال . واستمر امره حتى خافه كل مجاور وتحصن في الحدث . وشمخ بانفه . وما قدر احد على التحليل عليه من بين يديه ولا من خلفه ، ولولا خوفه من مولانا السلطان لحزب تلك البلاد . وفعل ذلك ، او كاد . واتفق ان التواب ترصدوه مرارا فما وجدوه ، فقصده التركمان في مكانه وتحايلوا عليه حتى امسكوا به واحضروه اسيرا حسيرا . وكان امساكه فتوحا عظيما اعظم من افتتاح حصن او قلعة » .

الهجرة

وبعد موت البطريرك ، هاجر قسم من اهالي حدشيت الى قبرص وشيدوا كنيسة على اسم شفيعهم مار رومانوس في قرية « بونو » (القطاع التركي) ومعناها الجبل .

وفي القرن السابع عشر هاجر قسم من اهل البلدة الى حماتا حيث شيدوا كنيسة على اسم قديسهم . ولا تزال بعض العائلات المعروفة بالحداشتي ومنهم آل فرحات ورزق وشديد وغيرهم .

ومن حدشيت ايضا نزح البعض الى بلاد بعلبك كالقدام ونيحا ووادي الرطل ودير الاحمر وجديتا وبرقا . والى منطقة عكار كالقبيات وصرار .

جديدها

هذا قديمها . اما حديثها فصورته نقشاها بعض الكآبة .

عدد سكانها المقيمين ٨٠٠٠ نسمة . بلديتها منحلة منذ ١٩٦٥ . تراها ولا تصدق : طرقاتها الضيقة ملأتها الاخاديد والحفر ، اهتم الاهالي ببلدتهم قدر الامكان . فكانت الجمعيات والتنظيمات التي توزعت مهام الاصلاح.

وتقول الانسة كلوديت صقر عن النشاط التربوي : « هناك مدرسة رسمية تكميلية مختلطة قامت لجنة اوقاف حدشيت ببنائها . واصبحت تضيق بالطلاب الوافدين اليها مما اضطر الادارة الى اعتماد الدوامين . قبل الظهر وبعده لاستيعاب العدد . المدرسة تفتقر الى ملاعب وبعض التجهيزات الحديثة . اما المدرسون فعددهم كامل ويؤمنون دوامهم على اكمل وجه . وهناك مدرسة ابتدائية خاصة مجانية لراهبات القديسة تريزيا وتسعى الادارة بالاتفاق مع لجنة اوقاف حدشيت لبناء مدرسة كبيرة ، لان المدرسة الحالية موزعة على عدة منازل » .

وتمنت الانسة صقر ان تبادر الدولة الى انشاء مدرسة مهنية في حدشيت او المنطقة اذ انها تفتقر الى هذا النوع .

والانسة سيلفانا سعادة من موسسي « الحركة الثقافية » قالت في معرض حديثها عن برامج الصيف : « نحضر برنامجا واسعا . وقد انشانا نواة مكتبة عامة ونقيم اتصالات بين الطلاب الجامعيين في بيروت لتنظيم هذا البرنامج » .

الجمعيات الرياضية

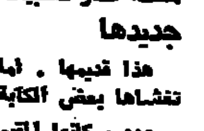
وتكلمت الانسة شمونة الزاعوق عن الجمعيات الخيرية والرياضية : « ان اتحادا قد اقيم بين الجمعيات ايمانا منا بان العمل ضمن بوتقة واحدة ، يصبح اكثر فعالية واقرب الى التنفيذ فقد اصلحنا بعض الطرقات الداخلية، وشبكة المياه ، ووزعنا خلال الاحداث معونات على المهجرين ، وقد جاءنا من مغتربينا في اوستراليا عونا ماديا بلغت قيمته ١٠٠٠ الف ليرة سهلت امامنا الكثير من الامور » .

وقالت الانسة مافي سعادة : الكهرباء والهاتف كباقي المناطق اللبنانية لهما قصة : « الهاتف لا يزال نصف الي ومنذ عهد الفرنسيين ، وهو معطل منذ سنوات ، وقد وعدتنا الدولة بتنفيذ شبكة للهاتف الالي منذ ١٩٧٤ وما نزال على الوعد ، اما الكهرباء فهي احسن حال من الهاتف رغم انقطاعها بعض الاوقات . ونسمع فقط ان هناك برامج تلفزيونية لا نرى منها شيئا » .

واضافت الانسة سعادة : نامل ان يصار الى اقامة مستوصف صحي يؤمن الخدمات الطبية الطارئة على الاقل كما طلبت بان يكون هناك مركز بريد وطرقات زراعية وتعاونية زراعية اذ ان اكثرية الاهالي يعيشون من منتوجات ارزاقهم .

اما المغتربون فهم الاغلبية . يبلغ عددهم حوالي ١٥٠٠٠ توزعوا بين الولايات المتحدة واوستراليا وفنزويلا وكوبا والبرازيل والارجنتين وغيرها .

« صلتنا بهم جيدة » تقول الانسة



الفنية . الا ان هذه الجدرانيات الرائعة لاقت من الشعب التلف شبه الكامل ومن مديرية الاثار الاهمال الكامل . ليزا شحادة ، يبقى ان نشدهم الى الوطن الام ليترجموا روحهم الخيرة في عمران بلدتهم ورعايتها . لان حدشيت خلافا لباقي القرى اللبنانية لم تلق العون العمراني من مغتربيها . وبالرغم من ارسال المساعدة المالية من اوستراليا . وامل ان يصار الى وضع دراسة علمية عن علاقة المغترب بالمقيم وتعاون فعال على جميع الاصعدة .

القديس رومانوس

وفي حدشيت التقينا صدفة العالم والمؤرخ الاب انطوان ضو ومعه ملف ضخم ، سالناه عن المحتوى فاجاب انه مشروع كتاب تاريخي مصور عن قاديشا او الوادي المقدس ، وكنت في الوادي مع صديقي القاضي انطوان الشدياق لزيارة بعض المعالم الاثرية والتحديد بعض الامكنة الجغرافية .

سالناه عن شفيع البلدة القديس رومانوس فقال :

ولد القديس رومانوس في فلسطين في القرن الثالث . لا نعرف شيئا عن مكان ولادته ونشاته ، انما نعرف انه كان شماسا في ابرشية القيصرية في شمالي فلسطين وجنوب لبنان ، ومقسما ، اي يطرد الارواح من الناس بالصلاة .

في سنة ٣٠٣ — ٣٠٤ عرفت الكنيسة على عهد الامبراطور الروماني ديوكلسيلتوس اكبر اضطهاد في تاريخها القديم ومن جرائه تساقط الشهداء مئات والوفا في الشرق والغرب . فورا توجه رومانوس من فلسطين الى انطاكية حيث كان الاضطهاد قويا ، وكان سمع ان عددا من المسيحيين بداوا يجحدون الايمان خوفا على حياتهم وممتلكاتهم ، فشجعهم وارشدهم وعلمهم ان المسيحي لا يخاف الموت في سبيل يسوع المسيح ، وان ملكوت السماء افضل بكثير من ممالك الارض . وبمنطق مقنع ، وغيرة رسولية ، ومحبة كاملة دعا المسيحيين الى رفض الاوامر الامبراطورية التي تقضي بالتخلي عن ايمانهم ، وعدم الاعتراف بالالهة الوثنية ، والبقاء على الايمان بيسوع المسيح مخلصا . وقطع راسه في الثامن عشر من تشرين الثاني سنة ٣٠٢ في انطاكية .

وقال الاب ضو : ان استشهاد مار رومانوس في انطاكية حمل الكثيرين على الاعتقاد انه من انطاكية ، الا ان المسيحيين كانوا يعتبرون وطن الشهداء الارض التي يموتون عليها ، وليس التي ولدوا فيها .

على اسمه شيدت كنيسة حدشيت وهي اقدم كنيسة لمار رومانوس في لبنان عبادته انتقلت من انطاكية الى حدشيت في بدء سكنى الموارنة في هذه المنطقة .. ويوم نزح قسم من اهالي البلدة الى الداخل والخارج حملوا معهم عبادة هذا القديس وشيدوا على اسمه كنائس في حماتا وقبرص وسان لويس في الولايات المتحدة الاميركية .

● هل سيرته اسطورة ام حقيقة ؟

ان سيرة مار رومانوس علمية وما رويته لك فهو نقلا عن المصادر اليونانية واللاتينية والسريانية ، ان اول من اتى على ذكره المؤرخ اوزابيوس (٢٦٥ — ٣٤٠) اسقف القيصرية في كتابه عن « شهداء فلسطين » . وفي هذا العصر كثيرون من العلماء اهتموا بسيرة مار رومانوس . وانا في صدد اعداد كتاب بالعربية عن حياته ونشر وثائق سريانية وعربية عن هذا القديس ، كما انني سانشر صلاة مار رومانوس السريانية المارونية محققة مع ترجمة عربية .

● كيف يقبل موارنة هذه المنطقة ان يكرموا شهيدا فلسطينيا ؟

القديسون لا هويات لهم عندنا . والموارنة لم يكونوا يوما من الايام ضد الشعب الفلسطيني او غيره من الشعوب . لقد علموا الناس في هذا الوادي المقدس حرية المعتقد واستقبلوا اللاجئين من نير الاضطهادات الدينية والسياسية . الموارنة هم ضد الهجمة الفلسطينية على لبنان واللبنانيين وتاكد انهم احبوا الفلسطينيين اكثر من كل شعوب هذا المشرق ،ونحن الموارنة لنا حصة كبرى في فلسطين ولنا اخوة يعيشون في القدس وحيفا ويافا وعكا والجليل .

اسطورة ام ماذا

● ما هي قصة التمثال الروماني الموجود على زاوية كنيسة حدشيت .

□ هذا التمثال عثر عليه تحت الكنيسة الحالية المشيدة على انقاض كنيسة قديمة . والكنيسة القديمة مشيدة على انقاض معبد روماني وثني. وتقول الاسطورة يوم شيدت الكنيسة الحالية راحت الحيطان تتداعى مرة بعد اخرى ، عمقوا الاساسات فوجدوا تمثالا قالوا انه سبب علة تداعي الحيطان . وضعوه في الساحة العامة واكملوا البنيان فيبست المزروعات في البلدة التي كان وجه التمثال مصوبا اليها . غيروا التمثال في كل الاتجاهات فما كان من المزروعات الا ان يبست بكاملها ، حينئذ اجتمع اهالي حدشيت وقطعوا راسه وحطموا اطرافه ليرتاحوا من شره والمثل العامي يقول : « وجهه ينشف الرزق مثل صنم حدشيت ».

● هل هنا من اثارات هامة ؟

□ في حدشيت اثار رومانية ومسيحية هامة . واهم ما فيها دير الصليب المشهور بجدرانياته هذه الجدرانيات التي ترجع الى القرن التاسع لفتت انتباه العلماء وبعض الجمعيات العالمية المهتمة جدا بالمحافظة على الاثار .



■ التمثال الذي احرق الاخضر واليابس بعد تقطيع اوصاله

تحرك لبناني — تتمة

سليم الحص ، بحضور الوزير بطرس، نوقشت خلاله القضايا المطروحة كلها ، وكيفية مواجهة الاتهامات الاسرائيلية، وضرورة تقديم هذه المسالة على الوفاق، حرصا على ان لا تذهب اية عملية انتقامية اسرائيلية بالجهود التي خلقت ارضية خصبة لموضوع الوفاق الوطني كما جرى خلال الاجتماع وضع خطوط التحرك الديبلوماسي الذي ستقوم به الخارجية اللبنانية لقطع دابر اية ذيول للانعكاسات التي قد تنشا عن حادث مساء السبت داخل اسرائيل .

تصريح الحص

ولدى انتهاء الاجتماع الذي استمر من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة الا ربعا ادلى الرئيس الحص بالتصريح الاتي :

تركز البحث في هذا الاجتماع على الاوضاع السياسية العامة في البلاد ، وعلى التلويح الذي جاء على لسان المسؤولين الاسرائيليين في ما يتعلق بما يزعم من مسؤولية تترتب على لبنان بصدد الحادث الذي وقع منذ يومين ، وكنت قد صرحت ، ان لبنان لا يتحمل اية مسؤولية بالنسبة للحادث ولاعلاقة له على الاطلاق بما حدث . وان الديبلوماسية اللبنانية على اتصال مع مختلف الدول ، لتطويق اية ذيول او انعكاسات قد تنشا بالنسبة للبنان .

تصريح بطرس

اما الوزير بطرس الذي بقي في القصر ، واجرى اتصالات مع عدد من الديبلوماسيين والسفراء من هناك ، فقد اعلن لدى مغادرته القصر عند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، ان لا جلسة لمجلس الوزراء اليوم ، وقال ردا على سؤال عما ذكر عن ذلك انه باق في وزارة الخارجية ولمح الى انه سيستدعي عددا من السفراء في نطاق التحرك الديبلوماسي الذي يقوم به .

شمعون في القصر

وعرض الرئيس سركيس مساء امس التطورات الراهنة مع الرئيس كميل شمعون ، وقد استقبله في الخامسة الا ربعا بحضور الوزير بطرس . واستمر الاجتماع حتى الساعة السادسة .

وفي حين غادر الرئيس شمعون القصر بقي بطرس مجتمعا بالرئيس سركيس .

واعلن الرئيس شمعون ان البحث خلال اللقاء تركز على موضوعي التهديدات الاسرائيلية والوفاق ، والاوضاع اللبنانية والعربية .

ودار بين الرئيس شمعون والصحافيين الحوار التالي :

● ممكن نعرف طبيعة المقابلة ؟

□ نعم ممكن تعرف .. فعلى اثر الحوادث التي حصلت، الحوادث الاخيرة واتهامات اسرائيل . وذكر لبنان، جئنا لعمل جولة بهذا الموضوع وانا أعتقد ان الذي قلته امس في تصريحي ، وهو : اولا ان لبنان غير مسؤول باي شيء بالنسبة للحادث الذي حصل . وهذا اعود واكرره ، واقول على أن هناك مسؤولية كبيرة تلحق باسرائيل نفسها التي تركت الامور تصل الى هذه الدرجة .

ثم بحثنا بعض الامور ومنها الوفاق الوطني . وأعتقد مبدئيا ان لا خلاف على الموضوع . على كل حال من قبلنا ما في خلاف على الموضوع . والتفاصيل بعد ما عرفناها ، وعندما نعرف التفاصيل منشوف . اذا كان في شيء بدو تعديل ، او في شيء بدو تظبيط .

● تفاصيل الوفاق تعني فخامة الرئيس ؟

□ نعم .

● في وفاق هذا الاسبوع كما يكتب ؟

□ استغرب ، لكن ما بقول مستحيل.

● ما في مجلس وزراء بكرا — اليوم — .

□ مجلس الوزراء مبدئيا الثلاثاء ام الاربعاء ؟ .

● الاربعاء مبدئيا ؟

□ الاربعاء مبدئيا .. لا بكرا ما في ، مؤكد غلط بكرا .

● هناك معلومات تقول ان الرئيس سيعلن مبادىء الوفاق عبر رسالة ، وليس في مجلس الوزراء ؟

□ هذا من الشكليات .

● نعم !

□ الشكليات لم نبحثها ، وهذا السؤال يسال على اعتبار هذا امر مسلم به ، وكان البحث خارجي اكثر مما هو داخلي .

● كان هناك مطلب ، وهو ان ينتخب رئيس الحكومة من قبل مجلس النواب ، وليس من حق رئيس الجمهورية .. ان يعينه ؟

□ يا اخي هذه مسالة وردت في الوثيقة الدستورية ، والوثيقة الدستورية اعتبرناها ملغاة ؟

● هناك اطراف سياسية تقول يجب ان تكون قاعدة

□ وفي اطراف سياسية تقول على انها مش قاعدة ملغاة ، انعملت بظروف معينة وما حدا قبل فيها بهيداك الوقت ويعتقد عدم اثارة هذا الموضوع احسن.

● الرئيس كرامي يقول المصالحة الوطنية يجب ان تكون قبل الوفاق ما رأيك ؟

□ هيدي مثل قصة : من جاء قبل : البيضة فقست الدجاجة قبل ، ام الدجاجة باضت البيضة قبل !.

● بالنسبة لقضية الجيش انحلت لانه يقال انها احدى العقد ؟

□ ما صار بحث بهذا الموضوع لكن لا تشكل عقدة اساسية .

● تعتقد الاسبوع المقبل ، سيكون اسبوع طرح الوفاق ؟ وهل هناك امل في ذلك .

□ قلتلك بيجوز ، وما بقتك إكثر من كلمة بيجوز .

الانتخابات الفرنسية — تتمة

ان الاحزاب السياسية التي تبنت البرنامج المشترك لا تشكل الاغلبية في البلاد . واكد ان النتائج توضح تماما فشل الحزب الاشتراكي .

واردف يقول : ان هذا الحزب يجد نفسه الان في مواجهة الحزب الشيوعي الذي يفرض عليه الان شروطه بعد ان كان الحزب الاشتراكي يتصور انه سيطر عليه .

وقال جورج مارشيه : لو ان الوقت الذي ضيعناه في اقناع الاشتراكيين بالتوصل الى اتفاق سياسي صريح بذلناه في استمالة الناخبين لكان من المؤكد ان نحصل على نتائج افضل ، ولكانت اغلبية اليسار اوسع .

اعلان اتفاق اليسار

من جهة ثانية ، اعلن رسميا في ختام اجتماع القمة لزعماء اليسار الفرنسي ان الاشتراكيين والشيوعيين والراديكاليين قد وقعوا مساء امس بيانا مشتركا يتعلق بالدور الثاني للانتخاب الذي سيجري يوم الاحد المقبل .

تأكيد اتفاق الاغلبية الحاكمة

على جبهة الاغلبية الحاكمة كلف مجلس حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية جان لوكانويه رئيس حزب الديموقراطيين الاجتماعيين مساء امس باجراء لقاء باسرع ما يمكن مع جاك شيراك ، رئيس الحركة الديغولية .

وفي رسالة مشتركة اكد ثلاثة من الزعماء من انصار الرئيس ديستان والوسط وهم جان لوكانويه وجان بيير سواسون وجان جاك سرفان شرايبر . قولهم انه يتعين بذل جهد كبير من اجل تحويل نتائج الدور الاول الى نجاح للاغلبية .

باريس — ر ، وصف

رسالة دمشق

محافظ دمشق الجديد : كنت مع اللبنانيين ايام محنتهم

دمشق — من مكتب « الانوار » :

قبل مجيئه الى دائرة المسؤوليات الواسعة ، دخل معارك حربية ، عاش نضال ميادين القتال ، وتلاحم معاناته مع قضايا الوطن اعطاه ثقة راسخة انبات عن تواجدها ابان لقائنا معه ، بعدما تسلم مهامه الجديدة : محافظ دمشق .

المحافظ الجديد العميد وليد حمدون ، رجل عسكري . لكنه وهو يدير حركة محافظة دمشق، يكشف عن تلاؤم عقليته مع الشؤون الادارية . يبدو هادئا . يلقي تعليماته بعبارات مقنعة . والامور تاتيها حلول سريعة من المكتب المتفرعة عنه مهمات شتى .

آخر وقفاته في لبنان

في البداية ، الحديث يذهب الى الحياة في القوات المسلحة . يقول السيد المحافظ ان اخر وقفاته كانت في لبنان مع قوات الردع : « كنت مع اللبنانيين ايام محنتهم السوداء . ونشكر الله اننا استطعنا ، وبتوجيهات من سيادة الرئيس حافظ الاسد ، ان نعيد الامن والاستقرار والبهجة الى اخواننا في لبنان » .

والمحافظ الجديد ، يشير ، معبداية الحديث الى كونه رافق حزب البعث منذ زمن غير قليل : « كنت طالبا في المرحلة الاعدادية ، وتواجدت في الحزب ، وعاصرت وعشت كافة المواقف التي مرت على الحزب ، وعلى القطر .

نعود الى ازمة لبنان ، طالما انها فتحت بوابة الحديث ، وان السيد المحافظ عاش نهاية ايام النار وبداية الحياة الهادئة ، ابان تواجده مع اول قوات ردع تدخل دائرة الحرب ، نسأله :

● كيف تنظر ، الان ، الى دور سوريا في لبنان ؟

□ كافة مواقفنا تستند على منطلق قومي ، وخاصة في لبنان الشقيق . لقد عشنا كافة مراحل المحنة التي مربها . وكنا نتفاعل مع كل موقف نسمع به او نقوم بتنفيذه . وانطلقنا للعمل دون اية حسابات ، نظرا للروابط الاخوية بين القطرين . وتبقى مواقفنا ثابتة ، دائما . لا ليس فيها ولا غموض .

اخيرا ، اوصي اخواننا في لبنان ، ان يحبوا بعضهم ، ويحبوا سورية الشقيقة ، مثلما احببناهم .

نعود مع الحوار ، الى محافظة دمشق . نسأل :

خطط للانجازات في المحافظة

● بمناسبة استلامكم مهام المحافظة ، هل وضعتم خططا لتنطلق منها الانجازات . وعلى اي اساس تستند هذه الخطط ؟

□ محافظتنا للخدمات . بمعنى انه يتبع لهذه المحافظة ٦٧ بلدية ، وكل بلدية تقوم بتنفيذ ما يرسم لها من خطط انمائية ، كاقامة مشاريع عامة (مياه ، شق طرق ، انارة ...) . هذه المشاريع تهدف الى ايصال كافة الخدمات للمواطنين . والان ، نعكف على دراسة وانهاء المخططات التنظيمية لقرى المحافظة المنتشرة ، ليتسنى لاصحاب هذه العقارات اشادة الابنية حسب مخططات منظمة . هنا اذكر « الغوطة » فتلك المناطق الخضراء ، والبساتين الغنية ، والمناظر المريحة للنفس ، وما يقع ضمنها من مناطق اصطياف ، تقع ضمن دائرة المحافظة ، ومن الضرورة تنظيم هذه المناطق ، وتحسين اوضاعها ، وتوفير كافة الخدمات للاخوة المواطنين الذين يتوافدون اليها . وباختصار : خطتنا انمائية ، عمرانية ، سياحية .

مهمات تقع على المحافظة

● هذه من مهمات المحافظة ... ما هي المهمات الاخرى الواقعة على عاتق جهاز المحافظة ؟

□ كما قلت : محافظتنا تحمل مهام الخدمات . لذلك ، يقع على عاتقها تنفيذ وملاحقة الجهات التي تنفذ هذه الخدمات . فنحن هنا جهاز اداري وقيادي يلاحق الجهاز المنفذ .

● نعود الى الخطط . ما هي الفوائد المنتظرة منها ، بعد التنفيذ ؟

□ فوائد كثيرة يصعب تعدادها . ولا بد ان تلمسونها لدى زيارتكم لاية بلدية من بلديات المحافظة . وما ظهر من مشاريع جديدة ، دليل واضح . وهذه المشاريع الجديدة تم تدشينها مع الاحتفالات بالذكرى الخامسة عشر لثورة الثامن من اذار . وهي ، بالتالي ، تزيد من المدخول الاقتصادي والانمائي ...

ريف دمشق السياحي

● الريف المحيط بدمشق يتبع لمحافظتكم . في هذا الريف ثمة مناطق سياحية تحتاج الى وسائل عصرية ، او اكثر عصرية . ماذا اعددتم ، مستقبلا ، لهذا الجانب ؟

□ نحن الان جادون في وضع كل امكانياتنا حتى نؤمن لمواطنينا كل وسيلة عصرية . فمثلا ، كان ريفنا يفتقر الى الكهرباء . نحن ، الان ، نعمل لايصال التيار الكهربائي اليه . فقد تم انارة ٤٤ قرية في العام السابق . وسيتم انارة ٣٠ قرية هذا العام . هذا في ريف محافظتنا وليس في الريف السوري ككل .

● هذه المناطق الريفية تتميز ، كما قلتم وكما هو ملموس ، بملامحها السياحية . هل تهتم المحافظة بالجانب السياحي ، وماذا اعدت له ؟

□ المحافظة تهتم بكافة الجوانب . والسياحة احد هذه الجوانب . ونحن ، الان ، عاكفون على دراسة هذه المناطق السياحية ، لتحسينها .

● هل هناك تعاون بين المحافظة وبين الجهات السياحية ؟ وزارة السياحة ، مثلا ...

□ كما ذكرت ، نحن ندرس هذه المناطق وامكانيات رفدها بامكاناتنا . ونحن متعاونون مع وزارة السياحة تعاونا وثيقا ، لان هدفنا واحد ، وهو تطوير مناطقنا . كما واننا مستعدون للتعاون مع اية جهة ، للوصول الى هدفنا .

● هناك مطالب خاصة لسكان هذه المناطق ، هل تلمسونها وما هي ؟

□ مطالب كثيرة . ونحن نعمل حسب خطة واضحة ومنظمة ، منها خير لكل مواطن دون تمييز . فنحن لا نفرق بين شخص واخر ، عندما نريد ان نشق طريقا في قرية ، او ننشيء مشروعا ...




■ العميد وليد حمدون محافظ دمشق الجديد ■



■ جانب من الاجتماع السنوي ■

المؤتمر السنوي لاتحاد الكتاب يناقش انجازات الماضي وخطط المستقبل

دمشق — من مكتب « الانوار » :

خطط العمل الادبي والانجازات المأمولة والمنفذة، دارت حولها النقاشات لتحاط بالموافقة ، في المؤتمر العام السنوي لاتحاد الكتاب العرب — دمشق .

في صالة مسرح القباني ، اجتمع اعضاء الاتحاد، ادباء وكتابا وشعراء . والاجتماع تخللته حوارات صريحة ، وآراء جادة ، وهدف تمتين مواقع الادب وتعزيز دوره كون النقاش الاتي من اهل الادب ...

اجتماع ديمقراطية التعبير

المؤتمر تم عقده تنفيذا للنظام الداخلي المسير حركة الاتحاد . والاجتماع الذي سادته ديمقراطية التعبير والافصاح ، انبا عن التزام الاعضاء بمسؤوليات شتى ترتبط بالوطن والحياة الانسانية .

والاجتماع السنوي تراسه رئيس الاتحاد علي عقلة عرسان ، وحضره مندوب عن وزارة الثقافة والارشاد القومي ، وفي بدايته احيطت خطة العمل الخاصة بالعام الحالي ، باقرار عام . كما اقرت الموازنة الخاصة بالاتحاد ، وتمت المصادقة على حسابات العام المالي السابق .

رئيس الاتحاد الذي تسلم مهمات ايضاح الامور، اكد في كلمة مختصرة ، ان المؤتمر العام الثاني سيكون في كانون الثاني ١٩٧٩ ، ليحقق رغبات عامة ، منها « اثارة موضوعات ادبية وفكرية ، وتقديم بحوث ودراسات حولها،ومشاركة شخصيات ادبية وفكرية ، في الحوار المتعلق بهذه الموضوعات ».

ومع مجيء وقت التنويه عن الانجازات السابقة، بدأ رئيس الاتحاد باستعراضها .

● كون الاتحاد ادارة النشاط الثقافي . وهذه يقع على كاهلها مسؤوليات غير قليلة ...

● بدأ الاتحاد يمنح كتابا وادباء مساعدات مالية، ليستطيعوا نشر انتاجهم ، طالما انهم لا يحملون العضوية ، وهمهم : تقديم انفسهم الى القراء ، ليتابعوا السير على طريق الكتابة .

● ارتفعت نسبة الاستفادة من الضمان الصحي. هذا الارتفاع استفاد منه الادباء واسرهم ، بعدما وصل الى مئة بالمئة .

● وفي مجال انشاء فروع جديدة للاتحاد ، فرعان بدءا يمارسان النشاط في اللاذقية وحماه .

● شارك الاتحاد في مؤتمرات ادبية.والمشاركات عرفت على وجهات النظر والمواقف الوطنية . وكان للوفود دور هام .

● والاتحادات العربية والدولية ، المتعددة ، عقدت معها اتفاقات تعاون وتبادل ، والعلاقات الثقافية توسعت .

● عدا اتفاقيات ثقافية نفذت لتعطي مردودها ، تم استقبال وفود وايفاد وفود ، لتمتين روابط فكرية وايضاح مواقف ، وايصال اراء ...

● والاتحاد ما زال يتابع الحركة في المقر الجديد للاتحاد . وهذا سيوسع مجالات النشاط ، مستقبلا ...

● كما وضعت لجان الاتحاد نظاما جديدا لتشجيع القصة والشعر والابحاث . وجائزتان تقرر منحهما بهدف التشجيع .

تفاصيل الخطط الجديدة

ماذا عن المستقبل ؟ خطط الادب الجديدة لها تفاصيل شتى . والنتائج ستكون ركيزة لانطلاقات ادبية ذات مساحات واسعة ، وفوائدها غير قليلة.

... فالاتحاد يضع في خطته : اصدار جريدة نصف شهرية . وهذه تحمل نتاج الاقلام ، الى جانب « الموقف الادبي »، المجلة الشهرية المستمرة كما مجلة « التراث صارت مشروعا جاهزا ، وهيئة تحريرها ستتشكل قريبا .

ومشروع تفرغ الكتاب ، امنية تمكث في ذات كثيرين . والاتحاد الذي يلمس اهميتها ، سيعطيها جهدا واسعا لتتحقق .

ايضا ، حماية نتاج الادباء من الاقتباس ،وضمان كل الحقوق : هدف يتواجد في الخطة . كما جوائز مالية غير محددة ، ستكون بانتظار النتاج الجيد ، والتوصل الى تنفيذ شروط لها تفاصيلها...

هذا الى جانب الاهتمام باكمال اتفاقيات مع اتحادات وتجمعات ادبية ، عالمية وعربية ، وتجديدها باستمرار .

الاجتماع مقرر على كل عام ، والادباء الذين يمتلكون تطلعات غير قليلة ، تلتي الخطة التي اقرت من اعضاء المؤتمر العام ، ملائمة لهم بعدما انتخبوا ، في ما قبل ، مجلس اتحادهم (٢٥ عضوا) ليتسلم مفاتيح الخطط و ... تنفيذها .

قانون جديد يغير حركة التأمينات الاجتماعية

عطاءات الانجازات للمجالات الاقتصادية ابان فترة ما بعد الحركة التصحيحية ، كبر فكرة ايجاد قانون للتامينات الاجتماعية ، ياتي كبديل للقانون السابق ، بعدما تطورت الحياة العامة . فالاجور تغيرت ، والتعويضات ومكتسبات العمل في شتى المؤسسات ، الرسمية والخاصة، ارتفعت ارقامها.

لجنة للقانون الجديد

من اجل قانون جديد للتامينات الاجتماعية ،تشكلت لجنة ، برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد انور حمادة ، وعضوية مسؤولين في مؤسسة التامينات الاجتماعية وحقوقيين ، واختصاصيين . ومهمة اللجنة وضع نصوص قانون يتوازى مع التغيرات العامة ...

الفكرة لفتت اليها تطلعات الى قوانين عالمية تسير على نهجها دول متقدمة ، او تقدمت حديثا اثر تغيرات وتطورات في حياة ناسها العملية . ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، اكد في اجتماعات اللجنة ، انه لمس مدى فائدة القوانين الجديدة في دول شتى ، ابان حضوره المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية ، خلال حزيران الماضي . وتواجد السيد الوزير في اجتماعات المؤتمر العالمي اتاح له التعرف على تشريعات جديدة صارت ركيزة لحركة التامينات الاجتماعية في دول غير قليلة. وبعد حصوله على نصوص التشريعات ، تم وضعها في خدمة ابحاث وخطوات اللجنة .

والقانون المستمر في مجال التامينات الاجتماعية، يتفرع الى اربعة جهات : قانون التامينات الذي يشمل العاملين على قانون العمل . ويشمل العاملين حسب انظمة خاصة تقع ضمن اطار قانون العمل. ثم قانون التامينات والمعاشات ، وهو يشمل العاملين في القطاع الاداري . وقانون معاشات العاملين في البلديات .

أكثر من قانون تسير عليه التامينات ، او اربعة فروع لقانون واحد ، جعل تشكيل لجنة تحضيرية ضرورة هامة . واللجنة مهمتها اعداد ورقة عمل . وتفاصيل ورقة العمل اتت كنواة للقانون الجديد .

ورقة العمل نوقشت من قبل اللجنة الاولى . وهذه كان شكلها رئيس مجلس الوزراء اللواء عبد الرحمن خليفاوي . واللجنة مهمتها : توحيد القوانين جميعها ، داخل قانون واحد يناسب التطور الحضاري الذي صار ملموسا في سورية .

تصورات جديدة للتامين

هذا ، وفي ما بعد الاجتماعات والدراسات ،طرح السيد رئيس مجلس الوزراء تصورات جديدة تضع اسسا للتامين الاجتماعي .

وعلى اربعة اسس،صار يرتكز التامين الاجتماعي: التشريع ، الاجراءات ، الاساليب ونظام الادارة والتعامل .

والتبديل في نظام مؤسسة التامينات الاجتماعية ، وسع خدماتها وعطاءاتها ، وجعلها توفر خدمات التامين لعدد اكبر من المواطنين . كما التعقيدات التي تسببها اجراءات واسعة ، انهاها النظام الجديد ، وصار المستفيد من التامينات يحصل على حقوقه في وقت سريع .

الاسس الاربعة للتامينات الاجتماعية لها تفاصيل لا بد من طرحها :

● التشريع : لجنة تعيد النظر في القانون ككل ، كما ذكرنا في البداية .

● الاجراءات : دراسة علمية تم اعدادها . وبموجبها يتم الاستفادة من الاجهزة الالكترونية في الحسابات ، والهدف : جعل اجراءات صرف التعويضات تتم باسرع وقت .

● الاساليب : تطبيق نظام بطاقة التامين للعامل المؤمن عليه ، ووضع اسس جديدة للوصول الى تامين صحي شامل وقادر على افادة اكبر عدد من المواطنين .

● نظام الادارة والتعامل : تطوير مجلس ادارة المؤسسة حسب اساليب علمية ، ليستطيع مماشاة التطور العام ، حاليا ومستقبلا . وتوسيع الجهاز الاداري والمالي . والهدف : انهاء المعاملات المتراكمة ، وانجاز المعاملات الجديدة بدون تاخير .

مباريات زيادة الانتاج تستمر حتى ٥ نيسان

حتى الخامس من نيسان القادم ، تستمر المباريات لزيادة الانتاج ، بين المؤسسات والشركات وقطاعات الصناعة والخدمات .

المباريات تبدأ كل عام ، مع بداية الاحتفالات بثورة الثامن من اذار وبذكرى تاسيس حزب البعث . والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ، ينظمها ، يشرف عليها ويحدد ، في ما بعد ، الفائزين ...

عدة اهداف تسعى الى تحقيقها هذه المباريات الانتاجية . انها تكبر حجم المنافسة بين الشركات والكوادر المتبارية . كما تزيد الانتاج وتعطيه جودة اضافية . الى جانب تمتين اواصر التعاون بين الفئة العاملة والقيادات النقابية . وتقوي وحدة الطبقة العاملة .

كما تساهم مباريات زيادة الانتاج في عملية التسويق . اذ تنظمه وتسدد تعهدات متفق عليها في ما قبل .

ومع المباريات ، تأتي ندوات ومهرجانات ، وتعد بيانات . والاهداف : خلق توعية سياسية واجتماعية ، وتفهم للحركة الاقتصادية ، واهمية دور العمال تجاهها ...

وصول وفد سوفياتي الى دمشق

وصل الى دمشق من موسكو امسكاتشوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الخارجية لدى مجلس وزراء الاتحادالسوفياتي رئيس الجانب السوفياتي في اللجنة الدائمة العربية السورية —السوفيتية للتعاون الاقتصادي والفني لترؤس الجانب السوفياتي في اجتماعاتاللجنة الدائمة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين والتيبدات مساء امس .

كما سيمثل سكاتشوف خلال زيارتهلسوريا في الاحتفالات التي ستجري في السادس عشر من اذار الجاري فيمدينة الثورة بمناسبة اختتام الاعمال في سد الفرات والمحطة الكهربائية .

وكان في استقباله في مطار دمشقالدولي السيد المهندس صبحي كحالة وزير سد الفرات ، والدكتور جورجهورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط والسادة معاونو الوزيرين ومديروالمؤسسات التابعة لوزارة سد الفرات وكبار العاملين في هيئة تخطيط الدولة .

برقية للاسد من الزابطي

تلقى الرئيس حافظ الاسد من السيد بشير الرابطي رئيس مجلس الامة الاتحادي برقية تهنئة بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار هذا نصها :

بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة الثامن من اذار يسر رئيس واعضاء مجلس الامة الاتحادي وشعب الجماهيرية ان يرسلوا اسمى التهاني الى الرئيس حافظ الاسد واعضاء حزب البعث والشعب السوري الشقيق راجيا الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة الخالدة على سورية الشقيقة والامة العربية بمزيد من التقدم والانتصار .

ان ثورة الثامن من اذار قد اضافت للساحة العربية مفهوما جديدا في النضال والتمسك بالحق العربي ضد اعداء الوحدة والتقدم وهو ما يعطي دفعا لقوى التحرر ولسلوك نفس النهج الذي تسلكه الثورات التقدمية المحافظة للعدل والسلام .

واقعية اللوحات الايطالية تلغي تشابك الافكار

حوار بين لوحتين

امرأة ومطحنة وجمهور ▼

■ لوحة الصقر

ايطاليون ، من « فلورنسا »، حملوا الى دمشق (صالة اورنينا — ش المهدي بن بركة) ، نتائج تجارب جديدة جاءت الى عالم اللوحة في ما قبل (منذ عشر سنوات ، تقريبا) ، وتوصلت الى وضع اسس تيار تشكيلي معاصر ، واقعي وقادر على التعبير ...

العودة الى الفوتوغرافية

تسعة ايطاليين يعيدون اللوحة الى بداياتها ، الى زمن انتسابها للفوتوغرافية ، او التصويرية ، واكتسابها من معطيات الكاميرا أو ما تستطيع الكاميرا التقاطه وهي تجمد اللحظة وتنقلها الى صورة .

انهم ينقلون الواقع بكل جزئياته . بتفاصيلة الصغيرة . واللوحة تاتي متناغمة ، شفافة وحيويتها ملء العين .

لا تستطيع قراءة اللوحات الايطالية . فالمجموعة تنتمي الى تلك المدرسة ، او التيار ، وتركز ادواتها على الواقع لتنقله ، وهي مبتعدة عن تلك الواقعية المعهودة والمعروفة بمضامينها ورؤاها ووجهات نظرها المتوغلة في الاتي ، في المستقبل ، والساعية الى استشراف رؤيا .

بمعنى اخر ، اللوحات ، هذه ، تنتمي الى واقعية اخرى . في ايطاليا ، وحين امتد التيار الى مدن غربية أخرى ، اطلقوا عليها اسماء غير قليلة . والاسم الاكثر استقرارا ودلالة : الواقعية الحديثة .

... فالتيار التشكيلي هذا استفاد من الحداثة، من تطور الحياة وتشابك الابهام ، وسهولة صارت مطلوبة لدى التعايش مع عصر الالة . لذلك ، أمسكوا هذه الجزئيات وهذه التفاصيل الموجودة بين أيدي الانسان وحوله ، ووضعوها اساسا للوحة ترضي العين ولا تسعى الى دخول العقل .

انهم لا يكتبون لوحاتهم . ريشهم تتحول الى كاميرات . وفي ما بعد ، الاحساس ياتي ليلون ، ليزين المساحات وليكون لوحة تزيينية ، لها موسيقاها وايقاعاتها ، لكنها بلا دلالات ، بلا موضوع قادر على الامساك بموح ما ، برأي رافض او راض !

من ناحية ثانية ، تشعرك لوحات الواقعية الحديثة ، انها لا تريد منك ذلك التفكير المرهق . لا تطالبك بالقراءة ، بالبحث وبالاكتشاف . تصنع أشياءها ومفرداتها أمام العين ، بسهولة . كأنها تطالب العين بالاسترخاء ، بالتمتع وباكتشاف جماليات ليست ملموسة في تلك الاشياء والمفردات المنقولة من الواقع .

طرافة مقصودة

أكثر من هذا ، تأتي اللوحات وهي مخاطبة بطرافة مقصودة . بمعنى ان الفنانين حرصوا في أكثر اللوحات — على التقاط اشياء يتم تواجدها تلك الطرافة . ففي لوحة يحتلها ملقط غسيل ، لا يسعك سوى ارسال ابتسامة الى اللوحة . وفي أخرى ، ترتاح طاحونة بن متعبة على خلفية لونية هادئة ، فتتكرس لاحدى دعائم هذا التيار التشكيلي : الطرافة .

وربما تلمس في لوحات اخرى ، تهكما صريحا على الواقع الثابت . فابراز تفاصيل الاشياء (طابع البريد) يشي التهكم ويدلل على سعي الفنان لايضاح تهكمه التابع من لمسه للتفاصيل . غير ان هذا اللمس لا يوصل الى لوحة ذات معان وابعاد وسطور تكشف عن دلالات !

وربما تلمس في التيار هذا : محاولات ترميز ورغبة في رسم اشارات باتجاه هذا الواقع الممل او العادي . لكن التامل الهادئ لا يصل الا الى الامساك بلوحة واضحة ، معروفة الرغبات والاهداف والسعي . فهي — اللوحة — تكرس نفسها كقيمة تزيينية وتشكيلية ، في آن .

والقيمة التشكيلية يبرزها اسلوب متين ، دقيق وقادر على صياغة الاشياء ، او اعادة صياغتها ، بمهارة فائقة . فنقل هذا الواقع شبه المنسي ، لا ياتي اعتباطيا . بمعنى ان الايطاليين درسوا هذا الواقع ، لامسوه ووظفوه لخدمة الفن . لكنهم ابقوه اعزل وبعيدا عن ما حوله . لم يستخدموه كاداة للوصول الى واقع اخر . بل ظل ، لوحده ، هدفا رئيسيا . ومنه انطلقوا قاصدين غزو الاحساس عن طريق النظر .

... وكانهم يعلنون عن منافسة متكافئة ، مع الكاميرا ! فهي تلتقط المنظر بكل جزئياته ، دون ان تستطيع تجميله، حينما لا تلج دروب التعبير والبحث عن وجهات نظر بواسطة افكار حاملها . وهم يلتقطون الاشياء ليحولوها الى مناظر . والفرق بينهم وبين الكاميرا الفوتوغرافية (وليس التسجيلية) انهم يلخصون اللوحة بعيدا عن تشابك الافكار والرؤى والبوح الانساني ، ليمنحوها قدرة على الامتاع ، باللون وبتقنية واثقة ومجربة ، في آن ...

احتفال عيد الام في سوريا

تحتفل سوريا يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر اذار الجاري بيوم الام العربية اعترافا بدورها الكبير في تربية النشء واعداد جيل المستقبل .

وقد طلبت وزارة التربية الى مديرياتها في جميع المحافظات تخصيص الحصة الاولى من يوم عيد الام العربية لاقامة احتفالات تلقى فيها كلمات تدور معانيها حول فضل الام ومكانتها في تربية الاجيال دعامة كل تقدم وتطور مستقبلي يشترك فيه المديرون والمعلمون والتلاميذ وان توجه النشاطات المدرسية المختلفة بما يخدم دور الام في تربية النشء وبناء الوطن واهمية الاحتفال بيوم عيدها .

كما طلبت الوزارة ان يوجه الطلاب والطالبات الى ضرورة تكريم امهاتهم بتقديم هدايا رمزية اليهن تعبر عن حبهم وتقديرهم لهن وتمسكهم بالرغبة الاكيدة في اسعادهن .

هذا الحساب الكبير — تتمة

من الصحيح ، فيتغلب بها على كل منطق . وكم كانت هذه الحساسية توصله الى الحقيقة وتخطىء من حولها النظريات العلمية ، والمحاكمات العقلية .

ولعل الحساسية نوع من انواع الرؤيا ، وضعها الخالق في قلة من البشر ، يتألمون بها اكثر من غيرهم ، ولكنها تجعل حياتهم ادسم طعماواعمق معنى .

لقد كانت هذه الحساسية هي التي جعلت من سعيد فريحه فنانا . فالسهل الممتنع في كتابته هو الذي اطلق هذا الاسلوب في عالم الصحافة الحديثة ، فاذا معظم من ساروا على منواله يقعون في زيف التقليد ، واذا القلة منهم تألقت بفضله وعلىنسق مدرسته.

وهذه الحساسية ايضا هي كانت في كثير من الاحيان ترصد الاخطار قبل حلولها ، والاخطاء قبل وقوعها ، فيقف صاحبها بقلمه يستصرخ الضمائر ، ويهيب بالمسؤولين ان يجنحوا الى الشموخ والاعتزاز عندما يكون هذا خيرا للبنان والعرب ، او الى السلم والاعتدال في ساعة الهول وسوء المصير .

واخيرا .. هذه الحساسية هي التي حملت اصدقاءه وزملاءه على ان يعشقوه كانسان .. وان يفتقدوه كصديق ، وان يفجعوا به ككاتب وفنان، وان يبقى مكانه في الصحافة فارغا سنين وسنين .

وداع وطني لسعيد فريحه — تتمة

بدأت مراسم الجنازة برئاسة سيادة المتروبوليت الياس قربان مطران طرابلس والكورة يعاونه المتروبوليت جورج خضر مطران جبل لبنان والمطران غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي على ابرشية بيروت ، وشارك في الصلاة سيادة المطران نصرالله صفير موفدا من قبل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية ، وذلك بحضور الرئيس الحص ممثلا الرئيس سركيس ، والوزير احمد اسكندر احمد ممثلا الرئيس الاسد .

وبعد أن تلا سيادة المتروبوليت قربان فصلا من الانجيل ، القى المتروبوليت خضر في وداع سعيد فريحه كلمة استهلها بقوله :

المحبة اقوى من الموت .

ثم قال : لما نحت الحرف بين اصابعه فصيحا مبينا ، متينا كمتن لبنان ، سهلا كسهول سوريا اعطى لكل المشرق ما اعطى ، اعطى أولا بعضا من دمه ، لما سجنه الاجانب فيما كان يناضل مع احرار الشام ، وكان قلبه راسخا على هذا الجبل في حس مشرقي عميق على مد الافق ، واللبنانية تنمو في رحابتها وانفتاحها وحبها .

كان يؤمن باشياء ويثق باشياء ، والثقة هي الايمان اذا تحول رجاء .

بم كان يؤمن ؟ بمن كان يؤمن ؟ لقد قالها مؤخرا كان يؤمن بيسوع المسيح سيدا للالام والقيامة وعلى رجاء هذه القيامة عينها جئنا نحن نودعه ، وعلى أمل كل القيامات في وطننا لبنان وفي الاوطان الشقيقة شيعناه .

قد يكون ، كان ، قليل الممارسة الدينية ولكن المراس السليم ان هو الا مراس المحبة التي تزود منها بمقادير ، والمحبة تجلت عنده مزيجا من التواضع الذي يقول نساكنا انه ذروة الفضائل .

قلت كانت محبته مزيجا من هذا التواضع وهذه الالفة البشرية التي كانت تجعله واحدا مع اكابرهم وواحدا مع الاصاغر ، وذلك لعلمه بان الكبير واحد في السماء ، وباننا جميعا نحاول . ولهذا لم تكن مقاييسه في الكبر والصغر مقاييس الاكثرين ولا سيما انه كدح في طفولته ونشاته فكان مقربا من المتألمين وكأنهم جميعا قد صبوا في قلبه .

من هذا الايمان بالله كان يثق بالله، كان يثق سعيد فريحه بالحرية ، تلك التي لا يستطيع احد أن يكبلها او أن يطوقها .

— نص كلمة المطران خضر على الصفحة ٤ —

الرقيم البطريركي

ثم تلا الاب بولس صفير الرقيم البطريركي الذي بعث به غبطة البطريرك خريش الى اسرة سعيد فريحه ، وقد خاطبهم فيه قائلا: حسبكم عزاء وحسب المرحوم الاستاذ سعيد فخرا انه جاء الدنيا وما دخل فيها مدرسة ، وغادرها فترك فيها مدرسة .

ويعرض الرقيم البطريركي لجهاد سعيد فريحة ، وللنجاحات التي حققها ويقول :

وبقي على سجيته الكريمة ، فتساوت لديه الحالتان : الاملاق والاثراء ، فما اذلته الاولى ولا ابطرته الثانية ، ودخل السجون وذاق التشريد ، واكرمه الكبار وقربه القادة ، وما خرج عن اصالته. وكان لمعاونيه وهم كثرة في مؤسساته الثلاث : الصحفية والمسرحية والانسانية ، رب عائلة ، احسب ابنائه اليه احوجهم الى عونه ، فسخا عليهم بالعاطفة والمكافأة واكتشف المواهب فيما بينهم فاتاح لهم مجال البروز والعطاء ، فاستلهم في علاقاته معهم قول يشوع بن سيراخ : « اذا جعلوك رئيسا ، فلا تتكبر بل كن بينهم كواحد منهم » (٣٢ — ١) .

وهو اذ يرقد في تربة لبنان التي احب ، ستظل ذكراه مدرسة ينهل الكثيرون من معينها ما حفلت به حياته من عبر ودروس .

— نص الرقيم البطريركي على الصفحة ٥ —

تعليق الوسام

ثم علق الرئيس الحص على نعش الفقيد الوسام الذي منحه رئيس الجمهورية لسعيد فريحه بعد الوفاة .

ونقل جثمان عميد « دار الصياد » الى مدفن العائلة في مدافن « مار متر » حيث ووري في الثرى ، فيما الدموع في المآقي ، والحزن العميق يملأ القلوب والصدور ، ولسان حال الجميع : ذهب سعيد فريحه ، وبقيت مدرسته .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

حلو : — تتمة

مرتكزاتنا السياسية ، ووضع النصوص التي يعتقد البعض ان فيها الدواء الشافي .

وقال : المعروف ان تفكيري وخطتي كانا دائما ينصبان على ضرورة الاتصالات المباشرة بين المسلمين والمسيحيين في هذا الوطن المشترك . وانا انكر ان يسمى ذلك بالمصالحات او بالمصالحات العشائرية ، بل هي اتصالات اذا اقتصرت على افراد من هنا وهناك . فبالاضافة الى افاداتها المحدودة ضمن هذا النطاق ، فانني أرى فيها الفائدة الكبرى بان تكون مثالا يحتذى لفتح القلوب ، ومد الايدي على كل صعيد ، وبين كل شخص يهتم بامور لبنان او بين كل هيئة وهيئة تتوخى الخير لهذا البلد .

اضاف : من هنا ابتدات بذلك كما يعلم الجميع حتى في غمرة المحنة القاسية ، وفي هذا السبيل لا زلت ماضيا، وادعو اليه. فمرضلبنان ليست النصوصوحدها بل هذا الجزء . انما مرض لبنان هو في النفوس التي تباعدت فتخاصمت . واقول حتى انها انجرت الى التقاتل وما نتج عنها من دمار وخراب . فعلينا ان نتخلص من كل ما خلفه ذلك من احقاد وضغائن وان نترفع عن الاحقاد والحساسيات ، والا ننزلق في اية مزايدات بل ان نفتح قلوبنا نظيفة طاهرة ونمد ايدينا سليمة معافاة ، من اجل التعامل بالعاطفة والرأي والعمل . وقد وضعت العاطفة قبل الرأي والعمل لانني اؤمن بان لبنان لا ولن يقوم الا على المحبة . فهي وحدها التي تمكننا من التغلب على العنف الذي ناديت من اول الطريق ، اي العنف ، انه لا يحل اي مشكلة في لبنان .

تابع يقول : لقد اثبتت التجارب الاليمة ان العنف ، حتى ولو كان بين فريق يمتلك كل وسائل واجهزة العنف ، وفريق اعزل لا يملك شيئا منها ، فان ذلك لن يؤدي الى نتيجة مرجوة ، ومهما سمعت او قرأت من انتقادات او حتى ملاحظات بريئة فسابقى على خطتي ساعيا ، دون اي حرج ، وراء كل اتصال يمكن ان ينتج بنفسه خيرا ، او ان يكون مثالا يحتذى لاتصالات تجري بين الفريقين ، فنعود الى مبدأ التفهم والتفاهم فتكون هذه الاتصالات وسيلة للتفهم الصحيح لنصل الى التفاهم المطلوب .

خلص الى القول : انني لاشعر برضاء في الضمير، وطمأنينة اليوم الى ان هذا الاسلوب قد اعطى بعض النتائج ، وهو يلقى عند الاكثرية الكبرى من الفريقين الاخوين المسلم والمسيحي في لبنان تاييدا وتشجيعا كاملين .

اعلانات

اعلان

في تمام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٢ — ٤ — ١٩٧٨ تجري لجنةاستدراج العروض في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة استدراج عروض اسعار لتلزيم مطبوعات مدرسية للثانويات الرسمية .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مديرية التعليم الثانوي — وزارة التربية والفنون الجميلة وذلك في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى لجنة استدراج العروض في وزارة التربية الوطنية — المصلحة الادارية المشتركة — في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمان وغيرها من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه ، ويتضمن الثاني بيانا بالاسعار يذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع الاستدراج والتاريخ المعين لاجرائها . يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة استدراج العروض ويكتب عليه بواسطة الالة الكاتبة باحرف عادية وباللون الاسود اسم الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض ويرسل الى وزارة التربية الوطنية — المصلحة الادارية المشتركة — لجنة استدراج العروض بواسطة البريد المضمون او باليد على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء الاستدراج ، ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تاخير ، وتقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عليه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ .

بيروت ، في ٧ — ٣ — ١٩٧٨

المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة

سليم حريز

اعلان

يلزم الكلاء الثابت في مشاع الفتوح نقدا وبواسطة الظرف المختوم نهار الاربعاء ٢٩ — ٣ — ١٩٧٨ الساعة العاشرة صباحا في مركز قائمقامية كسروان تقدم ظروف الراغبين في الالتزام نهار الثلاثاء ٢٢ — ٣ — ١٩٧٨ من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة ظهرا يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في القائمقامية كل يوم خلال الدوام الرسمي .

رئيس اللجنة

رشيد الدحداح

اعلان

في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٢ — ٤ — ١٩٧٨ تجري لجنة استدراج العروض في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة عروض اسعار لتلزيم الآت مسجلة للثانويات الرسمية .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مديرية التعليم الثانوي — وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في اثناء الدوام الرسمي .

تقدم العروض الى لجنة استدراج العروض في وزارة التربية الوطنية — المصلحة الادارية المشتركة — في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح العارض والضمان وغيرها من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه ، ويتضمن الثاني بيانا بالاسعار . يذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع الاستدراج والتاريخ المعين لاجرائه . يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة استدراج العروض ويكتب عليه بواسطة الآلة الكاتبة وباحرف عادية باللون الاسود اسم الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض ويرسل الى وزارة التربية الوطنية — المصلحة الادارية المشتركة — لجنة استدراج العروض بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء الاستدراج ، ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تاخير . تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عليه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ .

بيروت ، في ٧ — ٣ — ١٩٧٨

المدير العام للتربية الوطنية

والفنون الجميلة

سليم حريز

اعلان

في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٢ — ٤ — ١٩٧٨ تجري لجنة استدراج العروض في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة استدراج عروض اسعار لتلزيم الآت عارضة للثانويات الرسمية (Appareils de projection pour films fixes 35 mm.)

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مديرية التعليم الثانوي — وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في اثناء الدوام الرسمي .

تقدم العروض الى لجنة استدراج العروض في وزارة التربية الوطنية — المصلحة الادارية المشتركة — في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح العارض والضمان وغيرها من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه ، ويتضمن الثاني بيانا بالاسعار . يذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع الاستدراج والتاريخ المعين لاجرائه . يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة استدراج العروض ويكتب عليه بواسطة الآلة الكاتبة وباحرف عادية وباللون الاسود اسم الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض ويرسل الى وزارة التربية الوطنية — المصلحة الادارية المشتركة — لجنة استدراج العروض بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء الاستدراج ، ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تاخير . تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عليه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ .

بيروت ، في ٧ — ٣ — ١٩٧٨

المدير العام للتربية الوطنية

والفنون الجميلة

سليم حريز

التهديدات الاسرائيلية — تتمة

والثانية مدنية بالتحقيق في الغارة .

وقد ظهر بعض القلق في تعليقات الصحف وبين السياسيين بسبباختراق الفلسطينيين لاجهزة الرادار الاسرائيلية في زوارقهم المطاطية ونشرهم الموت بعد ذلك دون مقاومة تقريبا لمدة تبلغ حوالي ٤٥ الف دقيقة في سيارة ركاب كبيرة مخطوفة على اكثرطرق البلاد ازدحاما.

ووصف بيغن الهجوم بانه « واحد من افظع الاعمال الشائنة واكثرها وحشية في التاريخ » .

وقال ان البلدان العربية اظهرت ابتهاجها بدلا من الاعراب عن أسفها. ومضى يقول : قبل ثلاثة ايام فقط كان عرفات في موسكو يستقبل بتكريم بالغ. ما الذي تحدث عنه هناك ؟

وقال بيغن ان روسيا وبلدان اوروبا الشرقية وفرت اكثر من ١٠ معسكرات للتدريب لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف بيغن قوله ان منظمةالتحرير الفلسطينية كانت تتلقى في هذهالمخيمات تدريبا على استخدام الاسلحة وكيفية مهاجمة المدنيين .

واتهم الاتحاد السوفياتي « بتدريب هؤلاء الناس على الاسلحة المميتة اذ اننا نشاهد مرة اخرى الان محاولات للقضاء على البقية الباقية من الشعب اليهودي » .

وانتقد بيغن كذلك البلدان الغربية « لسماحها لمنظمة التحرير الفلسطينية باقامة مكاتب في اراضيها بينما تعرف هذه البلدان ان المنظمة تقوم باعمال رهيبة » .

واستطرد قائلا : كيف تستطيع السماح باستمرار هذه المكاتب . اننا نطالب باقفالها وبطرد ممثليها الذين يهدفون الى القضاء على شعبنا.

واعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الذاكرة ان السيد عرفات استقبل بمظاهر التكريم وبالتصفيق في الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال : ومن القدس ندين الشرق والغرب معا .

ومضى يقول : ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تحاول ابدا مهاجمة جنود ، انها تسعى الى جرح وقتل المدنيين فقط .

دعوة الى عدم اليأس

ومضى بيغن يقول : ان الذين يؤيدون هذه المنظمة المجرمة يواجهون حكم الله والانسان .

ودعا الاسرائيليين الى عدم اليأس قائلا : فهذا العدو القاسي لن يحطم معنوياتنا ، اننا شعب عريق تحمل الاما عديدة .

واظهرت رسالة كشف عنها في وقت سابق امس ان الفدائيين كانوا يريدون التوصل الى الافراج عن فلسطينيين في سجون اسرائيل ومغادرة البلاد معهم في طائرة برفقة جون ميسون السفير البريطاني وايون كوفاتشي السفير الروماني ، وذلك في مقابل اطلاق سراح رهائنهم .

وصرح ميسون لرويتر بقوله : عندما علمت انهم يريدونني رهينة اغلقت ابواب المنزل وجوعت الكلب .

وابلغ حاييم تابوري المفتش العام للبوليس الاسرائيلي مؤتمرا صحفيا قوله ان ١٣ فدائيا فلسطينيا كانوا ضمن المجموعة المغيرة الاصلية ولكن اثنين منهم غرقا في البحر وانجرف قاربهما المطاطي الى الشاطىء .

وقال ان الفدائيين غادروا قرية لبنانية ساحلية صغيرة على متن احدى السفن اليونانية ونزلوا الى البحر يوم الثلاثاء الماضي في ثلاثة قوارب صغيرة داخل المياه الاقليمية الاسرائيلية .

ولكنهم انجرفوا بسبب الجو العاصف وضلوا طريقهم ولم يجدوا الساحل الاسرائيلي الا يوم السبت بالقرب من ماغان ميخائيل .

وعندما نزلوا الى الشاطىء وجدوا شابة امركية وسالوها عن مكان وجودهم . وعندما ابلغتهم انهم في اسرائيل قتلوها وواصلوا مسيرتهم .

وقال تابوري انه لم يكن بين الفدائيين الذين وصلوا الشاطىء الاسرائيلي سوى فتاة واحدة . وقد تضاربت الانباء حول وجود اكثر من مقاتلة فلسطينية .

وقال مدير البوليس ان الفتاة قتلت في المعركة الاخيرة تجاه النادي القائم خارج تل ابيب . واضاف يقول ان اسرائيل لا تزال تحتجز اثنين من الفدائيين احدهما جريح .

● وفي واشنطن ، اعلن البيت الابيض أمس أن مباحثات مناحيم بيغن مع الرئيس جيمي كارتر حول السلام في الشرق الاوسط والتي تأجلت بسبب الهجوم ستجري في ٢١ آذار الجاري و ٢٢ منه .

● وفي مدينة الفاتيكان ، قال البابا بولس السادس أمس انه يأمل بالا يؤدي الهجوم الى سلسلة جديدة من عمليات العنف .

وطالبت برقية ارسلها باسمه الكاردينال جان فيلو وزير الخارجية الوفد الرسولي في القدس بان يعرب لعائلات الضحايا والمصابين وللسلطات الاسرائيلية عن تعاطف البابا القلبي .

وجاء في نص البرقية : ان قداسته يأمل من كل قلبه بالا يؤدي هذا العمل المأساوي الى سلسلة جديدة من عمليات العنف الدموي .

وقالت : ان هذا سيضع مزيدا من العقبات في طريق البحث عن سلام عادل .

● وفي نيويورك صرح ناطق باسم الامم المتحدة بان الدكتور كورت فالدهايم يأمل بالا يكون للهجوم الذي قام به فدائيون فلسطينيون في اسرائيل يوم السبت الماضي وقع سلبي على عملية التفاوض من اجل السلام في الشرق الاوسط .

تل ابيب — ر

السينما

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« القضية المشهورة » (ميلودراما لحسن الامام ، تمثيل رشدي اباظه ومريد شوقي — لن يرغب) .

لاساجيس — ٣٣٦٦٠٤
« تلعون » (شارل برونسون عميل سري لحساب الاستخبارات السوفياتية ، من اخراج دون سيغال — للجميع) .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٦٦٧

كومودور — ٣٥١٠٣٧

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
« يسوع الناصري » (الفا ممثل وفني عملوا اربع سنوات لتقديم هذه التحفة الرائعة للمخرج زفيرللي مع حشد من اكبر نجوم الشاشة العالمية) .

ستراند — ٣٤١٢٧١
« جنس ناعم » (عادل امام وسمير صبري برفهون عن نفسكم او يطلقون العنان لضحكاتكم . ستضحكون مدة ساعتين مع جنس ناعم بخفة البشرية جمعاء) .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
« سيربا » (الدم ، الموت ، الالوان القاتمة تهز مشاعركم — سكوت ، لقد وصل ، هو هنا .. !!)

اكروبول (جل الديب) ٤١٠٢٦٠
« مطار ٧٧ » (طائرة بوينغ تنور في قلب المحيط . الركاب في ذعر والجميع ينشدون الى الحل) .

ليدو (الاشرفية) ٣٣٣١٠٨
« علامة الشؤم » (عن الابن الشيطاني لسفير الولايات المتحدة في لندن . رعب متواصل ، تمثيل غريغوري بيك — للراشدين) .

ليبانون درايف ان (طبرجا)
« مدينة صغيرة في تكساس » (تيموثي باتوم وسوزان جورج في قصة مليئة بالحوادث المثيرة عن تكساس) .

التلفزيون

الاقنية ٧ ، ٤ ، ٢
٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٣٠ رسوم متحركة ، ٧،٠٠ الاسعافات الاولية ، ٧،٣٠ الروكيز ، ٨،٣٠ الاخبار ، ٩،٠٠ فيلم السهرة العربي ، ١٠،٣٠ التقرير العلمي .

القنالان ٥ و ١١
٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ، ٦،٣٠ رسوم متحركة ، ٧،٠٠ الاسعافات الاولية ، ٧،٣٠ الروكيز ، ٨،٣٠ الاخبار ، ٩،٠٠ فيلم السهرة العربي ، ١٠،٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ٩
٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ رسوم متحركة ، ٧،٠٠ انية المزارع ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ مسلسل فرنسي ، ٨،٣٠ القبعات السود ، ٩،٣٠ فيلم السهرة الاميركي .

ارقام الطوارئ

الردع : مستشفى المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، مقسم ٢٨٩٤ ، عرمون ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤٤٣١٠ ، الروم ٣٣٢٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطةبيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨١٢٠٠٠ — ٨١٢٢٨١ — ٨١٢٥١١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الامون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	مليكيان	[illegible]	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مزن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سمعان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٢	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٢
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٩٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣١٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	سلسبيل	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كنسه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
			تي.إل. فارماسي	[illegible]	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٣٩٠
=	حوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حصبيا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	بلال	٤٦٠٥٥٠
=	حريج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غارديتا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٣٩٠
حصرون	القبيسة مرازيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	السور	—
الدامور	تشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٣٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كمروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
رعدون	مبارك	٥٨٠٠٨٨
رياق	الوطنية	—
رويسات	صوفر الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	مرهج الحداد	٨٢٠٣٦٢
=	قبرزا	٨٢٠٧٥٤
=	مياجنبي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣١١٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	معماسي	٨٢١٤٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الافريقية	٨٢١٣٣٤
=	الدرس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سلمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٢٦٣٢٧٥
=	الاطلسية	٢٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — يؤخذ ولا يعطى —
٢ — عضة ، نوع من السمك —
٣ — مدينة سويسرية ، نهر اوروبي —
٤ — ارقد ، شجر فريل ، اسم علم —
٥ — . . . . . —
٦ — القماء ، موسيقي نروجي شهير —
٧ — لجمة ، بيت العنكبوت —
٨ — عكسها مطرية مهجرية —
٩ — ممثلة غربية .

عموديا :
١ — اسم مبنى وزارة الدفاع الاميركية —
٢ — يستعمل للفرس ، عكسها سمين —
٣ — غزال ، التعب —
٤ — شطط ، نصب —
٥ — لا يباح به ، متشابهان —
٦ — رئيس القوم ، نصف سريع —
٧ — اسم علم مؤنث ، عكسها تجلاء ، تنحي —
٨ — ارغب ، يلمس النبايل —
٩ — مدينة روسية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الكندي —
٢ — وبل ، برامز —
٣ — كميل شمعون —
٤ — لوس ، بمزج —
٥ — يمل —
٦ — هنا ، اجلبي —
٧ — وبطان ، ال —
٨ — مجر ، نعاج —
٩ — اسا فده برنيز .

عموديا :
١ — لوكلاهوما —
٢ — ليما ، نرجس —
٣ — كليوباطرا —
٤ — لمسع —
٥ — نبش ، لانت —
٦ — بربي ، في —
٧ — اعمال ، ار —
٨ — تموز ، باهلة —
٩ — زنجبيل .

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

وزير البترول الكويتي يصل السعودية في بدء جولة على الدول النفطية

توقعت صحيفة « الرياض » امس وصول الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي الى الرياض قريبا في بدء جولة في الدول الرئيسية المصدرة للنفط .

وقالت في نبأ لم تنسبه الى مصدر، انه سيزور المملكة العربية السعودية، ودولا اخرى اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — في الايام القليلة القادمة .

ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل اخرى .

وتحاول الكويت التي اشتكت من خسائر كبيرة للدول النفطية بسبب انخفاض قيمة الدولار الاميركي عقد اجتماع وزاري طارىء لمنظمة «اوبيك»، وتنسيق تحركاتها مع المملكة العربية السعودية .

وكان السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي قام يوم الثلاثاء الماضي بزيارة قصيرة الى الرياض لاجراء محادثات حول طرائق مواجهة تاثيرات سقوط الدولار .

الرياض — ر

السادات يزور السعودية الشهر القادم

ذكرت مجلة « اليقظة » الكويتية الاسبوعية امس نقلا عن مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة ان الرئيس انور السادات سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية في شهر نيسان القادم .

وقالت المجلة ان السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري سيقوم قريبا بزيارة للسعودية بدعوة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

الكويت — ق.ن.ا

الامير سلطان يعلن رفض السعودية المساومة على اسعار النفط

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي رفض بلاده للمساومات في اسعار البترول . واكد ان بلاده ملتزمة بقرارات منظمة الاوبك .

واكد وزير الدفاع السعودي في الحديث الذي ادلى به لصحيفة « الجزيرة » السعودية ونشرته امس ان الوقت ليس مناسبا الان حتى تعلن السعودية عن القرارات والاجراءات التي ستتخذها تجاه اعدائها واصدقائها على الفور .

وحول ما تناقلته وكالات الانباء عن قول السفير الاميركي في جدة من ان السعودية قد تصبح اقل تعاونا اذا مارفض الكونغرس بيع طائرات ف ١٥ للسعودية ، اوضح الامير سلطان ان سياسة البترول تتمشى وفق قرارات منظمة الاوبك وليس لها علاقة اطلاقا بالمساومات مع اي دولة صديقة او غيرها .

الرياض — ا ش ا

ولي العهد الكويتي يستقبل مفتي الجمهورية اللبنانية

استقبل الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الذي يزور الكويت حاليا .

وقد جرى خلال المقابلة التي حضرها السيد يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي استعراض آخر تطورات الوضع في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين ، ووسائل دعمها .

كما اجتمع الشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الكويتي بالشيخ حسن خالد الذي وصل الى الكويت اول امس الاول في زيارة لها تستغرق اياما عدة .

الكويت — ق.ن.ا

٣ رؤساء افارقة يصلون الى ابوظبي

غادر الرؤساء ليوبولد سنغور وموسى تراوري ومختار ولد داده رؤساء السنغال ومالي وموريتانيا الرياض صباح امس بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين في اطار جولتهم الحالية في عدد من دول المنطقة .

وكان الملك خالد بن عبد العزيز على رأس مودعي الرؤساء الافارقة بالمطار . وقد وصلوا في وقت لاحق الى ابو ظبي .

وكان رؤساء مالي والسنغال وموريتانيا قد اجروا محادثات مع المسؤولين في المملكة تناولت مشاريع حوض نهر السنغال ، والعلاقات العربية الافريقية والعلاقات السعودية الافريقية .

الرياض — واس

ديستان يستقبل الجمسي اليوم

يستقبل رئيس الجمهورية الفرنسية اليوم الثلاثاء في باريس الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير [illegible] والانتاج [illegible] المصري .

باريس — [illegible]

المؤسس: سعيد فريحه / رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

نميري يفتتح الدورة الثالثة لمجلس الشعب السوداني

افتتح الرئيس السوداني جعفر نميري امس الدورة الثالثة لمجلس الشعب السوداني .

واستعرض الرئيس نميري في خطاب القاه بالمناسبة انجازات ثورة ايار في السودان في مختلف المجالات خلال السنوات الماضية . كما تناول الملامح الاستراتيجية للسنة الثانية لخطة التنمية في السودان ضمن مجالات التعليم والاسكان والصحة والزراعة والصناعة والنقل .

ودعا الرئيس نميري في خطابه مجلس الشعب السوداني ولجانه المتخصصة الى القيام بدوره كاملا في مجال التشريع ، ومجال الدراسة والمتابعة .

واكد الرئيس السوداني ان مسار العمل الوطني في السودان بابعاده الاقتصادية والاجتماعية تمثل هدفا كبيرا لتحقيق التجانس القومي السوداني ، وبناء الامة السودانية ، وتاكيد الوحدة الوطنية .

كما اكد الرئيس نميري دور القوات المسلحة السودانية لحماية السودان ، والحيلولة دون تعرضه لمخاطر خارجية تستهدفه كله . وقال أن ذلك يتطلب تامين السودان عن طريق استقرار علاقاته في القارة الافريقية ، وبالامة العربية ، والعالم .

هذا وسيعقد مجلس الشعب السوداني جلسته القادمة يوم ٢٧ اذار الحالي .

الخرطوم — ا.ش.ا

الاسد يصدر عفوا عن بعض الجرائم

أصدر الرئيس حافظ الاسد أمس قانونا يقضي بالعفو العام عن بعض الجرائم بمناسبة بدء فترة ولايته الثانية أمس لرئاسة الجمهورية لسبع سنوات اخرى .

ويقضي هذا القانون بالعفو العام عمن كان مصابا بامراض غير قابلة للشفاء ، ومن بلغ السبعين من العمر .

وينص القانون على تخفيض نصف العقوبة الجنائية عن المحكومين ، وتبديل عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ١٥ سنة .

ويقضي القانون ايضا بالعفو عن جميع الجنح والمخالفات . ويستثنى من هذا العفو الجرائم الواقعة على امن الدولة ، والمخلة بواجبات الوظيفة ، وبالادارات العامة .

دمشق — ر

السادات يتذكر في مجلة تايم: اميركا انقذت اسرائيل من التصفية في حرب ١٩٧٣

اكد الرئيس انور السادات في مذكراته التي نشرت مجلة « تايم » مقتطفات منها في عددها الاخير ، ان مصر كانت على وشك تصفية اسرائيل اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، وان تدخل الولايات المتحدة الدبلوماسي هو الذي انقذها .

وقال الرئيس السادات ان كيسنجر وزير الخارجية الاميركي وقتئذ قد ادرك هذه الحقيقة في اليوم الرابع من الحرب ، عندما وصلت اليه استغاثة تقول : « انقذوا اسرائيل » .

وكانت الدعاية الاسرائيلية قد تحدثت خلال الايام الثلاثة الاولى من الحرب عن تحطيم المصريين ، ورددت وسائل الاعلام في العالم هذه الدعايات .

وذكر الرئيس السادات : ان كيسنجر لم يكن يشك في هزيمتنا حتى استيقظ على رسالة من اسرائيل تطلب على وجه السرعة ٤٠٠ دبابة لتحل محل الدبابات التي ابيدت في الجبهة المصرية ، ونتيجة لتقارير البنتاغون التي كانت تشير الى ان نتيجة الحرب على الجبهة المصرية ليس في صالح اسرائيل .

واضاف الرئيس السادات ان كيسنجر يسمع ان ديان انفجر باكيا امام جميع المراسلين الصحفيين الاجانب عندما ابلغهم ان الطريق الى تل ابيب اصبح مفتوحا .

وعندئذ بدأ كيسنجر يمارس [illegible] على السوفيات وعلى المصريين [illegible] اطلاق النار .

واستطرد الرئيس السادات [illegible] « لقد كنت مستعدا بالفعل [illegible] على الاسرائيليين في تلك [illegible] ولكني كنت مضطرا لان اضع في [illegible] احتمالات حدوث تدخل اميركي » .

وقال السادات انه يتذكر انه عند زيارة كيسنجر لمصر في ١١ كانون الاول ١٩٧٣ جرى حوار بين الرجلين واثير هذا الموضوع .. وسأله الرئيس المصري : « لو انني اقدمت على تصفية الجيب الاسرائيلي في منطقة الدفرسوار ، فماذا سيكون عليه الموقف الاميركي . فرد كيسنجر بقوله : كان البنتاغون سيتدخل . لانه حسب استراتيجيتنا العامة فان السلاح السوفياتي تفوق مرة على السلاح الاميركي ، ولا يمكننا ان نسمح بتكرار ذلك » .

وفي جزء اخر من مذكراته اكد الرئيس السادات ان قراره الخاص بطرد المستشارين العسكريين السوفيات من مصر عام ١٩٧٢ ادى بمعظم الخبراء العسكريين الى الاعتقاد بان مصر تخلت عن فكرة الحرب « وكان ذلك بالضبط ما كنت اريدهم ان يظنوه » .

نيويورك — و.ص.ف

امير البحرين يصل الى الرياض

وصل الى مطار الرياض في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في زيارة للمملكة العربية السعودية .

وكان الملك خالد بن عبد العزيز على رأس مستقبلي الشيخ عيسى في المطار .

الرياض — و ا س

اجراءات نقدية المانية — اميركية لتعزيز الثقة بالدولار

قال السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني امس ان الاجراءات التي من المقرر ان تتبعها الولايات المتحدة والمانيا الغربية ، لا بد وان تعزز الثقة بالدولار الاميركي .

وابلغ كالاهان الصحفيين في بون ان المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت اطلعه على المساعدة الثنائية المقترحة للعملة الاميركية خلال محادثات استمرت بينهما ست ساعات امس الاول .

وكان وزير مالية المانيا الاتحادية « هانز ماثوايفر » ذكر امس ان بنك المانيا ، وبنك الاحتياط الاتحاد الاميركي قررا مضاعفة الاعتمادات المتبادلة بينهما (اتفاقات سواب) حتى تصل الى اربعة مليارات دولار .

بون — و.ص.ف ، ر

■ الرئيس الاسد لدى افتتاحه المستشفى ■ (صورة من سانا)

الأسد يفتتح مستشفى الأطفال الجديد في دمشق

■ .. ويتفقد اقسامها ■

افتتح الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس في احتفال اقيم تحت رعايته مستشفى الاطفال الجديد . وهو اول مستشفى للاطفال في سوريا .

وقد حرص الرئيس الاسد على أن يشمل حفل تدشين المستشفى برعايته وحضور رئيس الوزارة والوزراء واعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث .

ولدى وصول الاسد الى مبنى مستشفى الاطفال كان في استقباله الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة واعضاء لجنة الاشراف على انجاز المشروع .

وقد بدأ الاحتفال بكلمة القاها الدكتور سهيل بدورة ، رئيس قسم الاطفال في كلية الطب ورئيس لجنة الاشراف على تنفيذ المشروع وجه خلالها الشكر الى الرئيس حافظ الاسد على رعايته لهذا المشروع . وقدم معلومات عن الاقسام والتجهيزات التي يضمها موضحا انه من أضخم انجازات الحركة التصحيحية في المجال الصحي .

ثم القى وزير الصحة الدكتور مدني الخيمي كلمة شكر فيها الرئيس الاسد اختياره اليوم الاول من رئاسته الثانية موعدا لتدشين المستشفى .

بعدها تفقد الرئيس السوري اقسام المستشفى واستمع الى شرح الخبراء عن التجهيزات .

دمشق — سانا

عمليتان في هولندا: مسلحون يحتجزون ٧٢ رهينة ويحتلون احد مكاتب رئيس الوزراء

عمليتا احتجاز رهائن تمتا امس في هولندا . الاولى كانت في مدينة آسن وحصيلتها ٧٢ شخصا كما علم من مصدر اعلامي رسمي . أما الثانية ، فقد نفذها متعاطفون مع الجيش الاحمر حيث قاموا باحتلال احد مكاتب رئيس الوزراء الهولندي اندرياس فان اجت .

الثوار الملقيون

فللمرة الخامسة خلال سنتين قامت مجموعة من المسلحين من ملقا الجنوبية باحتجاز رهائن في شمال هولندا يبلغ عددهم خمسين شخصا في مقر مديرية اسين . قد وقام ستة ارهابيين وصلوا في تاكسي بعد الساعة التاسعة صباحا بتوقيت غرينتش بقليل بالدخول الى مبنى مديرية اسن المكون من ثلاثة طوابق وهم يطلقون نيران مدافعهم الرشاشة . وتقع مدينة اسن في شمالي هولندا بالقرب من الاماكن التي وقعت فيها هجمات مشابهة ضد قطارات سكة حديد في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٧ . ويعيش في تلك المنطقة جزء هام من الجالية الملقاوية التي يبلغ تعدادها اربعين الف نسمة في هولندا ، وقد ابلغ الارهابيون مطالبهم بعد ظهر امس في خطاب موجه الى وزير العدل ويطالبون كما حدث في مايو ١٩٧٧ باطلاق سراح مواطنيهم المسجونين في السجون الهولندية لقيامهم باعمال ارهابية مماثلة ، وان توضع تحت تصرفهم سيارة اتوبيس وطائرة . ويوجد في مبنى مديرية اسن عادة ٦٠٠ موظف تمكن اغلبهم من الهروب من النوافذ بصعوبة عند اقتراب الارهابيين وقد بلغ عدد الجرحى الموجودين في مستشفيات المدينة في نهاية امس اربعة كما يوجد شخص مجهول الهوية ملقى على الارض يبدو انه جريح او ميت في حديقة مبنى المديرية حيث لا يجد احد الشجاعة للاقتراب منه . وقد يكون الشخص المجهول الملقى على ارض الحديقة قد قذف به من النافذة .

وقال البوليس ان الاتصالات التلفونية في المبنى قد قطعت ، ومنعت قوات الامن الدخول الى الاحياء المحيطة كما تم تشكيل « مركز للازمة » .

وفي هذه الاثناء لم يتوقف الملقيون عن اطلاق النار من النوافذ على كل شيء يتحرك حتى الساعة الواحدة ظهرا ، وقد اضطرت سيارة اسعاف الى ان تعود ادراجها ، وقد اخذت طلقات الرصاص تقل بعد الظهر حتى الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش ، وقام رجال البوليس باقامة حاجز على بعد كيلومتر من المبنى وذكرت الاوساط الملقية في اسين ان العملية كانت تهدف الى احتجاز منتوية الملكة في اقليم درنت السيدة تنيك شيسيلتوي كرهينة . وقد ذكر وزير العدل ان اثنين من النواب الاقليميين يوجدان بين الرهائن وان هذه السيدة قد استطاعت الهرب ، وذكرت وكالة الانباء الهولندية ان الاوساط الملقية تعتبر ان هذه العملية لم تنفذ كما يجب ، وذكرت الاذاعة ان هذه العملية قد وجهت ضد مبنى المديرية لان ماكس بابلاي ، المتحدث باسم مجموعة المسلحين الملقيين الذين قاموا بعملية القطار في حرونتج في ايار ١٩٧٧ والذي قتل اثناء الهجوم الذي قام به مشاة البحرية والذي اصبح بطلا قوميا كان قد عمل في هذه الادارة كما انه دفن على بعد خمسمائة متر من مبنى المديرية ، وفي المساء ، صرح جاكوب دي رويتر وزير العدل الهولندي للتلفزيون أن المسلحين قد وجهوا للسلطات الهولندية انذارا ينتهي اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر . واضاف الوزير الهولندي انه حتى الثامنة من مساء امس بالتوقيت المحلي لم يجر اي اتصال بالمحتجزين .

احتلال مكتب رئيس الوزراء

وفي عملية ثانية قام عشرون من المتعاطفين مع جناح الجيش الاحمر ، صباح امس الاثنين في لاهاي باحتلال احدى حجرات مكتب اندرياس فان اجت رئيس وزراء هولندا ولم يتدخل البوليس بعد .

واعرب المحتلون عن تضامن حركتهم مع الاعضاء الثلاثة في جناح الجيش الاحمر ، المحتجزين في هولندا ... وبدأت المحكمة العليا في هولندا النظر في استئناف طلب التسليم الذي تقدمت به حكومة المانيا الغربية بالنسبة لكل من كنوت فولكرز ٢٦ عاما ، وكريستوف واكر تاجل ٢٦ عاما ، وجرت شانيدر ٢٩ عاما .

وكان فولكرز قد اعتقل عام ١٩٧٧ في اوترخت ، وقتل رجل بوليس هولندي اثناء القبض عليه . فحكمت عليه محكمة اوترخت بالسجن لمدة عشرين عاما .

اما واكر تاجل وشانيدر فهما مطلوبان مثل فولكرز في المانيا الاتحادية لاشتراكهما في اختطاف هانز مارتن شلاير ، والقي القبض عليهما في امستردام عقب تبادل اطلاق النار .

لاهاي — و ص ف

حكومة روديسية مؤقتة تعلن قريبا: اعتراف الغرب بالتسوية يدفع زامبيا الى الشرق لطلب المساعدة

قال الرئيس الزامبي كينيث كاوندا امس ان الاعتراف الغربي بالتسوية الداخلية في روديسيا ، سيجبره على التحول نحو الشرق لطلب المساعدة .

وابلغ الدكتور كاوندا مؤتمرا صحفيا قوله : انه عندما تتوجه البلدان الغربية الى مساعدة ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي ، فلن يكون أمامنا أي خيار اخر سوى التحول نحو البلدان الشرقية لتاتي وتدعمنا .

وقال : ان هذا سيعني ان المجازفة تكون قد بدات .

وفي هذا الوقت وصل السيد روبرت موغابي والسيد « جوشوا نكومو » رئيسا الجبهة الوطنية الى لندن امس لاجراء محادثات مع الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني بشأن التطورات الاخيرة في نزاع الاستقلال الروديسي .

من جهة اخرى ، ذكر « جيمس شيكيريجا » النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الافريقي الموحد امس في سالزبوري ، ان الحكومة المؤقتة التي ستمهد المجال امام استلام الغالبية السوداء لمقاليد السلطة في روديسيا في نهاية عام ١٩٧٨ ، ستشكل الاسبوع القادم .

واضاف ان المجلس الوطني الافريقي الموحد يرفض بصورة كاملة الاقتراح البريطاني — الاميركي عقد مؤتمر يضم الزعماء الوطنيين الروديسيين ، وكل محاولة تستهدف استئناف المفاوضات مرة اخرى .

وذكر « شيكيريجا » ان هذا الاقتراح يستهدف « تاخير اقرار السلام ، ومد الام الشعب » .

ويعد تشكيل الحكومة المؤقتة المرحلة الاولى في خطة التسوية الداخلية التي عقدت في ٤ اذار الحالي بين ايان سميث رئيس وزراء روديسيا ، والحركات الوطنية المعتدلة الثلاث .

وسيرئس ايان سميث الدولة حتى موعد استقلال زيمبابوي ، في ظل نظام حكم الغالبية الافريقية في ٣١ كانون الاول القادم .

لوساكا ، سالزبوري — و.ص.ف ، ر

مساعدات وقروض سعودية لليمن الشمالي

قررت المملكة العربية السعودية امس منح ١١٥ مليون دولار كمساعدة لدعم ميزانية اليمن الشمالية . وكان هذا من اول نتائج اجتماع اللجنة السعودية اليمنية الشمالية المشتركة التي اجتمعت في الفترة من ١١ الى ١٣ اذار الحالي في الرياض . ومن جهة اخرى منحت الرياض حكومة صنعاء قرضا قيمته ٨٥ مليون دولار (٢٧٨ مليون ريال سعودي) تخصص لتمويل مشروعات توليد الكهرباء من مساقط المياه وشبكات توزيع المياه واستغلال الغاز ، كما وسيأخذ السعوديون على عاتقهم انشاء ١٥ مدرسة جديدة ومستشفى وخمسة مساجد وخمسة آبار ارتوازية وكذلك شبكة طرق وسيمدون اليمن الشمالية بخمسين الف طن من البترول الخام دون مقابل .

الرياض — و.ص.ف

مختلة انكليزية تحاول الاعتداء على الملكة اليزابيت

حاولت امراة في الخمسينات من عمرها يبدو عليها انها مختلة العقل ان تضرب الملكة اليزابيت بحقيبة يدها في فناء كنيسة ويستمنستر امس .

وحدثت هذه الواقعة في بداية حفل اقيم تكريما لذكرى موتى الكومنولث حضره نحو ٢٥٠٠ شخص ، اقتربت امراة من الملكة والامير فيليب ووقفت على بضع خطوات من الملكة بينما تاهبت لالقاء حقيبتها على الملكة والامير ، وذكر متحدث رسمي باسم البوليس بانها امراة مختلة العقل وقبل ان يحاصرها حارسان كان لديها وقت يتيح لها ان تصرخ قائلة ان الله لا يريد ان يقتل اولادها او يغرقوا في دمائهم .

لندن — و ص ف

القوات الاثيوبية تستولي على ٦ مدن في أوغادين

اعلنت القيادة الوطنية للعمليات في نهاية الاسبوع الماضي في اديس ابابا ان قوات الحكومة الاثيوبية استولت على ست مدن خلال الهجوم المضاد الذي تشنه حاليا في اقليم اوغادين والمناطق الجنوبية في اثيوبيا .

وتفيد السلطات العسكرية انه تم الاستيلاء على مدن سيجاك ، وكيبري ، ودهار ، وكوراه ، واوار مساء السبت وصباح الاحد الماضيين .

كما تم الاستيلاء يوم الاحد الماضي على مدينة « دولو » الواقعة على الحدود الاثيوبية الكينية الصومالية ، ومدينة بوكول ، ومايو الواقعتين على مسافة ٧٠ كيلومترا الى الشمال الغربي .

وقد اوصلت هذه الانتصارات الاخيرة القوات الاثيوبية الى شمال «دير داوا» على مسافة بضعة كيلومترات من الحدود مع جيبوتي ، وفي الشمال الشرقي الى مسافة بضعة كيلو مترات من الحدود مع الصومال .

اديس ابابا — و.ص.ف